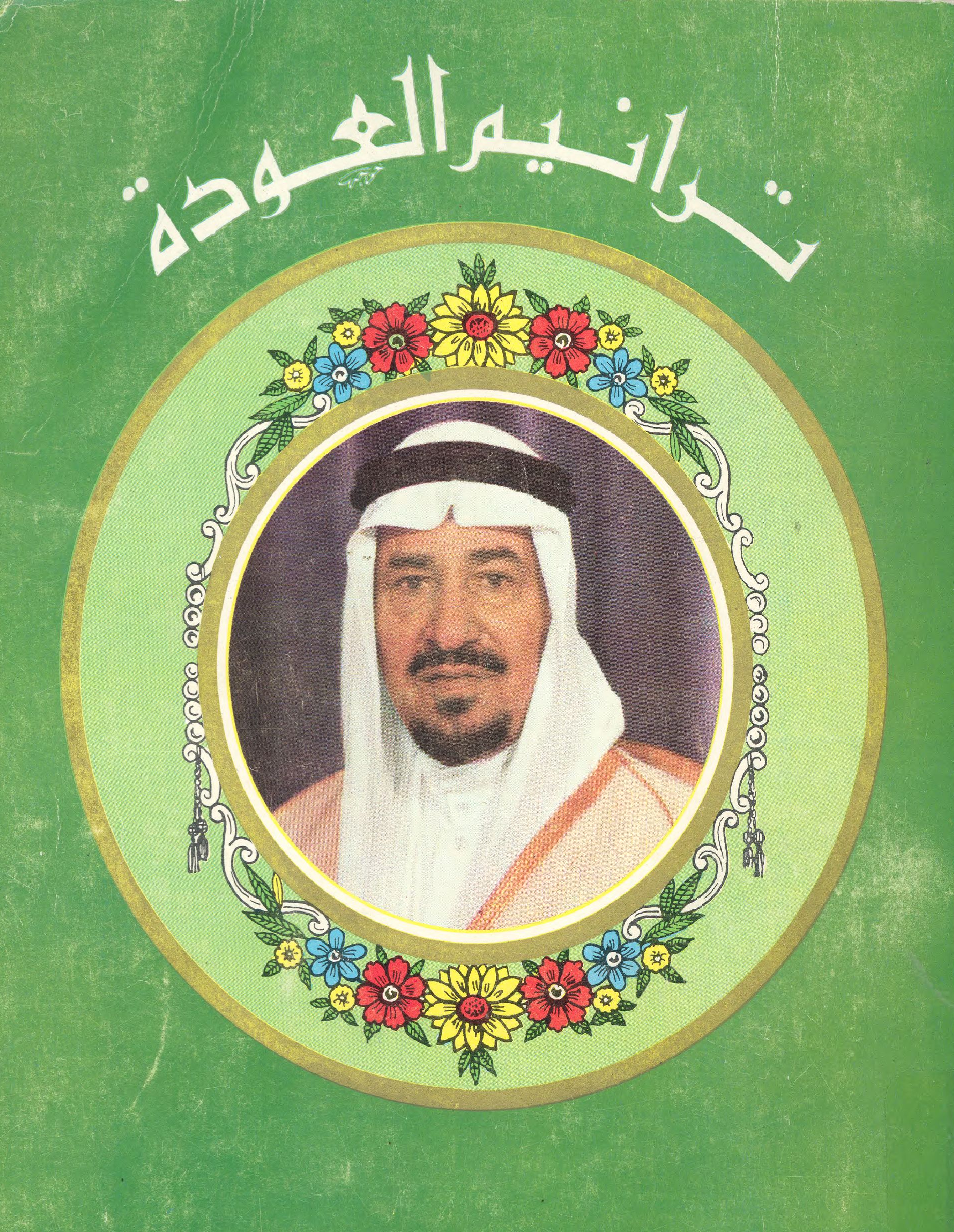
ترانيم العودة



اعداد

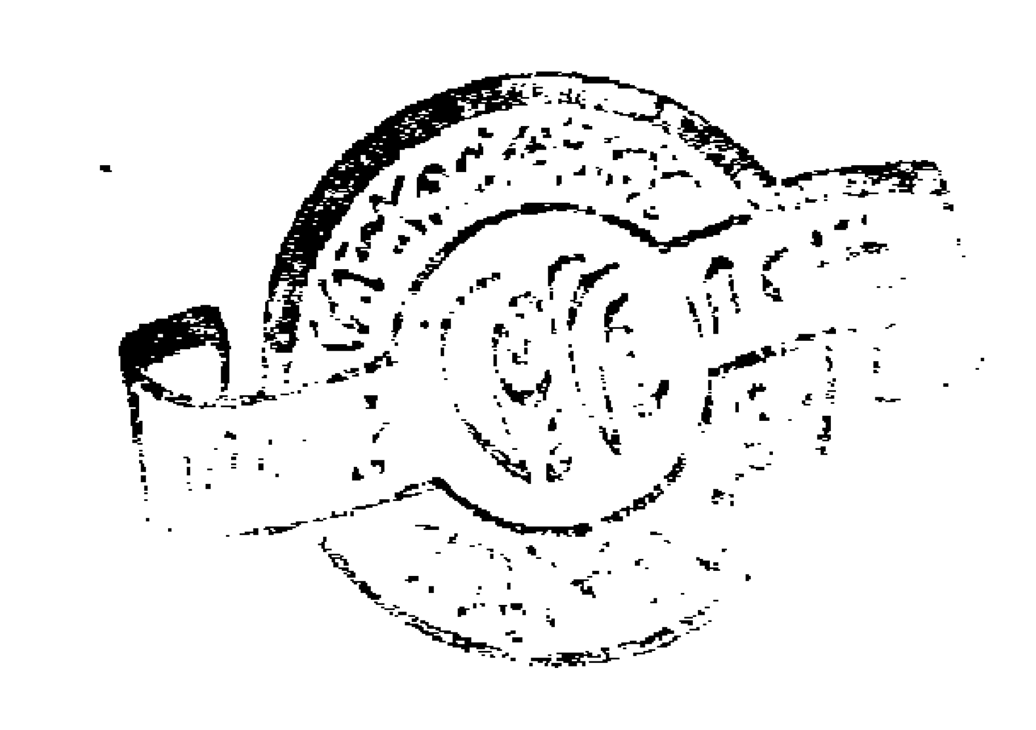
فوزان عبد الهادي الحجيلي ناجي محمد حسن عبد القادر

من منشورات نادي المدينة المنورة الأدبي

اهداءات ١٩٩٤

المملكة العربية

السعودية



ترانيم العودة

اعداد

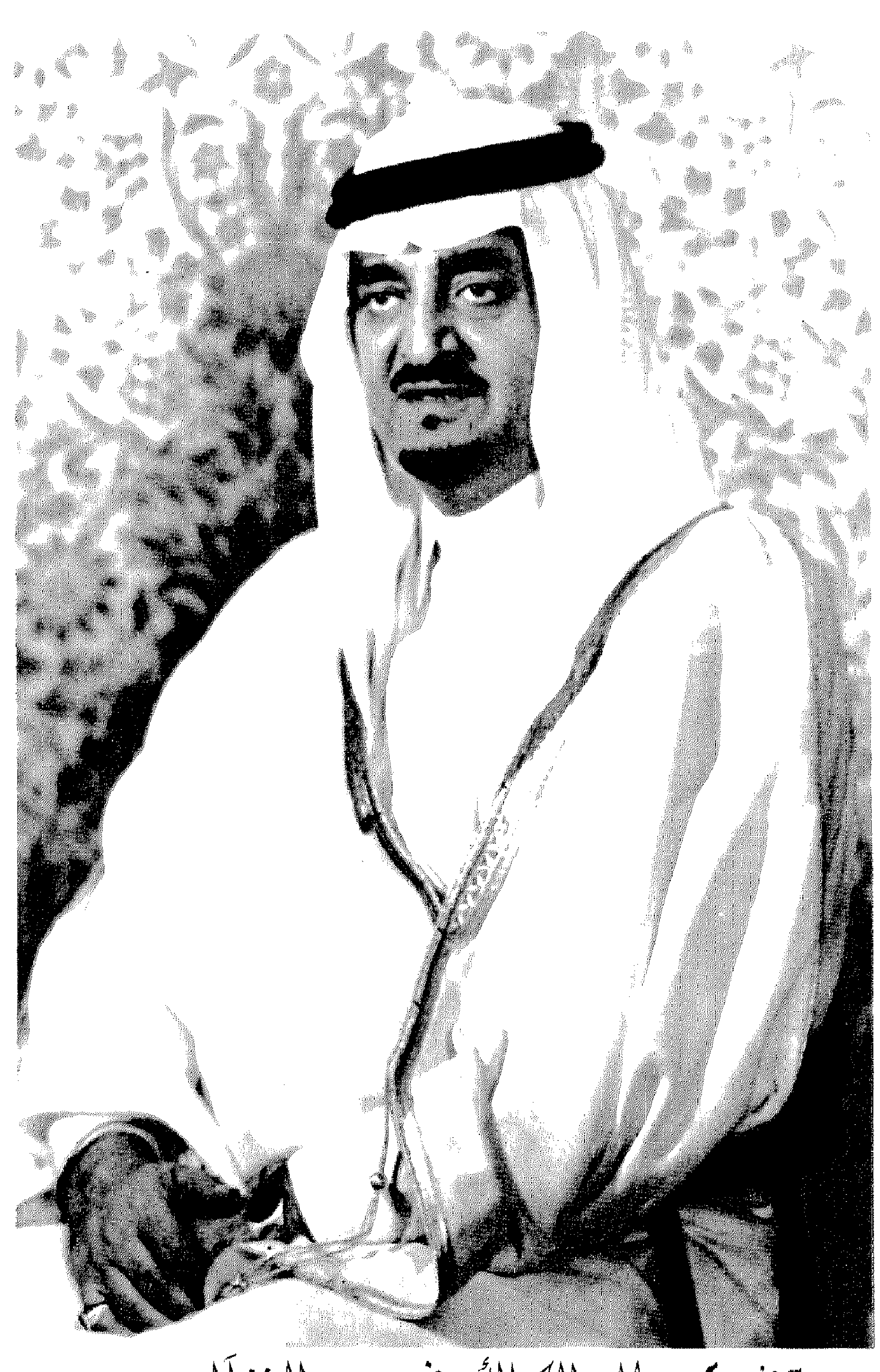
فوزان عبد الهادي الجيلي ناجي محمد حسن عبد القادر

من منشورات نادى المدينة المنورة الأدبى

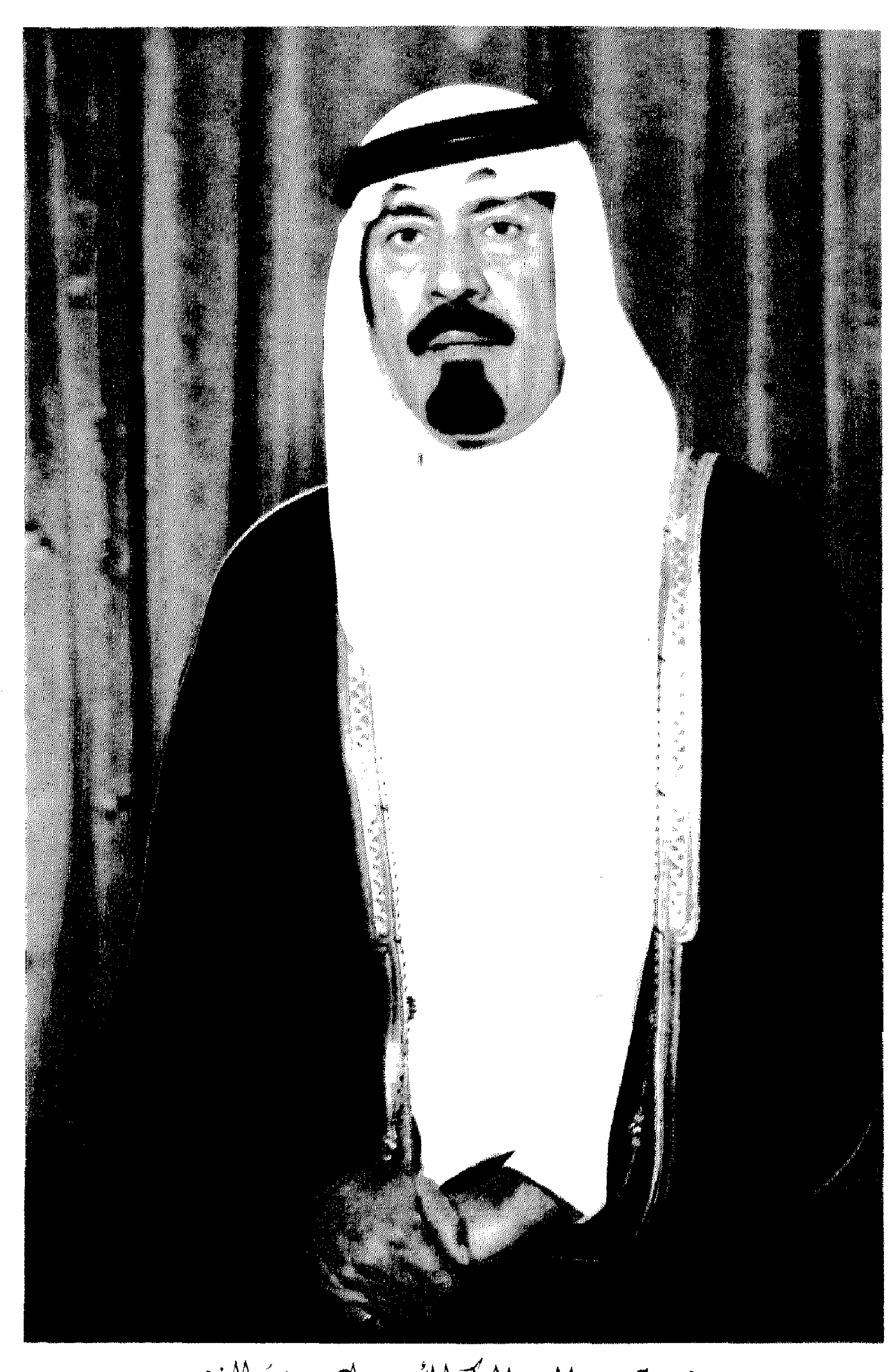
بسم الله الرحمن الرحيم



حضرة صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود



حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبد العزيز آل سعود



حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز



حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز

الرئيس العام لرعاية الشباب

قصائد شعرية

ألقيت فى المهرجان الشعرى الكبير الذى أقامه

نادى المدينة المنورة الأدبى

فى مساء يوم الاثنين الموافق ١٤/٥/١٣٩٧هـ

بمناسبة

شفاء وعودة حضرة صاحب الجلالة مولانا

الملك خالد بن عبد العزيز المعظم

أطال الله بقاءه

تقـــديم

هذه المجموعة الشعرية التى بين يديك أيها القارىء الكريم هى باقة ورد عطرة تقدم لجلالة الملك الخالد البانى ، ترنم بها أصحابها فى عيد أوبته الميمونة إلى أرض الوطن أوبة السلامة والعافية والشفاء ، وعقد من مشاعر المحبة المخلصة يطوقون بها جيده الأصيد الشماخ ، علهم يكونون بذلك قد استطاعوا التعبير عن بعض ما فى نفوسهم من ولاء ووفاء لقائدهم العظيم ، كفاء سهره من أجلهم ، وبره بهم ، وحدبه عليهم ، ورعايته الأبوية لهم ، فقد جاء فى الحديث الشريف :

« من صنع فيكم معروفا فكافئوه ، فإن لم تستطيعوا فادعوا له حتى ترُوا أنكم قد كافأتموه » .

ومع ذلك فقد اعترف الزميل الشاعر الأستاذ حسن صيرفى فى أولى قصائد هذه المجموعة أنه لن يستطيع أن يفى هذا الرجل ، بل آل السعود البناة حقهم فقال :

آل السعود تقبلوا عـــذرى	هيهات يبلغ شأوكم شعرى
رغم اقتناصى كل لؤلؤة	لم يفترعها شاعــــر غيرى
حاولت أسلك من جواهرها	عقـــداً يتيـــه بنادر الدر
والأمر أعظم من محاولتى	فإذا عجزت تقبلوا عذرى

هى ليست مديحا زائفا ولا تزلفا ولا رياء ، بل هى تعبير عن نشوة الفرحة بعودة الوالد وشفاء القائد وأوبة الأمل الأخضر إلى النفوس الصادية دفاقاً بالحيوية زاخراً بالعنفوان ، تلك العودة التى أطلقت ألسنتهم بالشكر والحمد لله تعالى ، بقدر ما كان قد فجر فيهم الغياب من عناصر الألم والحرقة المدثرة بالضراعة إلى الله أن يشفى القائد الغائب ويعيده لأبناء شعبه المتطلع إليه فى حب وحنين وشوق ، يقول الزميل الشاعر الأستاذ محمد هاشم رشيد :

لك يا رب حمدنا والثناء فلقد عاد سعدنا والهناء
عاد للعرب والمفاخر ، والإسلام والمجد ، مجدها الوضاء
عاد للشعب والد الشعب فجرا يتلاقى فيه السنا والسناء
والتقينا بخالد . . بالأب الحانى فزال الأسى وولى الشقاء
فلك الحمد يا إله البرايا ولك الشكر ما تعالى الدعاء

ويعبر الدكتور محمد محمود خاطر عما عاناه هذا الشعب من حزن وما قاساه من أسى فى لحظات وداعه لمليكه أثناء المدة التى قضاها تحت العلاج فيقول :

عبر الليالى شجون بين أفئدة عند الوداع ، ودمع العين يبديها
وخلف رحلته الأبصار خاشعة خوفاً على من إلى العليا يناديها
أرواحنا كلها دوّى بصرختها دعاؤها فأصاب القوس باريها
واليوم عاد وقد غنت لعودته أرض الجزيرة من أعلى أقاصيها

وعن الشخصية الدينية التى عرف بها الناس راعى هذه الأمة يقول الشاعر عبد الحميد ربيع :

يا خالد الايمان شـدت صروحه بين المساجد إذ تضىء الساح
ويهيب داعى الله فى جوف الدجى فيجيبه بين القلوب فلاح
وتهب أفواج الصلاح لموطن يرعاه بين العالمين صلاح
وإذا تجمعت القلوب على الهدى هيهات يخذلها هوى وجماح

وإنما الاخلاص يظهر فى المواقف الحازبة والمواقف السارة ، ولقد كانت أفئدة أبناء هذا الشعب الأصيل حمائم تحوم حول موكب المليك خالد بن عبد العزيز ، وأمانىّ ترفرف على الأهداب المعقودة على الرجاء ، الحالمة بالجوانب المضيئة من الحياة ، لم تغادره لحظة واحدة ، منذ أقلته الطائرة إلى لندن فى رحلة الاستشفاء إلى أن رجع لنا منها بحمد الله ملفعا ثياب العافية والشفاء ، إنها أفئدة أحبته بكل معانى الحب ، وأخلصت له ودها وهواها فصاغته نغماً فى لحن ، وكلمة فى أغنية ، وحركة فى رقص ، وبيتاً فى قصيدة ، فلم يبق أحد فى بادية أو حاضرة . . فى مدرسة أو جامعة . . فى مزرعة أو مصنع . . فى شارع أو بيت . . إلا وعبر بطريقة ما عن فرحته بالعودة الميمونة المباركة ، فصفق الوقور ، ورقص الكبير

والصغير ، وهتف الأساتذة والطلاب ، وغنى العامل والفلاح . وأطنب الخطباء وتغنى الشعراء ، وهزج الناس فى كل مكان ، ورفع المصلون أيديهم لله حمداً ، وسجدوا له سجود الشاكرين .

ونادى المدينة المنورة الأدبى – وهو يضم النخبة الممتازة من الكتاب والشعراء فى بلد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم – كان لا بد أن يكون فى طليعة المحتفلين بهذه المناسبة السعيدة ، لذلك فإنه لم يدع فرصة إلا اغتنمها لإبداء فرحته وإعلان بهجته . . اشترك فى الحفل الكبير الذى أقامته إمارة منطقة المدينة المنورة بعدد من القصائد الشعرية ، كما اشترك بعض أعضائه بقصائد شعرية أيضا فى الإذاعة والتلفزيون ، وقدمت فرقة الأناشيد بالنادى مجموعة من الأناشيد الوطنية والترحيبية ، ثم تبنى النادى فكرة إقامة مهرجان شعرى مفتوح ، دعا إليه جميع الشعراء ، وحضره سعادة الشيخ سعد الناصر السديرى وكيل الإمارة وكبار الشخصيات ، واشترك فيه ثلاثون شاعراً .

إننا عندما نقدم هذا الديوان إلى قراء العربية إنما نقدم ثروة من العواطف الجياشة الخالدة الباقية ونسجل كذلك فترة من أجمل فترات هذا العصر الذهبى الذى نعيشه وتعيشه أمتنا ونضيف إلى مكتبتنا رصيداً من الشعر النابض وادب الحى .

على أن من واجبنا أن نتوجه بصادق الشكر وعظيم التقدير إلى صاحب السمو الملكى الأمير عبد المحسن بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة على رعايته الكاملة لكل مجال من مجالات النهضة فى هذه المنطقة وخاصة ما يتصل منها بالعلم والثقافة وشؤون الفكر . ولسوف نذكر دائماً ما أضفاه – ولا يزال يضفيه – على نادينا من ألوان الرعاية منذ أن كان أسرة أدبية صغيرة تطلق على نفسها (أسرة الوادى المبارك) .

ومن واجبنا كذلك أن نذكر بكثير من التقدير جهود الرئاسة العامة لرعاية الشباب وعلى رأسها الأمير الشاب المثقف صاحب السمو الملكى الأمير فيصل بن فهد الذى تبنى – مشكوراً – فكرة الأندية الأدبية وقدم لها كل وسائل الدعم وأولاها الكثير من عنايته حتى استطاعت أن تقوم بدورها فى خدمة الأدب والثقافة والفكر . وأصبحت واجهة مشرقة من واجهات مملكتنا الحبيبة .

وفى ختام هذه الكلمة نبتهل إلى الله أن يحفظ إمامنا ومليكنا وقائد مسيرتنا وأن يكلأ بعنايته ولى عهده المحبوب صاحب السمو الملكى الأمير فهد بن عبد العزيز وأن يوفق جميع العاملين لكل ما فيه خير للوطن والعروبة والإسلام .

عبد العزيز الربيع



الشيخ سعد الناصر

وكيل امارة منطقة المدينة يلقي كلمته في الحفل

بين يدى الكتاب

ليس غريباً أن يصدر هذا الديون من الشعر ليعبر عن فرحة الأمة بلقاء مليكها ولن يفاجأ الأدباء عندما يقرؤون هذا الديون ، بل الغريب ألا يصدر هذا الديوان من الشعر . . ومن أجدر من الشعراء فى تصوير العواطف ورسم الصور ؟ إنهم أصحاب المشاعر الحساسة وأهل البصر النافذ ، وهم المالكون رؤية ما وراء الأفق بما أوتوا من القدرة على التحليق وبما وهبهم الله من الكلام المعبر والمعنى الدقيق . .

وهذه مهمة لم تكن واجباً على الشعراء بقدر ما هى انبعاث داخلى من القلب يمليه عليهم تكوينهم الفطرى وسليقتهم الفنية .

وقد كان هذا دأب الشعراء الصادقين منذ أن نطق أول شاعر بحدائه ، يخرج من القلب فيسرى تأثير سحره فى المطايا ، فإذا بها تغذ السير ، وتقطع الطريق دون أن يتسرب التعب إلى جسومها . . نعم لقد كان الشعر نغمة الحادى العذبة التى يقطع بها أسفاره عبر الصحراء ، فتمضى الشهور وكأنها لحظات من أوقات الراحلين :

هـــلا هـــلا هيـــا أطـــوى الفـــلا طيا
وقـــــربى الحيـــــا للنـــازح الصـــب

ودارت الأيام وإذا الشاعر نابغة القبيلة العربية ، هو لسان فرحتها ، وكلمة انتصاراتها ، يؤجج فى نفوس الناس كوامن الشجاعة ، ويثبت قلوبهم على مقارعة المعتدين ، ويتغنى بانتصاراتهم ، وإذا النصر نشيد ترد ده الأجيال .

ولو أردنا أن نضرب أمثلة من الشعراء الجاهليين لطال بنا المقام ، وتحولت هذه المقدمة إلى دراسة شعرية ليس محلها هذا المكان ، ولكننا نجتزىء هذا المثال من شعر عنترة الذى يعتبر أنشودة يحفظها الكبار والصغار . يقول عنترة معبراً عن فرحة القبيلة بنصرها على عدوها يوم المصانع :

إذا كشف الزمان لك القناعا ... ومد إليك صرف الدهر باعا
فلا تخش المنيـــة واقتحمها ... ودافع ما استطعت لها دفاعا
ولا تخـــتر فراشا من حرير ... ولا تبك المنازل والبقاعا
وفى يوم المصانع قد أقمنـــا ... لنـــا بفعالنـــا خبراً مشاعا
أقمنا بالذوابل ســـوق حرب ... وصيرنا النفـــوس لها متاعا
حصانى كان دلال المنـــايا ... فخاض غمارها وشرى وباعا
وسيفى كان فى الهيجا طبيبا ... يداوى رأس من يشكو الصداعا

ولما جاء الإسلام كان الشعر فى المعركة ، ينافح الشعراء عن الإسلام بلسانهم كما ينافح الفرسان بسيوفهم ، وقد عبر الشعر عن فرحة المسلمين بلقاء نبيهم منذ أول يوم مكن الله لرسوله فى الأرض وأصبح له دار وأنصار ، فتلقاه المسلمون وهم ينشدون :

طلع البـــدر علينـــا ... من ثنيـــات الوداع
وجب الشكر علينـــا ... مـــا دعا لله داع
أيها المبعـــوث فينـــا ... جئت بالأمر المطـــاع
جئت شرفت المدينـــة ... مرحبـــا يا خير داع

كذلك وقف شعراء الرسول عليه السلام وعلى رأسهم حسان بن ثابت يردون على المشركين ويعبرون عن فرحة المسلمين بانتصاراتهم ، قال حسان بن ثابت معبراً عن فرحة المسلمين برسولهم الكريم :

نبى أتانا بعـــــد يأس وفـــترة ... من الرسل والأوثان فى الأرض تعبد
فأمسى ســـراجاً مستنيراً وهادياً ... يلوح كما لاح الصقيل المهند
وأنذرنا ناراً وبشـــــر جنـــة ... وعلمنـــا الإسلام فالله نحمـــد

وبقى الشعراء على مر العصور يصورون معارك الجهاد ، ويصورون فرحة الانتصار ، ويذيعون أخبار الجيوش الفاتحة التى تناقلتها الأجيال العربية والإسلامية فلولا أبو تمام لما كان لمعركة عمورية الصوت المجلجل الذى يدوى فى الآفاق ، وتعتز به منابر البطولة والفداء ، فلا زلنا ننشد قول أبى تمام ، وكأن المعركة حية وقعت فى أيام نحياها :

السيف أصدق أنباء من الكتب ... فى حده الحد بين الجد واللعب
يا يوم وقعة عمورية انصرفت ... عنك المنى حفلا معسولة الحلب

فتح الفتـــوح تعالى أن يحيط به نظم من الشعر أو نثر من الخطب
فتح تفتح أبواب السمـــاء له وتبرز الأرض فى أثوابها القشب

ونقفز مع القارىء قفزة لا تقطعه عن الماضى بل ترجعه إلى معمعة الحضارة والقوة التى كانت عنوان تاريخ الإسلام فى أزهى عصوره ، هذه القفزة وصلت ما انقطع من حبل الحضارة الإسلامية والنهضة الأدبية ، وغفرت للعرب تخلفاً دام قروناً — نثب بالقارىء إلى قلب الجزيرة العربية يوم أن تولاها آل سعود ، فأحيوا فيها سنة قد ماتت ، وبعثوا نهضة كانت قد درست ورجع الزمان فى هذه الجزيرة شاباً ناهضاً ممسكاً بزمام التقدم فى كل الميادين . .

إن المؤرخ الحضارى للمملكة العربية السعودية تنتابه الدهشة والعجب من هذا الرصيد الكبير من التقدم الفكرى والأدبى فى مدة ربع قرن مما لا يتهيأ للأمم والأجيال إلا فى قرون ولا شك أن هذا بفضل الله ثم بفضل الجهود التى تبذلها حكومة صاحب الجلالة الملك خالد ، ومن سبقه من الأسرة الكريمة .

ومن أياديه البيضاء على الحركة الفكرية إنشاء الأندية الأدبية وتزويدها بالإمكانات التى تجعلها قادرة على دفع الحركة الفكرية والأدبية فى المملكة دائماً إلى الأمام . . ومن هذه الأندية التى كان لها نشاط ملموس : نادى المدينة المنورة الأدبى ، حيث قيض الله له نخبة ممتازة من الأدباء المتمرسين الساهرين على خدمة الأدب وفى مقدمتهم الأديب المرموق الأستاذ عبد العزيز الربيع .

وقد رأى نادى المدينة المنورة أنه ليس من واجبه دفع الحركة الأدبية فقط ، وإنما أخذ على عاتقه رصد الظواهر الفكرية والأدبية وتسجيلها ودراستها حتى تكون بين أيدى الأدباء والمؤرخين والدارسين .

ومن أجمل المناسبات التى أحب النادى أن يؤرخ لها — مناسبة حبيبة إلى نفوس المواطنين فى المملكة بل إلى نفوس المسلمين والعرب كافة ، مناسبة شارك فيها العالم العربى والإسلامى ، وكان لها صداها العالمى الواسع — مناسبة عودة جلالة الملك خالد معافى — إلى أرض الوطن ومنة الله عن المواطنين بأن أعاد إليهم ملكهم وهو مكلل بالصحة والعافية هذه المناسبة

عبر عنها المواطنون فى جميع أنحاء المملكة بكل صورة تظهر فرحتهم وعبر عنها كل مواطن بكل ما يحمله من حب وإخلاص وولاء لمليكه ووطنه بل إن مظاهر الحياة كلها عبرت عن فرحتها فلبست الدنيا حلة قشيؤ ، وبرزت الأرض فى أثوابها القشب ، وشاركت السماء بنجومها لألاءة وضاءة ، إنها عودة مليك كريم ، ورجعة قائد عظيم ، وأوبة والد رحيم :

فكيف لا يفرح الأبناء البررة بعودة والدهم الحبيب ؟

وكانت لفتة كريمة من جلالته عندما قام بزيارة أبنائه وأهله ومحبيه فى كل شبر من المملكة وكأنه من شدة رأفته بأمته لا يريد أن يكلفهم عناء الوصول إليه لتهنئته ، فقال لهم : كونوا مكانكم ، وأنا خادم الأمة .

هذه صورة لا يستطيع الإنسان أن يقف أمامها جامداً ، لا يستطيع المرء أن يتمالك مشاعره ، أو يحبسها عن الفيضان . وكان للشعراء دورهم فانطلقوا ينشدون وينشد الناس معهم ، وأقيم فى كل حى من أحياء المدينة المنورة مهرجان شعرى وكان مهرجان النادى الأدبى فى المدينة المنورة غرة المهرجانات تجمع فيه شعراء طيبة الطيبة وكانت ليلة نهايتها دعوة الداعى إلى إقام الصلاة .

وبقيت وسائل الأعلام تذيع روائع مما قيل فى تلك المناسبة السعيدة ، كانت حصيلة مئات القصائد الشعرية الجميلة التى يتمنى القارىء أن يجدها بين يديه ، ويود كل مواطن أن تكون فى مكتبته ويتطلع دارسو الأدب إلى دراستها ، ولكن أنى ذلك وهى موزعة بين مكتبات الإذاعة ، وفى العديد من الصحف والمجلات ، ولا ينظمها خيط واحد وانطلاقا من الرسالة التى حملها نادى المدينة الأدبى ، رأى أن ينظم هذه الدرر فى نظام واحد وينشر منها على المواطنين عقوداً فوضع بين يدى القارىء العربى والدارس الأدبى هذا الديوان الذى جمع فيه غرر القصائد وفرائد القوافى التى قيلت فى التعبير عن فرحة المواطنين بلقاء مليكهم ، وسميناه (ترانيم العودة) نرجو الله أن يكون عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يكون النادى الأدبى فى المدينة قد أدى بعض ما عليه من الواجبات تجاه الأدب العربى ولغة القرآن ، وأن يكون هذا العمل كلمة شكر وعرفان لحضرة

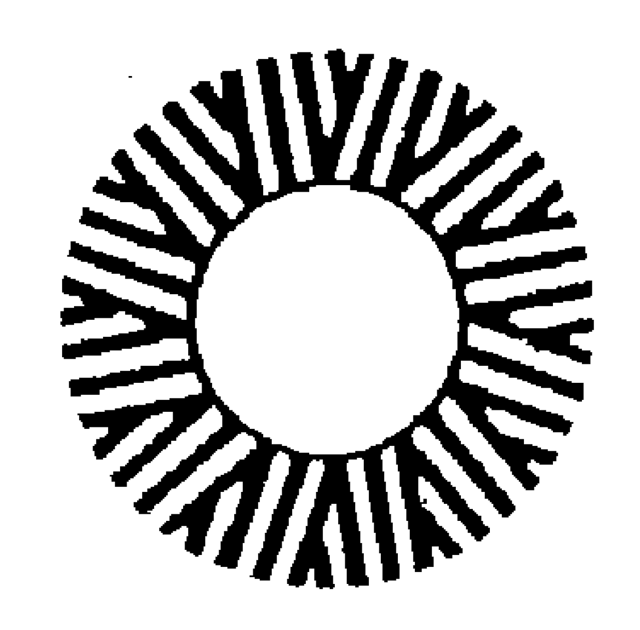
صاحب الجلالة الذى يسهر على خدمة الأمة ويعمل على دفع عجلة التقدم وولى عهده الأمير فهـــد الأمين .

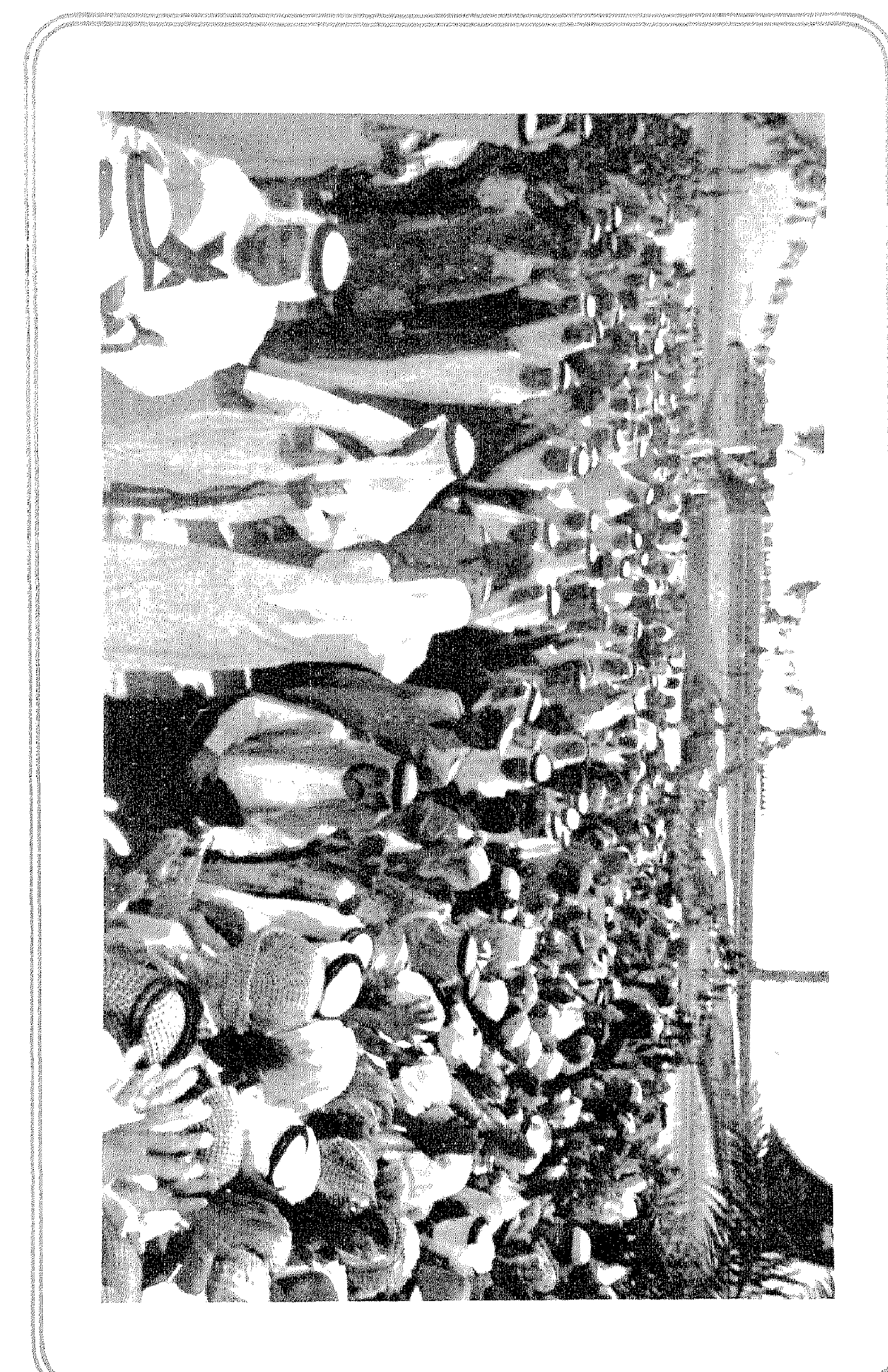
فإلى الأدباء فى السعودية ، بل إلى الأدباء فى العالم العربى تزف هذا الديوان ، ونحن واثقون بأنه سوف يكون الظل الظليل والدوح المعطاء ، على حد قول حمدونه الأندلسية :

نزلنـــا دوحـــه فحنا علينا حنـــو المرضعات على العظيم

المدينة المنورة ١٣٩٨/٥/١ هـ

ناجى محمد حسن عبد القادر فوزان عبد الهادى الحجيلى





إلى جلالة الملك خالد بن عبد العزيز أيده الله

لفضيلة الأستاذ محمد المجذوب



شفاؤك بشرى للقلوب ومنة ... لربك تسمو فوق كل ثناء

ترقبّها في لهفة كلُّ مؤمن ... وصاغ مناه في أحر دعاء

ولا عجبٌ إن كان عودك هانئا ... مشار حبور عامر وهناء

فلو أمكن الناس افتداء إمامهم ... لفدوك بالأرواح غير بطاء

وذلك في عنق الرعية ذمة ... إذا كان راعيها من الرحماء

فلا زلت للإسلام والعرب والعلى ... من الله في نصر وطول بقاء

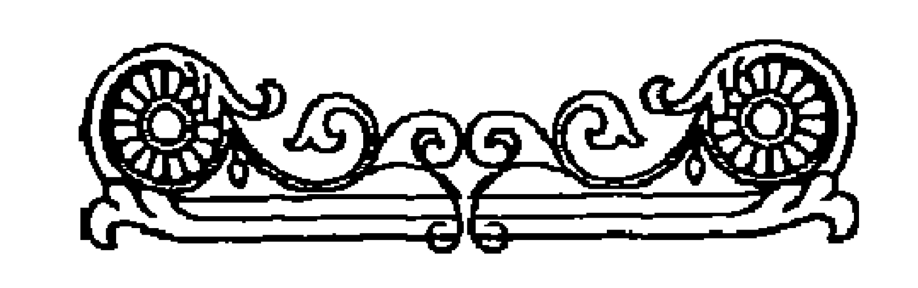
آل السعود

للأستاذ حسن مصطفى صيرفي

آل السعود تقبلوا عذرى | هيهات يبلغ شأوكم شعرى
رغم اقتناصى كل لؤلؤة | لم يفترعها شاعر غيرى
حاولت أسلك من جواهرها | عقداً يتيه بنادر الدر
والأمر أعظم من محاولتى | فإذا عجزت تقبلوا عذرى
عبد العزيز غراس روضتكم | وفروعه الفواحة العطر
فجر أفاض على جزيرتنا | من نوره طهراً على طهر
متألق الأضواء فرقدها | فى الليلة الظلماء كالبدر
هتك الظلام ففر جحفله | والنور يطرده على الأثر
نادى على أشتات أمتنا | فى السر والتيسير والجهر
حتى استوت كالطود شامخة | تحيى ليعرب سالف الذكر
صنع الحلول لكل واردة | أو كل شاردة تخشى على قدر
حتى أبان لنا معالمنا | فى عزمة الرئبال والصقر
يعفو ويصفح حلم حكمته | ويسوسنا بالحزم والبر
ويدق أبواباً مغلقة | جبلت على الأحقاد والشر

حتّى أجابته أوابدهـــا وتفتحت لمســارح الخيــر
ومضى وارثنــا غــداة مضى صيدا أشاوس للعــدا تفرى
أسد الشرى يحمون حوزتنا من كيد حساد ومن غــدر
يبنــون فوق أساس رائدهم عزا تسامق في ذرى الفجر
حتّى تألق نــور كوكبنــا بتليــده وبطارف العصــر
يا خالد المحبوب لو نظرت عيناك شعبك خافق الصــدر
يترقب الأنباء في قلــق خنقتــه أدمعه من الذعر
لعلمت أنك قلب كل فتى وبأن حبك في الدما يســرى
يا منتهي آمــال أسرتنــا والفيء في البــراء والضر
الحمد للمولى شفاك لنــا حمداً يفيض بخالص الشكر
عادت إلينــا الروح يا ملكي لما رجعت لنا مع العصــر
والحب رفرف في مرابعنــا متهلل القسمــات بالبشــر
كل المشاعر ماج عارمهــا متلاطماً كتلاطم البحـــر
يغني عن التعبير مأثــرها يزرى بفن الشعــر والنــثر
اقرأ وجوه الناس خط على كل الوجوه الحب في سطر
الدين والدنيا لك اجتمعــا طوبى لعهــدك باسم الثغر
يا خالداً في كل مكرمــة والذخر عند تطلب الذخــر
ان المدينــة في تطلعهــا لبني أباة الضيم في بــدر
وجدتك من يرجى لعزتهم الخافــق الأعــلام بالنصــر
المرسل الأخيــار ترشــدهم للدرب بين مفاوز الكفــر
الباذل الأمــوال تنفقهــا لتقيم كسر القــوم بالجبــر

وتعيــدهم أسيــاد عالمهم ‏ مثل الأولى فى غرة الفجــر
فدعت إله العرش خاشعــة ‏ يعطى المليك إطالة العمــر
في طاعة وتمــام عافيــــة ‏ متمتعــاً بثــواقب الفكــر
وأخوك فهــد عند كل ندا ‏ تلقاه أول قــادم يجــرى
فتقــول يا رباه مبتهــــلا ‏ هــذا أخى أشركه فى أمرى





وصيتك المدينة وهى اهــــل لان تحظى بخـــير العائدينا

هذه طيبة وهذا صداها

للشاعر الأستاذ محمد هاشم رشيد

ألقيت بين يدى جلالته فى الرياض
باسم وفد المدينة المنورة

لك يا رب حمدنا والثناء ... فلقد عاد سعدنا والهناء
عاد للعرب والمفاخر ، والإسلام ... والمجد ، نجمها الوضاء
عاد للشعب والد الشعب فجراً ... يتلاقى فيه السنى والسناء
والتقينا (بخالد) بالأب الحانى ... فزال الأسى وولى الشقاء
فلك الحمد يا إله البرايا ... ولك الشكر ما تعالى الدعاء

× × ×

هللى ، هللى ، بأحلى البشائر ... يا (رياض) العلا ، ومهد المفاخر
وامرحى واصدحى بأعذب لحن ... تتلاقى على صداه المشاعر
(خالد) عاد ، فالحياة ائتلاق ... والصبابات تنتشى فى المزاهر
والأغاريد فى الشفاه نشيد ... تتغنى به النهى والضمائر
وبكل الثغور بسمة بشر ... كرفيف السنى ، ونفح الأزاهر

× × ×

(خالد) عاد فاصدحى يا بلادى ... وتغنى بأعذب الإنشاد
ركبه المشرق المبارك ، قد هل ... علينا بالخير والاسعاد
فانتشى البائس الحزين واغفى ... بعد صبح الأسى ، وليل السهاد

وسرى البرء ، والشفاء ، بأكبـــاد مراض ، وأضلع في اتقـاد
لم يكن غير بعده ، وضناه داءها ، في القلوب والأكباد

× × ×

كم سهرنا على جنـاح الرجاء ورفعنـا أكفنـا بالدعاء
وانتظرنا ، مليكنا ، وأبانا وأخانا ، على طريق الشفاء
وبأعماقنا خفوق ، وشـوق نابض بالهوى وصدق الولاء
نتلاقى ، على تأوه ، شاك وصدا ضارع ، لرب السماء
فإذا نعمـة الإله علينـا تتجلى في مهـرجان اللقاء

× × ×

غردت (طيبة) الهدى ، وتغنت (مكة) الخير ، وانتشى (الاحساء)
وازدهت في (الرياض) فرحة شعب مشرئب تزهـو به العليـاء
وأغاني الأفراح فوق (عسير) في (تبوك) رنت لها الأصداء
وبكل (الثغور) قد رقص الموج وغنت شـواطىء عـذراء
(بأبى بندر) تشيد ، وتشدو (وبآل السعود) يزهو الثناء

× × ×

يا مليك البلاد يا (خالد) العرب وحامي مرابـع الأمجـاد
يوم لقياك ، يوم بنى الإسـلام ، في كل موطن ، وبـلاد
صدحت في ظلاله ، كل روح وتناجى بحبـه ، كل شاد
وتغنت به ، طلائع ، مجد تتلاقى على طريق الجهـاد
لتعيد السلام ، في كل أفق تتصبـاه ، بهجة الأعيـاد

× × ×

يوم لقيـــاك مهرجان المعالى والتقـــاء الآمـــال بالآمـــال
فى تباشـــيره أضاءت يدا (فهـــــد) دروب المنى بكل مجـــال
تمسح الدمع ، فرحة ، وحنوا وتحيل الأسى نشيـــد ابتهـــال
فإذا الأضلع الحزينـــة ، تشدو فى شفوف السنى وفيض النوال
وإذا الشعب كله فى ابتهـــاج وأعاديه كلهـــم فى اعتلال

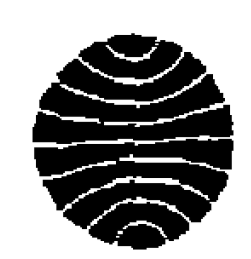
× × ×

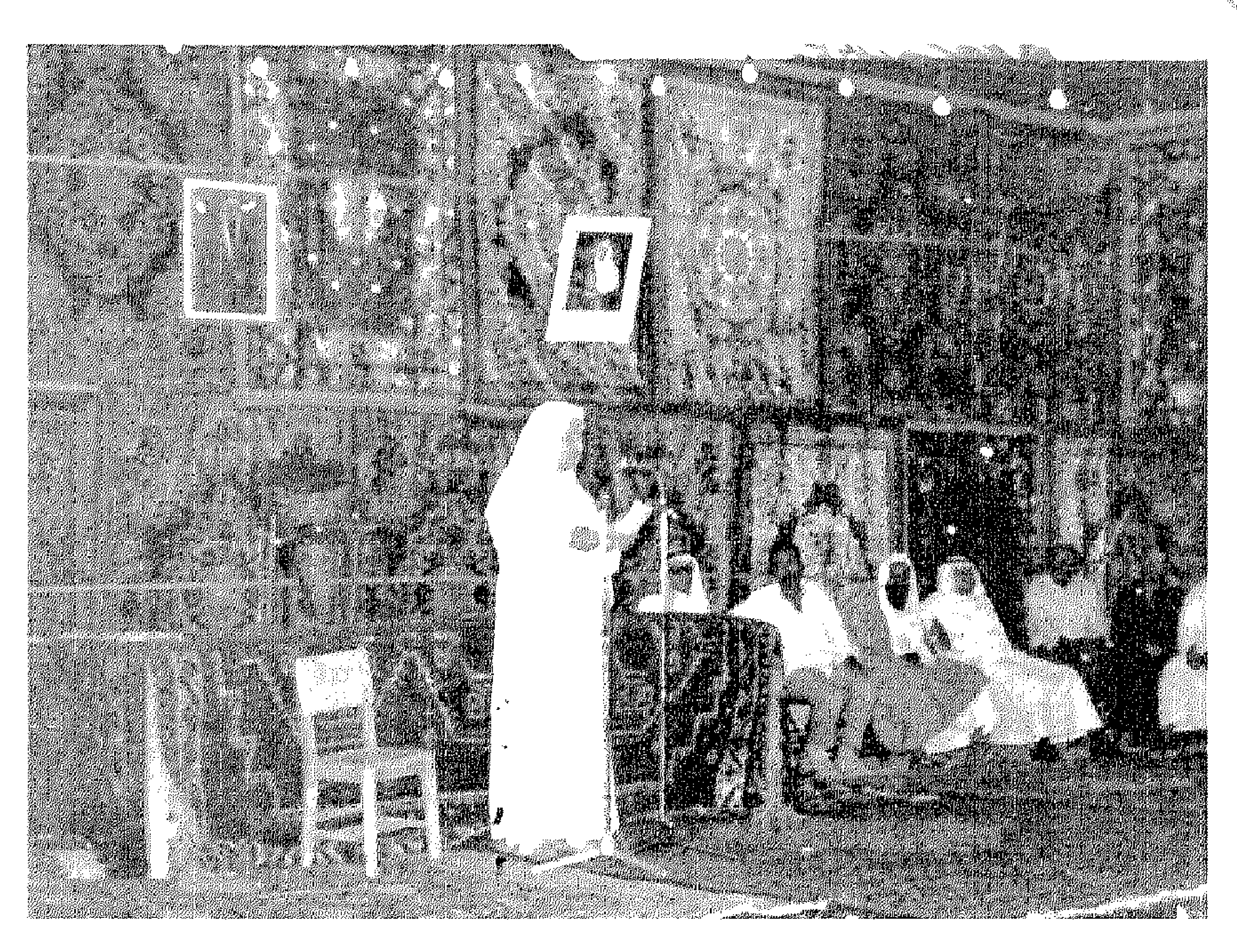
نحن من (طيبة) وهذا صداها وشذا حبها ونجوى هواها
قد حملنا أشواقها وتهانيهـــــا وأغلى آمالهـــا ومنـــاها
وترانيم وجـــدها ، بمليك شد من أزرها وصان حمـــاها
فهى فى لهفة اللقـــاء حنين يتصبى ، سهـــوها ، ورباها
وانتظار ، لزورة ، تثلج الروح وتجلو عن القـــلوب أساها

× × ×

يوم لقياك ، بعد طـــول انتظار يوم بشر ، وفرحة ، وازدهار
فلتعش فى سلامة ، وهنـــاء رمز مجد ، وعـــزة ، وفخار
ومناراً للمسلمين — جميعـــاً حيث كانوا فى كل قطر ، ودار
فهو للمسلمين ، فى كل أرض خطوات على طريق النهـــار
وانطلاق عبر النجوم ، ووعد بانتصار ، مدعم ، بانتصار

× × ×





الشاعر : محمد هاشم رشيد



الشاعر : عبد الرحمن سليمان رقه

يا صانع التاريخ

للشاعر الأستاذ عبد الرحمن سليمان رفه

ما خانني قط القريض ولم يكن ... يوماً يخون ولم يكن يتكبر
كم مرة قد جاء يسعى صاغرا ... والدر ملء فؤاده والجوهر
وعليه من حلل البيان مطارف ... يزهو بها هذا الوجود ويفخر
يزهو كما تزهو العقود إذا غدت ... يختار منها ناظم يتخير
يرعى اللآلى وهى فى أصدافها ... فيضمها لتكون عقدا يزهو
فى تاج ملك قلدته زمامها ... أمم تعيش على جداه وتشكر
ملك هو الإنسان فى أفعاله ... وله من التوقير حظ أوفر
تعلو محياه الوضىء بشاشة ... كالبدر ليل تمامه بل أزهر
يا صاح قد عاد المليك فمرحبا ... وله التهانى بالشفاء وأكثر
من شعب أرض صانها من صانها ... لتكون أرضا بالمفاخر تزخر
يا صاح ويحك لا تكن لى عاذلا ... إن قلت شعرا أو تغنى مزهر
أو قمت حادى فى المحافل شاعرا ... لا تطبيه سلافة أو كوثر
فأنا الذى قد أرهفت إحساسه ... أرض تخيرها الحبيب الأخير
وأبت عليه سوى الوفاء بعهده ... والحر يحفظ عهده لا يغدر
ويرى الوفاء ركيزة فى قصده ... إن طاش سهم أو تجنى أسمر
يا خالدٌ هذا العرين فإنه ... نعم العرين فلا تدعه يبعثر
فبنوه أشبال لخالد إن دجى ... ليل بخطب أو تلبد عثير

يا خالـــد قد خلدتك مآثـــر ستظـــل نبراسا يضيء وينشر
في عالم فيه الملوك ذَوُو هـــوى وقليل ما هم بالعدالة يذكر
يا خالد إن تبن يوما مصنعا ، تبن الشباب وصانعا لا يقهر
يا خالد الإسلام إنك خالد إن تحي عهد لخالد لا تقهر
أو تحي عهد محمد ورفاقـــه فلسوف يحمدك الورى والأعصر
مولاى إنّي شاعر في شعـــره صدق الحديث وليس فيه تنكر
هذى المدينة وهي درة تاجكم وكذاك مكة والسليب المجبـــر
فانهض إليه ولا تدعه يســـومه باغ يدنس طهـــره ويعكر
ليعود ثالث مسجـــد في أمة هي كالجراد وما لها متوفـــر
يا صانع التاريخ صانع أمـــة اصنع شبابا فالشبـــاب مقدر
وادفعـــه للأمجـــاد دفع مروض فالعلم درع. للشبـــاب ومئزر
والعلم يقعد من تربـــع عرشه متن الثريا وهو منها ينظـــر
فالغرب ويلك الغرب قد بلغ السها وهو الذى بفجوره يتنـــــدر
بالعلم قد نال الذى قد ناله ومضى لما فوق السهى يتفكر
تالله ما حمد الورى أفعـــاله باغ يدمر كل حـــق يذكر
والشرق لا الشرق الذى في ظله يعطى الإله حقوقه ويكبـــر
يا خالد الإســـلام إنـــا أمة لله يعنو وجههـــا ويعفـــر
فاسلم لأمتك التى أوليتهـــا حبا ، فحبك في القلوب مقدر

من عمق هذا الشعب أشرق خالد

أبو زيد ابراهيم / من جمهورية مصر العربية الشقيقة

فجـر بآلاء الإلـه تفجـرا ... وصباح آمـال أضـاء وأزهرا

من عمق هـذا الشعب أشرق ... خالد فأضـاءت الدنيا وشعب كبرا

الله أكبر إنـه الملك الـذى ... ملك القلوب محبـة واستأثرا

الله أكبر إن ديـن محمـد ... ما زال بالقمم الشـوامخ نيرا

ما زال يطلـع بالشموس سواطعا ... ويعم بالنور البرية والورى

يا يوم بيعـة خالد لما تزل ... مجـداً بتاريخ الشعوب مسطرا

فالشعب كل الشعب يهتف خالد ، ... سر بالمسيرة قائدا ومظفـرا

إنـا وراءك هـذه أرواحنـا ... لك فدية ونفوسنا أنى تـرى

والله يشهـد بيعـة من أمـة ... كانت مثـالا للوفاء منضـرا

وتلفت التـاريخ يبصـر أمة ... تلد الكماة غضنفـرا فغضنفرا

ومرت بدنيانا البشـائر ثرة ... والغيث سال بكل واد أنهـرا

فأخضرت الدنيـا بغيث هامر ... ، والصخـر أورق بالثمار وأزهرا

واخضـرت الآمال بالملك الـذى ، ... قد كان للإسلام غيثاً أكبرا

غيثان هـذا هاطـل بمياهه ... وبخالـد تجـد المكارم أغزرا

والمسجد النبـوى هلل شاكرا ... فغـراس فيصل فى الأخوة أثمرا

وبطيبـة طـاب الدعاء لخالد ... ووليـه فهـد وفى أم القرى

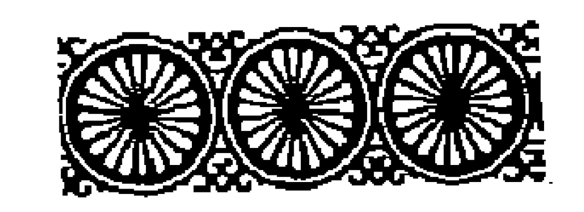
والمسجد الأقصى تعالى صوته ... هو فيصل باق ولن يتغيـرا

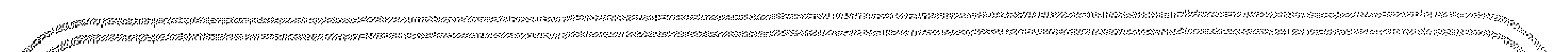
ما دام خالــد للأمانــة حاملا | لابد من صهيــون أن نتطهرا
لابد من يــوم يصــلى خالد | فيــه ويذكر ربــه مستبشرا

× × ×

يا خالد التــاريخ إن بلادنــا | للكون صبح بالهــداية نــورا
مهــد النبوة والحضارة والهدى | وهى التى للكون كانت معبرا
فتحت عيون الكون فهى مضيئة | وهدت وجودا فى الظلام تحيرا
فعت لواء الحق فى دنيا بها | ليل الغواية والجحيم تسعــرا
وطوت عهود الظالمين فلا ترى | كسرى يتيه ببــأسه أو قيصرا
غسلت بنور العلم كل جهالة | ومحت ضلالا فى الوجود تسمرا
نشرت على الأرض السلام وقد غدا | جدب الحياة بها ربيعاً أخضــرا
والناس فى عدل تراهم إخــوة | لا فرق بينهم وخاب من افترى
والحكم للرحمن جــل جلالــه | فشريعة الرحمن أمن للورى
يا خالد الأمجــاد يا غرس الذى | قد كان للدنيــا عطاء خيرا
عبد العزيز أبوك من عزت به | هذى البلاد وللشريعة أظهرا
قد هب من نجد لنجــدة أمة | كانت طعاما للعــدو ميسرا
فالناس أحقاد تفرق جمعهم | والعدل قد أضحى غريباً منكراً
فإذا البلاد توحدت وتآلفت | وغدت لشرع الله حصناً أكبرا
وإذا بمملــكة يقــود زمامها | عبد العزيز وقد تسامت للذرى
الله أكبر فى سلامة خالــد | نعم من الرحمن عانقها الورى
بشفائه شفى الوجود وعانقت | آماله صبحاً جــديد مزهراً
كانت ملايين القلوب بجنبه | ترجو من الله الشفاء ميسراً

والعرب والإسلام كل ساهر ... لم تدر أعينهم مذاقاً للكرى
حتى أذيع على الوجود شفاؤه ... فاستبشرت دنيا وكون كبرا
الله أكــبر إن فرحة أمتي ... ستظل آمالا تضيىء الأعصرا
فشبابها وشيوخها ونســـاؤها ... الكل بالفرح العميم تفجــرا
هم من شغاف قلوبهم نسجوا له ... تاجاً من الحب المضيء مضفرا
وعلى فم الأكوان تزهو غنــوة ... دُمْ خالد الأمجاد صبحاً نيراً
يا خالد التاريخ أن عروبــة ... بك قد رأت غدها الفتى المزهرا
ورأى بك الإسلام خير مجاهد ... والشعب عانق خالدا مستبشرا
والفهد ساعدك اليمن وقــوة ... تلقاه إخلاصاً وفكراً نيــرا
وأخوك عبد الله من غنى بــه ... حرس وأمجاد له لن تحصرا
يا خالد التاريخ دمت مؤيدا ... ورعاك رب العرش ذخرا للورى






خالد العرب

للأستاذ عبد السلام هاشم حافظ

غنى لنا الحب والوجدان والسعد ... يوم انتخبناك يدعونا لك المجد
إن غاب عنا إمام عادل طلعت ... فينا بكم شمس عدل دائم تشدو
أبناء عبد العزيز الشهم حسبكمو ... هذى الديار وهذا الشعب والود
تؤلف الوحدة الكبرى لمملكة ... تنمو ويحفـزها الإيمان والرشد

× × ×

يا خالد العرب بايعناك بالحب ... ترعى بلادك بالإخلاص والحدب
ترقى بنا سلم الأمجـاد يا أملا ... قاد المسيرة بالإعزاز للحب
تمضى بنا فى شموخ الروح منطلقاً ... من سيرة الفيصل البانى من النجب
نحققـون المعـالى فى تقدمنا ... يحدوالخطى هاتف التمدين والحقب

× × ×

يا خالد النور دنيانا لها نغـم ... سرى بسمع الزمان اليوم يبتسم
نحس تغريدها فى الكون هانئة ... بالملك فى ظلك الحانى . . فنلتئم
فأنت والفهـد والإخوان أنجمنا ... على هداها يسير الركب . . ينتظم
تضمنا ألفة التاريخ فى ثقـة ... إنا بناة حضارات لها قيم

× × ×

تفجر الخير فى عهد ناعم نضر ... نحياه بينكم حلوا مدى العصر
من الحجاز إلى نجـد نعانقـه ... نحياه بالقلب والآمال والنظر
ماذا يصوغ الشعور اليوم من بهج ... فى عالم يشغل الاحساس بالظفر
إلا بأن سليل العـز يحكمنـا ... وأننـا فى ظلال السعد والطـور

يوم الفرحة

للأستاذ عبد الله فرج الزامل

هنّئ الجزيرة قاصيها ودانيها ... بطلعة الخالد المحبوب راعيها
قد صفق الكون تعبيراً لبهجتها ... وأفتر ثغر الرضى عن زهر واديها
ووشحت بُرُداً للحمد ناشرة ... في كل منطقة وشت حواشيها
في كل ركب به الأنوار ساطعة ... أخفى جلاله زهر في مواقيها
والبشر مرتسم في كل مجتمع ... للشعب تفصحه عنه نواديها
وللسرور بمقدمه أرى صورا ... في المحبة بالإخلاص تزجيها
تمثلت بقلوب فيه عامرة ... بالشوق والوصل هذا اليوم يحييها
ترتل الحمد للرحمن مذ شملت ... ألطافه بالشفاء مولاى حاميها
فالليل كالفجر أضحى وهو منبسط ... لا تحسب الليل ليلا في مجاريها
ليالى كليالى العيد مشرقة ... لكن عودته كالعيد يجليها

× × ×

يا نجد غنى ويا أرض الحجاز أقم ... نغماً تردده الدنيا بما فيها

× × ×

ففي الرياض كما في جدة نشرت ... أعلامه الخضر تعبيراً وتنويها
وفي المدينة كما في مكة عبقت ... أنسام طيبة حتّى عم أهليها
والشرق والغرب بل في كل ناحية ... من الجزيرة أفراح نحييها
هي الحقيقة يا مولاى تلمسها ... في كل قطر لشعبك راح يمليها
لا زال عهدك يا مولاى عهد رضا ... ودمت للسنة السمحاء حاميها
وعاش فهد ولى العهد درتنا ... في ظلك السامى المحمود يحفوها
والنائب الثاني عبد الله قد كملت ... به المعانى وعنه الفضل يرويها
وإخوة لم ير التاريخ مثلهم ... عاشوا بظلك زهر في دياجيها

سل الروابي

للدكتور محمد محمود دخاخني من جمهورية مصر العربية الشقيقة

سل الروابي وقد غنت أمانيها والفجر كبر صداحا يناجيها
والصبح هلل في أضواء بهجتها والكون سبح في دنيا أغانيها
والقلب غرد في يوم اللقا فرحا والروح مالت تهادى في مغانيها
قد عاد خالد للأوطان قائدها بعد الشفاء حبيباً نعـم راعيها

× × ×

في موكب العز سار الركب مبتهجا حول الإمام عزيزاً في مناحيها
كواكب حول بدر عند طلعته نجوم ليل ونور البدر يهديهـا
جنود عز من الأحرار حولهـم عناية الله نوراً في تجليها
غنت لمقدمه الأوطان شامخـة في هالة المجد عزا من يدانيهـا

× × ×

سفينة المجد سارت للعلا طربا وخالد باسم رب العرش حاديها
نحو الثريا تهادت في تبخـترها باسم المهيمن مرساها ومجريها
منها تفجرت الصحراء منهمرا عذباً نميراً على الدنيا يرويها
واليوم تشدو للقيـاه وعودته عود حميد على الدنيا ومن فيها

× × ×

عبر الليالي شجون بين أفئـدة عند الوداع ودمع العين يبديها
وخلف رحلته الأبصار خاشعة خوفاً على من إلى العليا يناديها

أرواحنا كلها دوى بصرختها دعاؤها فأصاب القوس باريها
واليوم عاد وقد غنت لعـــودته أرض الجزيرة من أعلى أقاصيها
قالوا المليك سيأتي بعد غيبتـــه فهللت عبرات في مآقيهـــا
وكبر الشعب ترحيباً بطلعتـــه ولاقت الروح أرواحاً تفديها
وغردت بالروابى كل أفئدة تتوق شوقاً لمن بالحب يحميها
قد عاد خالد ميمـــوناً لعـــودته تشدوا العروبة قاصيها ودانيها

× × ×

غنت بطيبة أرواح وأفئـــدة في يوم عيد مع البشرى يغنيها
وبين أم القرى فوق البطاح بها ترتيل بشرى على الدنيا يحييها
وحول جـــدة أنغام يرددها شعب أبى عزيز في بواديها
قد عاد خالد فانساب الحجاز بها في عزة بالأغاني شامخاً تيهـــا

× × ×

حول القصيم أناشيد وزغردة في طلعة العيد في دنيا تباهيها
ولحن حائل في يوم اللقا فرحا يرتل الأمل المنشود شاديها
نجران ترقص في أفراح بهجتهـــا طابت بعودته أنســـا لياليها
قد عاد خالد في موفور صحته شهاب عز لها بل غيث صاديها

× × ×

ألحان حب من الظهران أسمعها تذوب سحرا فيسرى ملء واديها
غنت تبوك وفاء فاستجاب لهـــا لحن بأبها وأنغـــام تباريهـــا
وغردت في ربى الدمام أفئدة فردت الطائف الفيحا تحاكيها
اليوم عاد فغنت عند عودتـــه كل الروابى وفاء في أعاليها

× × ×

فجر الرياض شدا ألحان بهجتها — ورتل الشعب آمالاً يرجيها

وفوق هامتها أرواح أمتهـــا — غنت بساحتها أحـــلام أهليها

مالت تتـــوجها أعـــلام زينتها — في يوم بسمتها غنت روابيها

قد عاد خالدها يرنو لرؤيتها — في عيد فرحتهـــا فاضت تهانيها

في طلعة العيد مني كل تهنئـــة — من روض مصر أغاريدا أؤديها

وباسم شعب بلاد النيل أنشـــرها — ألحان حب على الدنيـــا وأحكيها

وباسم أنور أشدو بين ساحتكم — عبر الزمان تراتيـــلا أغنيها

إذ عاد خالد فاض الشعر منسكبا — أهلا بعاهلنـــا مرحى بحاميها

× × ×

يا فهد أسمى التهـــاني من وفا غرد — من نور طيبة فيضا من أياديها

ومن صفا طربي أزجي بتهنئتي — من فيض شعري لعبد الله أهديها

أسمى التهاني لعبد المحسن انشحت — فيضا من الشعر للامجاد أزجيها

مني لآل سعـــود كل تهنئـــة — إذ عاد خالد للأمجـــاد ساعيها



تحية العودة

للأستاذ أحمد فالح المغامسى

أثار قدومك الحب المكينـا فجاءتك الحشود مرحبينـا

وحيتك المدينـة وهى أهـل لأن تحظى بخـير العائدينـا

وحيتك الجموع وأنت أهـل لأن تعطى قلـوب المؤمنينا

× × ×

شفاؤك نعمـة ولقـاك خير وعودك فضل رب العالمينـا

أخالد إن هـذا اليـوم عيـد به البشـرى علتنا أجمعينـا

× × ×

أخالد والقـلوب قد اشـرأبت إلى لقيـاك لقيـا الفاتحينـا

لبسنا فى وداعك ثوب حزن بللنا ذاك بالدمع السخينـا

وأتبعنـاك أفئـدة حيـارى تسائل عنك جـل القادمينـا

وجافانا الكرى من غـير سقم مشـاركة لكـم متألمينـا

× × ×

وأصبحنا وقد شوفيت فضـلا من الرحمن ممتنـا علينـا

فأرسلنا القريض بكل لحـن لعودك حين ترعى الحاضرينـا

فحمدا للذى أولاك خيـرا وردك سالمـا تحمى العرينـا

× × ×

أتاك الله كنز العـلم جمـا وكنز المال والعقـل الرصينا

فسخرت الجميع لخير دين فكان الناس فيهـا مستوينـا

فنلنـا ود من عنـا بمنـآى وحبـا صادقا ممـن يلينـا

يعيش الحاكمــون بكل أرض لأنفسهــم بـــدون الأقربينـــا
وعشت لأمة الإســلام طــرا عنيت بأمرها دنيــا ودينــا
أخالد أننــا فى ظل عصــر به ضلت عقــول المسلمينــا
تولوا عن كتــاب الله جهرا وصاروا بالمبـــادىء مولعينــا
فأضحت أرضنا للكفر مأوى وصار الأهل عنها مبعـــدينا
وتحرق قدسنا والقــوم فوضى كأن الأمر يعنى آخرينـــا

× × ×

إذا طافت بنا الأسفار يوما رأينــا أمة هلكت يقينــا
تنافــر ودها ودنا شقــاها وأصبح أمرها سفهــا مبينــا
كأن الدين لم يعرف طريقا إلى تلك الربوع مدى السنينا
تجــول بناظريك بكل أمر يعــود الطرف للرائى حزينــا

× × ×

وإن عدنا نعــود إلى تــراث وخير لم يزل فينــا حصينــا
وأمن وارف ورخـــاء عيش وعـــدل تضرب الأمثال فينا
وحسن عقيـــدة ووضوح نهج نعمنا فيـــه بين العالمينـــا
فحمـــدا للذى أعطى فأوفى فكونوا للمهيمـــن شاكرينـــا

× × ×

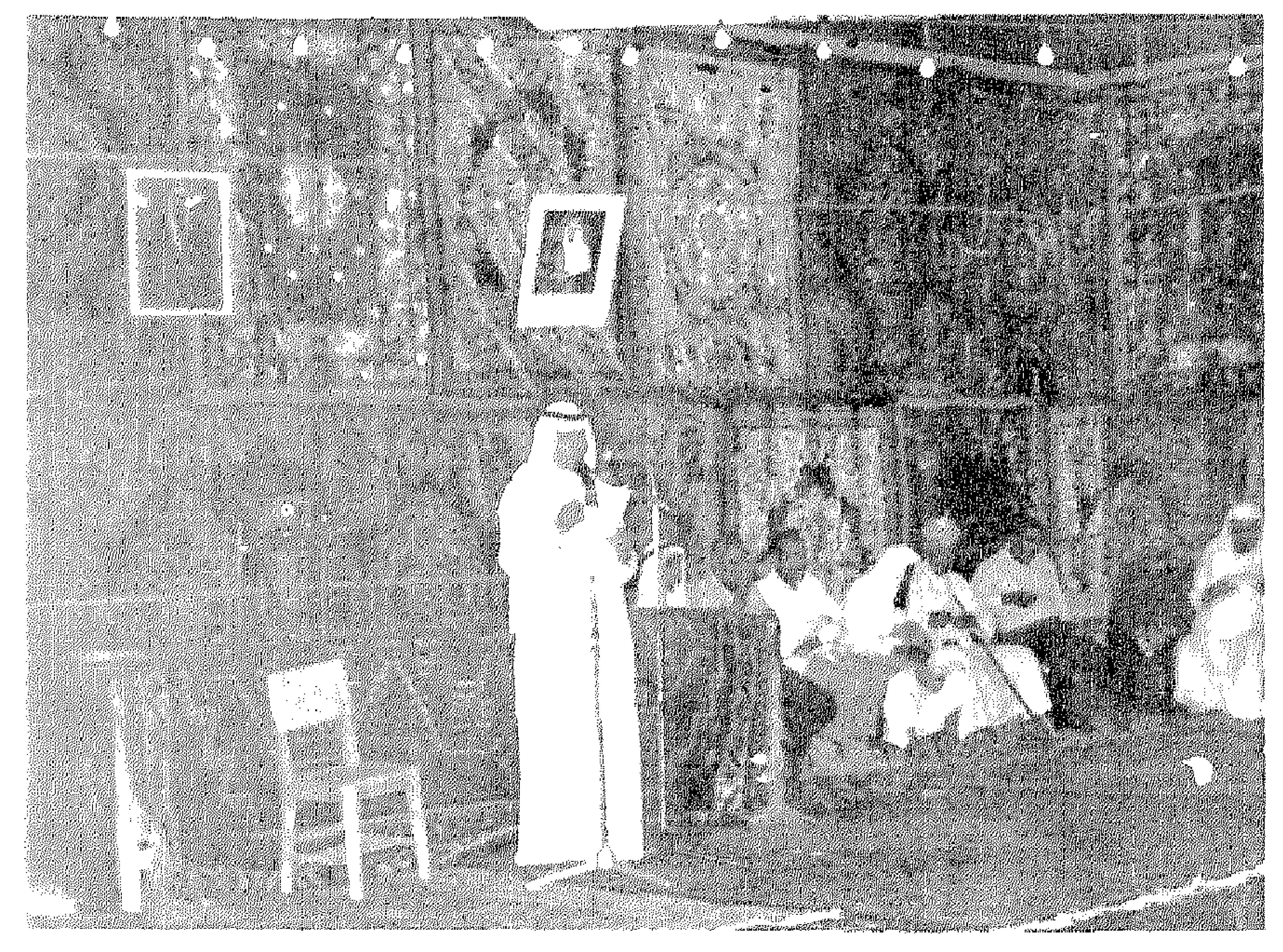
تسلمت القيـــادة من ليـــوث فواصلت الطـــريق المستبينـــا
سياسة فيصل تبقى وتبـــقى سياسة والـــد نصـــع الجبينا
أتاك قيـــادها فمضيت فيهـــا كأن الفلك لم تفقـــد سفينـــا

× × ×

دعوت إلى التضامن كل شعب فأصغوا نحو صوتك منصتينا
وقلبنـــا البلاد فما وجـــدنا لهذا الدين مثلك مخلصينـــا
لعل الله يجمـــع شمل قومى ليتحـــد الجميـــع وأنت فينـــا



الشاعر : أحمد صالح القاسمي



الشاعر : زين العابدين الربيع

قدوم الملك للأوطان عيد

للأستاذ زين العابدين الربيع

قـدوم الملك للأوطان عيد ... وقلب الشعب طمأنه النشيـد
وفي المذياع أنبـاء عظات ... شفاء الملك كان لـه مزيد
ترى الحكماء قالوا فيه صدقا ... وقول الله أصدقهم أكيـد
فرحنا إذ رجعت لنا سليما ... فأنت الغيث ليس له حدود
فأنت الخالد المقدام أهلا ... وأنت الشمس تشرق والسعود
حياك الله في سمة وقـارا ... وقار الملك أيـده المجيـد
ورثت المجد عمـن ورثوه ... أبوك الفذ والبـاني العميد
وفي آل السعود رأيت حلما ... وفي الأنساب مفخرة وجود
فراستهم اياس لهـا تنحى ... ومن أفضالهم يبنى القصيـد
أفاضوا الخير في العمران نهرا ... وأعطوا الناس مكرمة وزيدوا
نداهم وحد الإسلام جمعا ... على أرجاء كعبتنا هجـود
وفي نظراتهم للقـدس رمز ... وصون القدس تمليـه العهـود
سنبقى صامدين بكل عـزم ... ونابى الذل ما وجد الحديد
لنا الرحمن في القرآن أسدى ... نصائح لا يزعزعها الجحود
وقلدنا على عجـل سيوفا ... سيوف الحق مضربها الوريد
ففي العلياء تم لنـا بناء ... على أركان عزتنـا مشيـد
أعز الحق دولتنـا زمانا ... وفضل الله منتشـر عديد
فإن الأرض تنعم في رخاء ... وعدل قد تبنـاه السعـود
واشكر من أتوا للحفل شكرا ... عظيما دام ما بقى الوجود

موعد مع الأفراح

للأستاذ ياسين خطاب / من شعراء الجمهورية العربية السورية الشقيقة

عاد الربيع ينير أرض بلادى ... ويزيد فى خيرات هذا الوادى
ويعطر الأنسام من نفحاته ... وينبه الأشواق فى الأكباد
فهنا زهور الروض تعبق بالشذى ... وهناك طير مترف الأنشاد
وعلى شراع الصحو أروع لوحة ... رسمت بدون أنامل ومداد
وكما الربيع يعود عاد مليكنا ... فقلوبنا فى منتهى الاسعاد
عاد الصفاء إلى العيون وأشرقت ... بقدوم خالدنا رحاب النادى
ودروبنا اشتاقت إلى سعى الخطى ... وتأهبت لجهاده المعتاد
مهما يغيب الليث عن آساده ... لابد من عود إلى الآساد
مهما يطول الليل فى ظلماته ... لا بد من فجر بهيج شاد
لا بد من غيث يفيض بنجدنا ... وبسفحنا بحواضر وبوادى
عاد المليك لشعبه وبلاده ... وغدا بأرض الأهل والأجداد
وأتى الضياء مبشرا بقدومه ... فسرت بشائره بكل فؤاد
فى كل بيت فرحة بشفائه ... والشعب موفور الهناء ينادى
هيا اسجدوا لله سجدة شاكر ... هيا نسبح للرحيم الهادى
أرأيت كيف الله يجزل فضله ... من بعد سبع – قد مضين – شداد
أرأيت كيف الله أكرم شعبنا ... بشفاء عاهل أمتى وبلادى

× × ×

يا خالد الاسلام أنت رجاؤنا ... أنت الامام لدعوة الارشـــاد

يا خالد العرب الأكارم كلنا ... شوق لأغلى منقــذ وعمـــاد

أنت الذى تمضى النهار مكافحا ... لتنير درب الجيل والأحفـــاد

عمل بصمت لا تبجح خلفه ... عمل دؤوب واسع الأبعـــاد

تأبى الخلود لراحـــة أو لذة ... كالسيف يأنف مسكن الأغماد

لله درك يا مليك بـــلادنا ... لك فى ربانا منـــة وأيـــاد

ما قلت يوما سوف أعمل جاهدا ... أو قلت يوما : أنظروا لجهادى

لكنما الانجاز يرفــع رأســه ... فى أرضنا طودا من الأطواد

وإذا انتهى يوم مضىء حافل ... فى الليل كنت كأزهد الزهاد

لله تسجد فى خشـــوع سائلا ... مولاك خير العـــون والامداد

لله درك ، خالد ، أنت الذى ... مع فهـــد أمتنا على ميعـــاد

أحسنت تولية الأمانة قائـــدا ... متحمسا كالمشعـــل الوقّـــاد

تتسابقـــان لخير أمتنـــا فما ... أحلى السبـــاق بحلبة الأمجاد

يا أيها الفهـــد الذى يحمى الحمى يا خير مأمون وخير جـــواد

عن شعبنا فى الشام جئت مهنئا ... هلا قبلت محبـــتى ووداى

إنى فرحت بعـــودة محمـــودة ... وبها بلغت سعـــادتى ومرادى



فرحة عودة الملك

لفضيلة الشيخ معوض عوض ابراهيم / من جمهورية مصر العربية

مرحبا مرحبا وأهــلا بخالــد · بالمليك الحبيب أكــرم عائد
جئت كالعيــد بهجة وسرورا وأساريرنا بذاك شواهـــــد
مرحبا مرحبا وأهــلا بخالد
قد كساك الكريم ثوب شفاء كم رجوناه من إلــه ماجد
فشفــاء المليك قــرة عــين لوليــد فينــا وكهل ووالــد
مرحبا مرحبا وأهــلا بخالد
وفــتى في مدارس وفتــاة تطلب العلم بين شتّى المعاهد
وشعوب آثرتهــا مثل سعــد حين واسى المهاجــرى الوافد
مرحبا مرحبا وأهــلا بخالد
وسخاء الأنصــار إن خالدتــه آى قرآننا المجيــد الخالــد
فأيأديك حجــة نجتليهــــا في المشافي وكبريات المساجــد
مرحبا مرحبا وأهــلا بخالد
ومجالى العمران في كل صوب بعد أمن يروع كل مشاهــد
مرحبا مرحبا وأهــلا بخالــد دمت فينــا والفهــد نبع محامد
مرحبا مرحبا وأهــلا بخالد

هبت نسيمات الرياض تزغرد

للأستاذ عبد الرحمن عواد

هبت نسيمات الرياض تزغرد ... وطيور مكة تزدهي وتغـــرد

وشباب طيبة جمعوا وتجمعـــوا ... في كل منزلة جميعا أنشـــدوا

وبحار جدة مع رصيف جبيلنا ... وغرادق الأفلاج فيها المحيد

ونجود نجـــد والصحارى كلها ... غزلان حائل والدواسر تهجد

وحمائم الحرمين طارت فوقنا ... تهفو لرؤية خالد أو تنشـــد

وبطون احســـاء تعانى باحة ... أبهـــا تشارك في لقاء يسعد

وسواحل للبحر في جيزاننـــا ... وجبال حقل والعـــلا تتمـــدد

أدباء طيبة للقصيـــد تجمعوا ... قد ضمهم نادى المدينة فأسعدوا

والكل شاركه وقال قصيـــدة ... فرحا بعودة من يفيض ويصمد

فرحا بعودة خالد متمتعـــا ... بالصحة الكبرى فربى يحمـــد

إن البلاد بشيبها وشبابهـــــا ... هتفت لخالدها يعيش ويخلد

هذا الشباب تجمعـــوا بمرابـــع ... هذى البلابل تزدهي وتغرد

هذى النساء وهن وسط بيوتهن ... هتفت لخالدها ضحى وتزغرد

والكل ينشد أن يراكم عائدا ... والعود عندهم جميل أحمـــد

للقاء خالدهم جميعا قدمـــوا ... أرواحهم تفدى المليك وتحمد

يا رب نسألك السؤال مرددا ... حقق لخالدنا منـــاه وأزيد

السعد قد وافانا

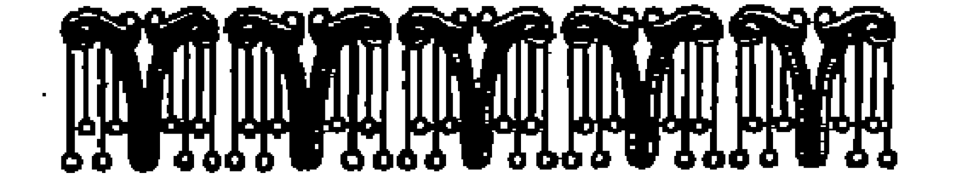
للأستاذ جعفر مصطفى سبيه

السعد قد وافانا — والبشير ناجانا
شفي اليوم خالد — حبيب الشعب جانا
نحن دوما ندعو لك — أن ربي يصونك
تبقى ذخرا لبلادك — عهد ألا نخونك
قلوبنا ترعاك — في المستشفى هناك
لما أعلن شفاك — هتف القلب هناك
والشعب راح يهتف — على الموسيقى يعزف
دقت لك الطبول — والأعلام ترفرف
يا أيها القائد — يا خالد الرائد
هذا الشعب الوفي — أنت له والد
روحي مليكي فداك — ربي دوما رعاك
يا فرحتي بلقاك — أشاهد محياك
أوالي من والاك — أعادي من عاداك
أمشي دوما وراك — سدد الله خطاك
وولي عهدك — كان في غيبتك
يسهر من أجلنا — يهتم بشعبك
أبقى إلهي لنا — خالدا مليكنا
احفظه دوما لنا — وارع ولي عهدنا
وأدم يا رب العلا — آل سعود لنا

طويل العمر

للأستاذ حامد حافظ غيث / من جمهورية مصر العربية الشقيقة

طويل العمر يا أهل الرجـــاء قلوب الشعب تهتف بالـــولاء
سعدنا يـــوم بُرئك واتجهنـــا لرب الأرض شكرا بالدعـــاء
دعونا الله أن يرضى علينـــا وكل الشعب يسعـــد باللقـــاء
طويل العمر يا أمل الرجـــاء سعينا كى نهـــنى بالشفـــاء
فأهل الأرض في فـــرح وبشر تشاركهـــم ملائكة السمـــاء
طويل العمر يا رمز الوفـــاء شعوب العرب تهتف بالدعاء
فكم قدمت من خـــير إليها يزيل الكرب يســـرع بالرخاء
دعونا الله أن يرضى علينـــا وكل العرب تسعـــد باللقـــاء
فرحنا يوم عودك واتجهنـــا لرب الأرض شكراً والسماء



تبسم ثغر الضحى

للشاعر عبد القوى عبد الواحد هاشم

تبسم ثغـــر الضحى عاطرا ... وهلل بدر الدجى شاكـــرا
وقد صافح الموج شط الخليج ... وعانقت الزهـــرة النيــــرا
وزفت لنـــا ذبذبات الأثـــير ... بشرى وصولك بالطائـــرا
فأخلاقكم مثـــلا سائـــرا ... وفى عدلكم دائمـــا ســـاهرا
فيا خالدا قد حوى المكرمات ... وفى زهـــده الملك الطـــاهرا
سقى الله أرضا حللت بهـــا ... وحييت يا قائـــدا ظافـــرا
سكنت القلوب ولم تتســـع ... لغيرك مأوى ولا عابـــرا
وأبعدت عنا غبـــار القـــرون ... وأرجعت أمجـــادنا الغـــابرا
وشيدت بالعـــدل ملكا كبيرا ... ويأبى مدى الدهر أن يقهرا
وأصلحت بالمال كل الحصون ... وخيرك فى السهل قد أزهرا
رفيع العمـــاد قوى الزنـــاد ... كليث العـــرين إذا شمـــرا
فأنت مليك ملكت القـــلوب ... بحبك فى الســـر والظـــاهرا
تحيـــة شعب أبى أصيـــــل ... تألق فى موكب ســـــائرا
وطيف الرياض يمس القـــلوب ... فتهفـــوا بحب أبى بنـــــدرا
فهـــذه « طيبـــة » وطلابها ... يســـابقها قلبهـــا طائـــرا
تحيـــة ســـامى وإخوانـــه ... لفهـــد نبـــاهى بـــه الأعصرا
نقـــدم إليكم عبير الورود ... مؤرجـــة بالشـــذى العاطـــرا
ومكة جـــذلى وكعبتهـــــا ... تهـــنى وطيبـــة والأزهـــرا
أدامك ربى لنـــــا سالمـــا ... وأنعـــم بالصحـــــة والوافرا
ومن عليكم بطـــــول البقاء ... سليمـــا معـــافى ومستبشـــــرا
وماذا عسى الشعر فيك يقول ... فأنت مليك علا فى الـــذرا

أهلاً وسهلاً

للأستاذ عبد الله فرج الزامل

أهلا وسهلا بالإمام الأوحد ... يا خالدا ما حاز سبقك سيد

شهد النهى أن المكارم والتقى ... والفضل أجمع حاز هذا المشهد

يا من كسيتم بالشمائل حلة ... والشعر ياقوت لها وزبرجد

ذاعت بك الأنباء حين وقوعه ... حتى يكاد الفرح تلمسه اليد

يا قائدا أوفى لنا يوم اللقا ... نورا وحق الله هذا السؤدد

من معشر قاموا بنصرة دينه ... سلكوا السبيل إلى الرشاد ومهدوا

باعوا النفوس وبايعوه بيعة ... أبدا صداها في الزمان يردد

الصادقون عزيمة والحافظون ... أمانة والراكعون السجد

والمخلصون سريرة والنادرون ... شجاعة والعابدون الهجد

كم رحت تجتاب المفاوز والفلا ... يحدوك إيمان وعزم موقد

نشر التضامن في البسيطة رائد ... لك والشعار الله ثم محمد

لا مطمع في مغنم بل همكم ... إظهار دين الله وهو المقصد

دين الحقيقة والهدى أضحت به ... سحب الأباطل والغرور تبدد

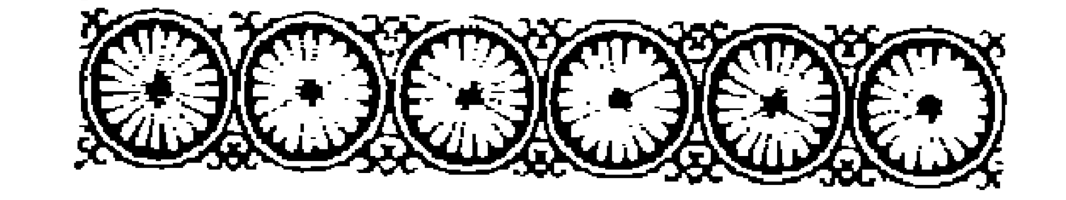
ما من بلاد جزتها إلا ترى ... للنصر ألوية هنالك تعقد

ويتمها علما وإيمانا بها ... فغدا يمجد ربها ويوحد

وتآلفت كل القلوب على التقى ... وتآلفتها رحمة وتودد

والعدل وطد أمنها حتى لقد ... ألفت ضراغمها الظباء الشرد

وكذلك الإسلام يورث أهله شيما يقوم لها الزمان ويقعد
فلأنت ينبوعا لكل فضيلة طابت مصادره وطاب المورد
أرضيت ربك والعباد فحزت ما يبلى الزمان وفخره يتجدد
فالكون فى لقياك شارك فرحة لا غرو أن يلقى إليك المقود
لا زلت يا مولاى رمزا للتقى والصدق والاخلاص كل يشهد
وولى عهدك دام فينا مرشدا وبظلك السامى يعز ويسعد
وكذاك عبد الله درة مجدنا وتتمة البيت الرفيع الأمجد
وأسلم عزيزا يا مليكى مؤيدا بالله محفوظا وسعدك يصعد



أفـــراح العـــودة

للأستاذ عبد الله الساوى (من السودان الشقيق)

لك اللهم نلهج بالثنـــاء — وقد فزنا بتحقيق الرجاء
فأنت الله إذ تدعى قريب — مجيب للتضـــرع والدعــاء
فجدت على المليك بثوب حفظ — وعافية تـدوم بلا انتهــاء
فعاد مظفرا عـودا حميـدا — على متن السـلامة والشفاء
تعانقـه القلوب رضا وحبـا — تفيض به فتطفـح بالصفـاء

× × ×

مظاهر فرحة كبرى توالت — تجـدد فى الصباح وفى المساء
مواكب تملأ الساحات زحفا — فيرتفع الهتـاف إلى السماء
نداءات من الأعمـاق تعلو — شعـارات تؤكد للـولاء
وزينــات تقام بكل بيت — تعبر عن عظيـم الاحتفـاء
وأقواس إلى الآفـاق تسمو — وأعلام ترفرف فى الفضـاء

× × ×

ففى أم القرى زحفت حشود — بها اختلط النـداء مع النداء
يردد كل من فيها شعـارا — يمجـد خالداً بطـل الرخاء
وطيبة يوم عودته تباهت — ومن مثل المدينة فى ازدهاء
شوارعها زهت بسـرادقات — مداخلها تشعشـع بالسنـاء
وجدة عمت الأفـراح فيها — هى الثغـر المردد للحـداء
وقد هبت صبا نجـد فجادت — بأنفاس معطـرة الـرواء

فأينعت الرياض بكل فـن ... أكاليل من الزهـر المضـاء
وكل مدينة بل وبكل حى ... به حلل مفضفضـة الـرداء
وفاخرت البوادى فى احتفال ... بها الأطيار تصدح بالغنـاء
بلاد العـالم العربى فرحى ... بعـودته إلى أرض الضياء
وهب المسلمـون بكل أرض ... يزفـون التهانى فى هنـاء
أزف لكم عن السودان حبا ... مزيجا بالمـودة والإخاء
يشارككم بفرحتكم سـرورا ... تفيض به النفـوس بلا رياء
فحيوا خالد ملكا رشيـدا ... يسير بشعبـه نحو النمـاء
وجاد له بخيـرات غـزار ... فأخلص فى المحبـة والوفاء
ومد لشعبـه العربى جسـرا ... يد بيضاء تبذل فى سخـاء
ومد لإخوة الإسـلام أخرى ... تساعدهم فأجزل فى العطـاء
مليك صـادق بـر كريم ... له حسن التواضع فى إبـاء
يحيط به من الفرسان عقـد ... أسود فى المعـارك واللقـاء
فهذا درعه الفهـد المفـدى ... أمين الشعب أوفى الأوفيـاء
وعبد الله مقـدام جسـور ... قوى العزم سيف فى المضاء
وباقى أسرة عزت وفاقت ... فطاب الأصل أصل الانتماء
بنى عبد العزيز فشاد مجـدا ... وأسسـه فأعلى فى البنـاء
وكان الفيصل المقـدام يبنى ... فشيـد ثم شيـد لارتقـاء
وجاء اليـوم خالد فى اعتزاز ... يدعم ما بنـوا نحو العـلاء
فسدد خطوه اللهـم وامنن ... بنصر منك نصـر الأوليـاء

عـــودة القــائــد

للأستاذ عبد القادر با بكر التوم (من السودان الشقيق)

لا لن يردك رب الناس بالعـــدم ... لأنك الخادم المختـــار للحرم
جردت نفسك من نعمائها طلبا ... في رفعة الدين بين الناس والأمم
أوليته كل جهد ثم قمت على ... إعلائه في بطون الغور والأكم
عوفيت من ملك لله ما وصلت ... جيوشه ساحة إلا لمحتـــدم
تلقى العدى بالخميسين اللذين هما ... في امرة الخالد الموهوب في شمم
جادا بما جدت فاستبقا وقد وردت ... أخبار نصرك للأعداء في صمم
عاد المظفـــر للأوطان معتمرا ... عود المحبين في برء من السقم
عيد من الشعب في عرض المطار له ... قدر من الشكر للخلان في نهم
عيد الملايين من شعب الجزيرة ما ... قرنت بأفراحه الأشعـــار بالحكم
الا وأن هناك الناس قد نذروا ... لله محمدة قدرا من النعم
عاد الذى حوله الفرقاء ما احتكمت ... أفواجهم عنده في دولة الحكم
إلاوساد بهم حب لبعضهـــم ... والحب من خالد للعرب والعجم
يكسو الوجوه صباح البشر منطلقا ... من كل دار على الشرفات والقمم
والخيل غواء ليست تهتـــدى أبدا ... غطى القتام بها سحابة اللجـــم
صلت وليس بهافى أوج شدتها ... مهـــر تهز خطاه وساوس السأم
تتداح كالطير سلت من قوادمه ... قوائم دونهـــن الكر في زمم
فرسانها الصيد مثل النبت قد غرست من فوق أظهرهن مشاتل السلم

حيوا الجزيرة منذ أقام عاهلها عبد العزيز تراثا غير منفصم

هذا التراث هو الشورى التى انتقلت من وحدة الصف فيها وحدة الكلم

حيوا المفدى وقد مدت سواعدهم تجاه خالد فى نبــل لذى كرم

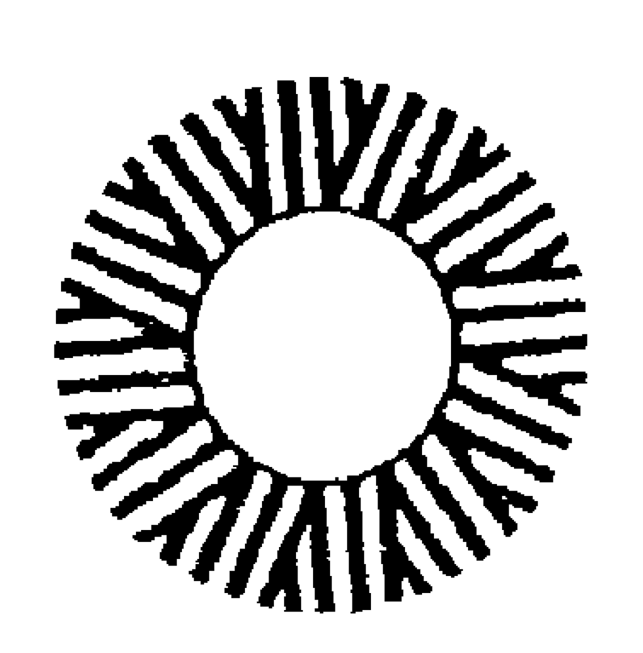
دوامة الشوق فى أعماقهم نفحت شبه الجزيرة أنفالاً من القيم

من هؤلاء يشاد المجد ما صنعت يداك آماله بالفكر والقــلم

فالعلم فى سؤدد تمضى عقيدته فى كل مؤتمر ساقا على قدم

يا أرض شعب أبى الطبع منتصر ليهنك اليوم فى سعد وفى نعم

عاد المظفر للأوطان فابتهجى كالصبح بالنور أو كالطير بالنغم



أرى الأرض تلبس ثوب الجمال

للأستاذ محميد السعد المنصور

أرى الأرض تلبس ثوب الجمال ... تشارك ذا الشعب في فرحته
وتنثر فوق الربى زهرها ... ثنـاء على الله في نعمتـه
فحمدا وشكرا على فضـله ... لقد عاد خالد في صحتـه
دعونا الإله وعـدنا لـه ... ليحمي أبا الشعب في قدرته
أزال الظلام وأحيـا البلاد ... وأسبغ للخلق من نعمتـه
نرى قدرة الله فوق الخيـال ... نجـد ذا اللب في فكرتـه
أبا بندر يا ابن عبد العـزيز ... فأنت المشـار إلى حكمتـه
شفاؤك أبهـج كل القـلوب ... وأسعد شعبك في بهجتـه
اذا ما استشرت بفضل الإله ... وضعت الدواء على علتـه
وإن ذكر اسمك ظل العـداة ... مصابين بالرعب من هيبتـه
ولو وقف الناس في موقف ... لكنت مع الحق من شيمتـه
ولو رمت أمرا ملكت الزمام ... بحـول الإلـه وفي قوتـه
دعـوت إلى الله مستمسـكا ... فمن منك أحسن في دعوته
وخالـد خالـد من مثـله ... كريم نرى العفو من شيمتـه
تناديه أقبل فدتك النفـوس ... لأنـا نتـوق إلى رؤيتـه
إذا افتخر الناس في مجـدهم ... فمجـدى انتمائى إلى أسرته

لقد أشرقت شمسنا بهجـــة ولاذت أمام سنـا طلعتـــه

تعود مذ كان حب التـقى وفعــل المروءة من شيمتـه

فإن خاض حربا دعـا ربـه فكان المجيـب إلى نصـرته

وإن كان امرا لـه شـأنه أخـذنا نسـير وراء حكمته

وما يحسـن المرء من صنعة تكون دليـلا على قيمتـه

وفهـد الجـزيرة بالمعضلات خبير سلوا المجـد عن خبرته

قوى ذكي بعيـــد المـدى ترى القصد ينبع من نظرته

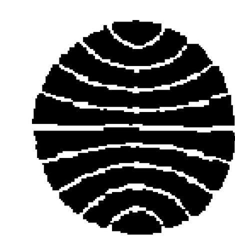
أخو خالد وابن عبد العـزيز فلا تعجبوا بمـد من فطنته

وعبد العزيز مثـال التقى وكم أعجب الناس من سـيرته

فلم يتخـذ غير دين الإله نظاما يسـير على شرعتـه

وفيصل فيصل فخـر الرجال كفاه التضـامن من همتـه

بنى للعـــروبة أمجـادها سقاه السحـائب من رحمتـه



تيهي صحارى البيد

للأستاذ توفيق أبو العينين سمرى (من جمهورية مصر العربية الشقيقة)

تيهي صحارى البيد واسعد يا حضر ... جاء البشير اليوم خالد قد حضر

عاد المليك وفي الدماء أصالة ... عربية هي من معين من مضر

عاد المليك متوجا بشفائه ... شكرا لرب العرش شكرا للقدر

غني طيور الروض غني واسجعي ... غيث الندى قد هل والموج هدر

هيا فروع الدوح هيا قبلي ... زهر الربا والورد قولي في خفر

أنعم بدار في الرياض سكنتها ... أنعم بوجه منك يحظى بالنظر

أنعم باسم ابن الوليد حملته ... وحملت من عبد العزيز اسم عمر

حامي حمى الحرمين ألف سلامة ... يا منتهى الآمال والملك الأبر

شعب العراق ومن بوادى دجلة ... شعب بوادى النيل شعب في قطر

شعب بتونس والرباط ومقدس ... والمسلمون هناك في جزر القمر

الكل يعرف فضلكم يا خالد ... دعووا الإله لكي يجنبك الخطر

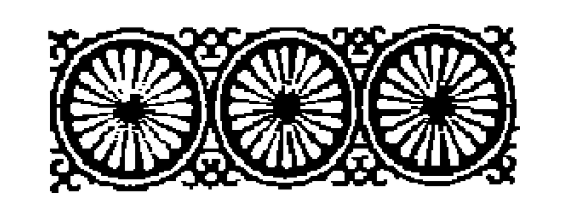
ثم استجاب الله دعوة قلبهم ... عافى المريض وقال عبدى قد شكر

حرم بمكة والمطاف وزمزم ... والحجر والمسعى ومن فيه اعتمر

حرم الرسول وقد رأيت ضيوفه ... خروا سجودا عندما ذيع الخبر

زهران غامد والعسير وطائف ... جوف تبوك والقصيم مع الخبر

الكل يطرب معلنا أفراحـــه قدم المليك كما سعـدنا بالمطر
عاد المليك مباشـرا أعمـاله مع فهده صنوان بدر وقمر
عاد المليك يشـد أزر رجاله جاء المليك يقيل عثرة من عثر
أنعم بما أعطاهمو من فضـله أعطى الغناء لمن يكون قد افتقر
هذى البشائر قد توالت بعدما زفوا حديث البرق والغيث انهمر
قلبى بحبك يا مليكى مفعـم قلبى يدق يدق يعلن ما استتر
نبضات قلبى قد تبث شجائنى صليت كم صليت فى وقت السحر
عد يا أبانا عد لنـا إنا هنـا فوق الربا بل فوق أغصان الشجر
ترنو بنا الأبصار صوب ولنجتن آمالنا فى مطلع البـدر الأغر
يا لائمى خفف ملامك إنـه حب المليك هنا وفى القلب استقر



مدافع الفطر شاقتنا اغانيه

للاستاذ محمد أحمد المقوسي (من فلسطين الجريحة)

دنا الخليل من الأقصى يزف له — بشرى السلامة مع أحلى أمانيه
وحدجت مدن والبشر يغمرها — صوب الرياض بلحظ فيه ما فيه
من الإله على الدنيا بعودته — وزغرد الشعب قاصيه ودانيه
ملك يزينه التواضع والتقى — والملك يزدان بخلق ذويه
تقصر دون همته نجاد — ويجزل في العطاء لمبتغيه
هذا المليك وتلكم من مناقبه — فحق للشعر عقدا يزدهي فيه

× × ×

وفهد للمليك سداد رأى — إذا ما الرأى أعيا طالبيه
وشمس الكون تأفل. كل يوم — وخالد في شموس تفتديه

× × ×

ورددت شامخات الشيخ قائلة — القوس لا ينحني إلا لباريه
أنا عروس وثوب العرس يسعدني — وفارسي ، فارسي من سال قانيه
قل للأكف التي تهوى مصافحتي — لا يدرك المجد إلا من يدانيه
قد طال صبري وقومي في تفرقهم — لا يعرف الوجد إلا من يعانيه
وسلحوا النشء بالإيمان يحفظهم — فالنشء لا يستوى إلا براعيه

× ×

وتلك سيناء والبحر يعانقها — في مشهد نطقت شتى معانيه
أبناء يعرب إن الصوم طال بنا — ومدفع الفطر شاقتنا أغانيه

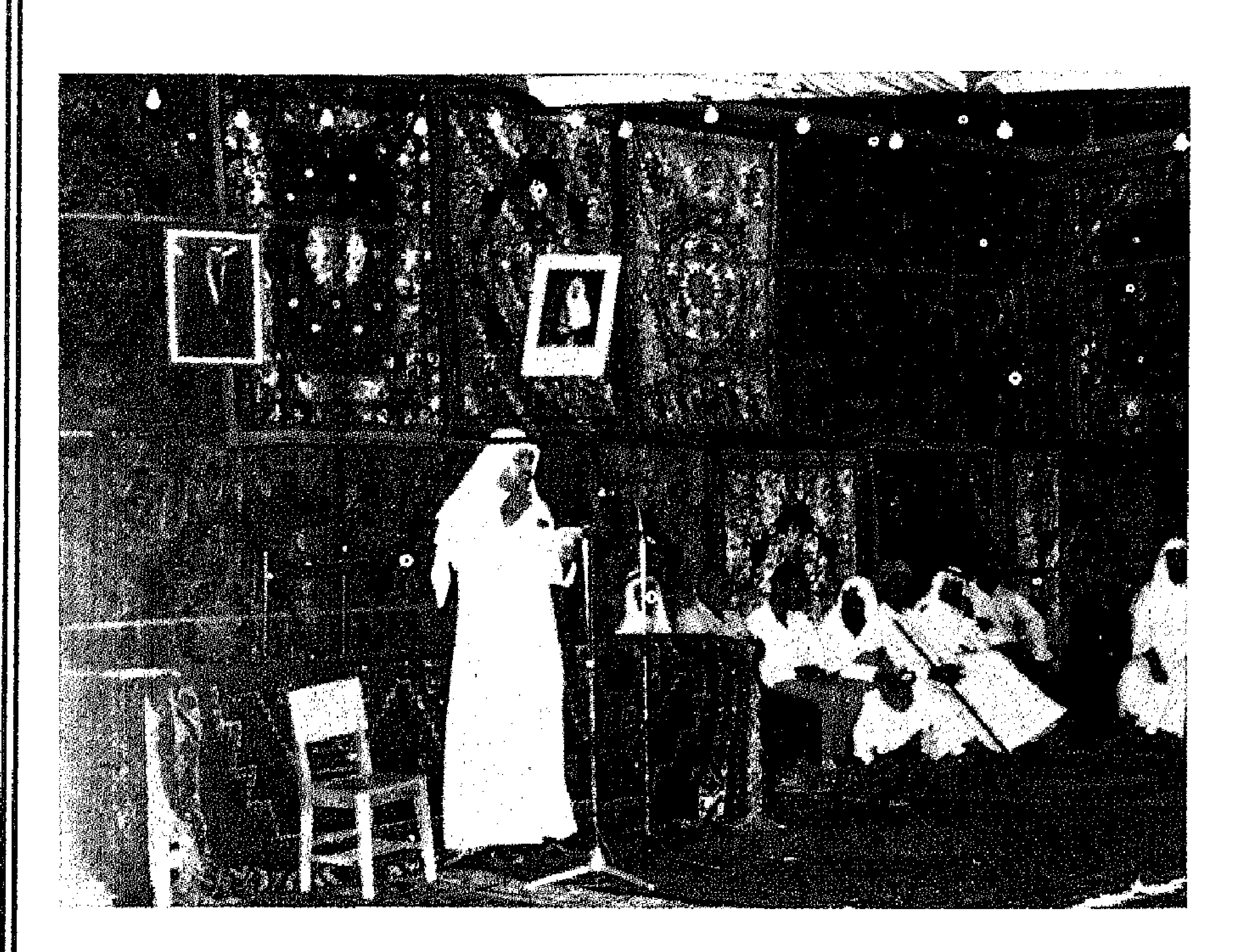
أما الجنوب فرغما من مآسيـــه فبسمة الفرح تبدو من مآقيه
يرنو بطرف إلى حيفا يؤملها فخالد العرب لا تألو مساعيه

× × ×

ياأهل طيبة في مســرى نبيكم تذاءب الغدر واستشرت مآسيه
مآذن القدس قد باتت معطلة مذ عصبة البغى عاثت في نواديه

× × ×

إن النداء الذى لبــاه معتصــم ما زال في حلقنا يرجو مجيبيه
يابن الجزيرة إن القدس يرمقكم (من يفعل الخير لا يعدم جوازيه)



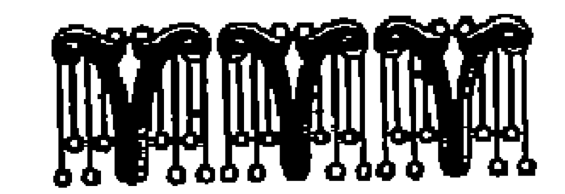
الشاعر : محمد احمد المقوسى

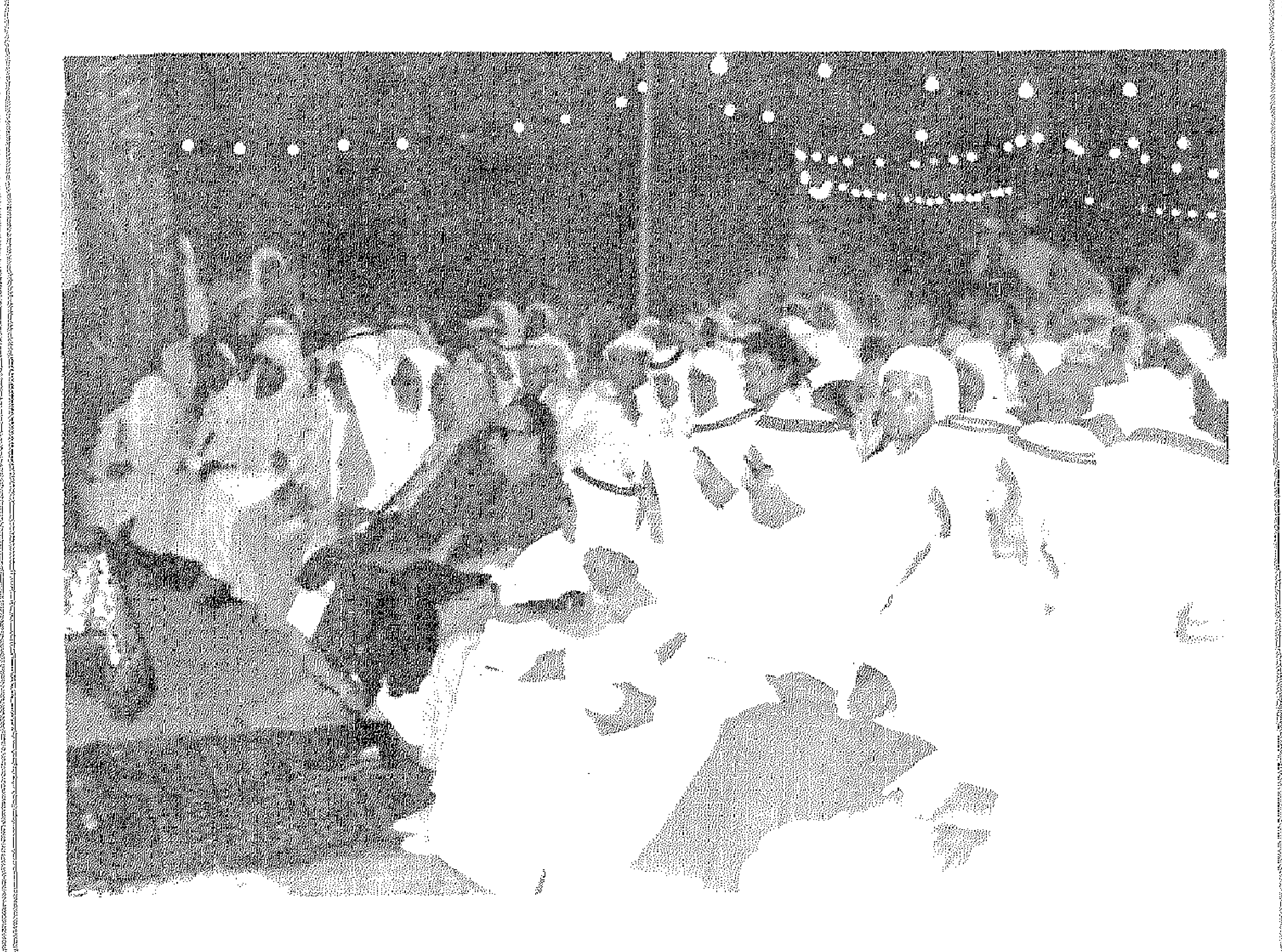
العودة الميمونة

للاستاذ أحمد محمد العاصي (من فلسطين الجريحة)

يوم أهل معطر الأردان — يسمو على الأمثال والأقران
يوم سيبقى خالداً يا خالد — مر الدهور وطيلة الأزمان
هو يوم عودتكم مليكي سالما — للشعب في خير من الرحمن
لتقوده لذرى العلا متخطيا — وعر الدروب بحكمة وأمان
وتواصل السير الحثيث بنهضة — ميمونة الأسرار والإعلان
تبنى بعزم لا يلين وحنكة — للشعب مجدا شامخ البنيان
وتفجر الصم الصلاب مواردا — للخير والنعمى بكل مكان
فإذا الفيافي ممرعات ألبست — زاهي الثياب وأجمل الألوان
أضحت رياضا تزدهي بجمالها — وجنان دانية الجنا للجاني
لله درك يا مليكا يفتدى — يا صانع الأمجاد للأوطان
عمت بلاد العرب أحلى فرحة — مقرونة بالشكر للديان
فالنيل يرقص والشآم بنشوة — والبشر حل هناك في عمان
أما الجزيرة لا تسل عن حالها — فالشعر لا يقوى على التبيان
في كل بيت بهجة وسعادة — وبكل قلب خفقة وتهاني
أعراس في كل المدائن والقرى — قد شارك القاصي بها والداني
والشعب هب بشيبه وشبابه — يزجي الولاء إلى المليك الباني

والقدس من للقدس غيرك منقذ ... قامت تشارك فرحة الإخــوان
رغم السلاسل والقيود ورغم ما ... تلقاه من عسف ومن طغيان
ترجو الخلاص على يديك فكن لها ... نعْم المخلِّص يا صلاح الثانى
والمسجـــد الأقصى بدا متهللا ... مستبشرا باليمـــن والإحســـان
يدعوك خالد أن تحـــرر أرضه ... من رجس كل مكابر خوان
فالله طهـــره وبارك حولـــه ... واختصـــه بالذكر فى القرآن
مرحى مليك العرب يا ليث الشرى ... يا من بعودته أثار بيـــانى
مرحى وأهلا من قلوب أفعمت ... بالحب والإخـــلاص والإيمان
ثُم التهانى بالشفـــاء نزفهـــا ... للفهـــد صيغت أعذب الألحان
للشعب فى أفراحـــه بمليكـــه ... حامى حماه وقاهـــر العـــدوان
والله نسأل أن يثبت ملككم ... آل السعود جواهر التيجان





جانب من الحفل

أهلاً وسهلاً

للأستاذ سعود جعيدان رشيد

أهلا وسهلا بالذى هو قادم ... بك يا مليك بلادنا وحماها
حيى جميع الشعب مقدم خالد ... أسد الجزيرة مجدها وعلاها
قد عمت الأفراح كل قلوبنا ... والأرض من أوهادها ورباها
حييت فى بلد الرسـول محمد ... خير البرية والذى أهـداها
أهلا بمقـدم خالد وقدومه ... من بعد غيبته وطول مداها
بدر أطل على البـلاد وعمها ... نور له فأضاءها وملاهـا
حب له مكنون وسط صدورنا ... وقلوبنا ، وبه يزين حـلاها
ولخالـد حب كثير وارف ... ومحاسن حسنت هنـا ذكراها
العين تشهـد واللسان خصاله ... ملء البسيطة رملها وحصـاها
والبحـر يشهد أنه يكرم بها ... هـذى البلاد وشعبها يرعاها
والعرب عمهمو كذاك بفضله ... عمت فضائله لها فقضاها
والكل يذكره ويذكر فضـله ... ذكرى له فيها فلن ننسـاها
والفيصل المرحوم كان بعقـله ... وبفكـره همم لـه أداها
لم ننس تشرينا فمعظم جيشنا ... ردع اليهود ولم يكن يخشاها
فى الحرب لم تحظ بأية نصـرة ... فتقهقرت للخلف تفغر فاها
والفهـد لا أنساه خير مساعد ... يحمى الديار ويستعيد قـواها
مع خالد سارا سويا فى السـرى ... والسير فى خطط هما رسماها
نحو الرقى إلى الأمام بشعبهم ... وبلادهم حتى يـدوم غناها
فى كل ضاحيـة وكل مدينـة ... الخير عم بلادنا فحـلاها

عودة الشيخ

للاستاذ سعود عبد الله قطان

أتاك الشيخ قافيتي مُرينا ... نصوغ الحب من غيد المعانى
أتاك الشيخ يا عـذراء فالقي ... بيوت الشعر أو حور البيـان
وإن كنت تصوغيها بحـرف ... فهاتيها يربك من جمـان
فقد جاء البشـير وطمنتنـا ... عطـور ضوعت من اقحوان
وهذى نفحة الأنبـاء راحت ... تجوب مسامع الوطن المعـانى
وهذى روعـة البشرى تجلت ... قناديلا على وجـه المغـانى
وأقواس بذى الأحيـاء قامت ... تجول بطرفها صـوب العنان
وكل مدينـة خلعت عليهـا ... جلاليب المسـرة والأمـان
كأني بالرياض إذا تبسدت ... عروسا تزدهي فـوق الحسان
وهذا عيدها فلذا تغنـت ... بخالدها على ثغـر الكمان
كأني بالمدينـة في سنـاها ... جمان اسرجت حـول اللسان
وفي الشرقية الأمـواج غرقى ... بشوق ما يفـوه بترجمـان
وفي بيت المروج أخال أني ... أرى هذا الجنوب في امتنان
ونفحات المـودة في تبـوك ... أرازا الرمح من فرط الحنان
وبالأحضان جـدة ذى تلاقى ... بشير الخير قاصيها ودانيى
وأم البيت مكة قد تباهـت ... بزينتها وعادت بالرهـان
وقد حفر القصيم على مـداه ... مسمى خالد فـوق الجنـان

فإن هزجت بمصر الناس طرا وغردت الكويت على كمــان
ففي بيروت خلت السبت عيدا تراقص غبطة فى ذى عمــان
فمرحى بالمليك اليــوم مرحى بمن تاقت إليــه المقلتـــان
ومرحى بالملوك على ثراهــا تؤوب عزيزة بالصولجــان
وأهلا بالأعزة حين عادت لهذا الشعب تستبقى الثــوانى
ومرحى خالد فى كل بيت وأهلا فى الســريرة والعيان
فإن تاقت لمقدمكم حــروف حوت يا عاهلا منك المعانى
فقــد صاحت لغبطتها ألوف شرت من عمرها هذى الأمانى
وما وقفت من الأيدى كفوف رنت مراك فى عيــد التدانى
فدم للشعب وامشى فى ركاب ستلقى المجد حتما بالسنــان
فما ساءت خلال نرتديها وما يخشى الصعود على الرعان
فذا التاريخ لم ينسى رفاتا تقلد عقدها جيد الزمان
فلا عجب إذا ما نحن سدنا وشع النور من هذا المكان




وأتى شعبه أغر معافى

للأستاذ معوض عوض ابراهيم (من مصر الشقيقة)

إن ملكا نظامه الإسلام ... خالد رأسه وفهد دعام

هو نجوى الأرواح منذ بناه ... فى سنا الدين سالفون كرام

قد نماهم عبد العزيز وطوبى ... لأب شكر فضله لا يرام

وحديث الرجال فى كل صوب ... عنه يشجى كأنه الأنغام

هكذا المكرمات ينمو شذاها ... ويفيض السنا ويحلو الكلام

ويراها الاخلاف معراج مجد ... خطه منهجا لنا الإسلام

فنراهم شهبا تنير الدياجى ... وإماما يقفو خطاه إمام

حاطه بالوفاء إخوان صدق ... مثلما حاطت الحشا الأجسام

فيهم الساعد القوى وفيهم ... من يرى الرأى أنه الإلهام

والمنال السرور من فيصل الخير ... . . . عليه من الكريم السلام

ماثل فى انتهاض خالد بالملك ... . . . رشيدا مذ بايع الأقوام

بايعوا بالرضا وأعطوا ولاء ... للمليك نعماه فينا دوام

ورأوه أخا المروءات طرا ... والأب الساهر الذى لا ينام

فأحالوا القلوب عرشا وفرشا ... لوصول على هواه أقاموا

ودعاهم فى دينهم لمزيد ... فاستجابوا لربهم واستقاموا

ومضوا فى ركاب خالد يعلون ... . . . حياة يحضها الإكرام

المودات ، متنها ، وعـراها بيننا العلم والهـدى والسـلام
والتناجى بالبر بين لـدات فى شعـوب تشدها الأرحام
لست أنسى رمضانفى منزلالوحى . . . وقد حب نيلنـا والشام
فاستعادا الجولان واسترجعت مصر . . . قناة كم عاث فيها اللئام
فتنوا بالعتـاد ، أو حسبونا معشرا قد رضوا الهوان وناموا
فأتتهـم جيوشنا كقضـاء الله . . . جندا لله صلوا وصاموا
وكذاك الأهوال إن جاءها الإيمان . . . تمضى . . كأنها الأوهام
يا ابن عبد العزيز يا بورك الأصل وبوركت أيهـا الضـرغام
كم رأتك الشعوب ، إنجد خطب جامعا شملها وفيك اعتـزام
فأصابت مقيلها من عثـار بعد أن هاضها وراع انقسام
وانبهار بما رماهم عداهم من رؤى ليس بينها ما يسام
فلسفات اشتفت ذويها وإن خال . . . أن البغـاث نعـام
وفساد فى الحكم شرقا وغربا أو يخفى ما تصنع الآثـام

× × ×

يا ابن عبد العزيز يا بورك الأصل . . . وبوركت أيهـذا الإمام
أنت فينا نبع الحيـاة المصفى فيك مبدا ارتياحنا والتمـام
يوم قالوا غدوت تبغى علاجا من سقام ، عرا الجميـع السقام
وتمنوا أن يفتدوك ، ليبـقى خالد كالذى رجا الأقـوام
وعلا فى السماء منـا ابتهال ودعاء فبـرنا العـلام
وتعـالى لله حمـد وشكر حين زالت عنخالد . . . آلام
وأتى شعبـه أغـر معـافى كضحى العيد ، فالحيـاة ابتسام
وإذا قيـض الآله لشعـب راعيا مثل خالد ، لا يضـام
دمت بين الملوك رمز المعـالى لك منـا الولاء والاعظـام

الليث عاد إلى العرين

للأستاذ عبد المجيد النجار (من مصر الشقيقة)

اليوم عدت إلى العـرين   أسـدا يبـز الدارعـين
هشت لمقـدمك القـلوب   كما رنت كل العيـون
يا خـادم الحرمين يا   أملا لخـير المسلمـين

× × ×

سعـدت بلقيـاك البـلا   د وكاد يقتلهـا الحنـين
أولسـت قائـدها وبـا   عث مجـدها عبر السنين ؟
بل أنت حارسها الذى   يرعى حمى البـلد الأمين

× × ×

شفيت بعـودتك المـكا   رم والنهى ممـا ابتلـين
ما كان معنـاها سـوى   معنـاك يا ابن الأكرمين
عزت بهم هـذى البـلا   د وكم بهـم قرت عيون
وتأهب التـاريخ يفـ   ـتح بابـه للخالـدين
غر صحائفهـم تـألـ   ق مجـدهم فى الذاهبيـن
وقعاتهـم فى بأسهـا   غمـرآتها لا ينجلـين
كم ذا تجـرد سيفهم   للحـق فى إعـزاز دين
والسيف منصلتـا يعـا   نقـه الكتـاب المستبـين

× × ×

عبد العـــزيز أبوك . من ذا طاول الركن الركـــين
وأخـــوك فيصل قد مضى في جمع شمل المسلمـــين
قد كان يرجـــو أن يصلى الفرض في مسرى الأمين

× × ×

أنت الذى حمـــل الأما نة قادرا لا يستهـــــين
فاضـــرب على وتر القلو ب فكلنـــا نـــدب معين
بل خض بنـــا غمراتها والله خيـــر الناصـــرين
ولرب ضـــربة مخلـــص تغنى عن القـــوم المئـــين
والثأر يصـــرخ في نفو س لا تذل ولا تلـــين
يا صانع التـــاريخ يا رجل الصـــلابة واليقـــين
يا من دونت تواضعـــــــا انـــا لنعرف من تكـــون

× × ×

فاضت مشـــاعر شعبنـــا في كل أرض المسلمـــين
فمضت تنـــاجى ربهـــا وعلت أكف الضـــارعين
أن يحفـــظ الله المليـــك لشعبـــه الحصن الحصين
ذخـــر لدين الله يـــر فع شأنه في العالمـــين
ويمينـــه الفهـــد المبـــارك وجهـــه ، نعم اليمين
جلد على صعب الأمـــو ر موفـــق يقظ أمـــين
جاد البـــلاد بعـــودكم غيث من الخـــير الهتـــون
فلأنت أحييـــت المـــوا ت وأنت رى الظامئـــين
ما للـــرياض ويومهـــا يزهـــو على طـــول السنين
غنـــت روابيهـــــــا وأقبـــل أهلهـــا يستبشرون

وازينت في عرسها   وتألقت للناظرين
ستعد من أيامها   لقياك معدوم القرين

× × ×

ذكرت بمقدمك الريا   ض مواقفا للخالدين
ذكرت لوالدك الجسو   ر دخوله يحمي العرين
يتلو صحائف مجدها   فتعز في دنيا ودين
قد أذن الفجر المضي   ء منبها للغافلين
فلتخفقي يا راية التو   حيد . لم لا تخفقين
عبد العزيز عرفته   صعب المراس ولا يلين

× × ×

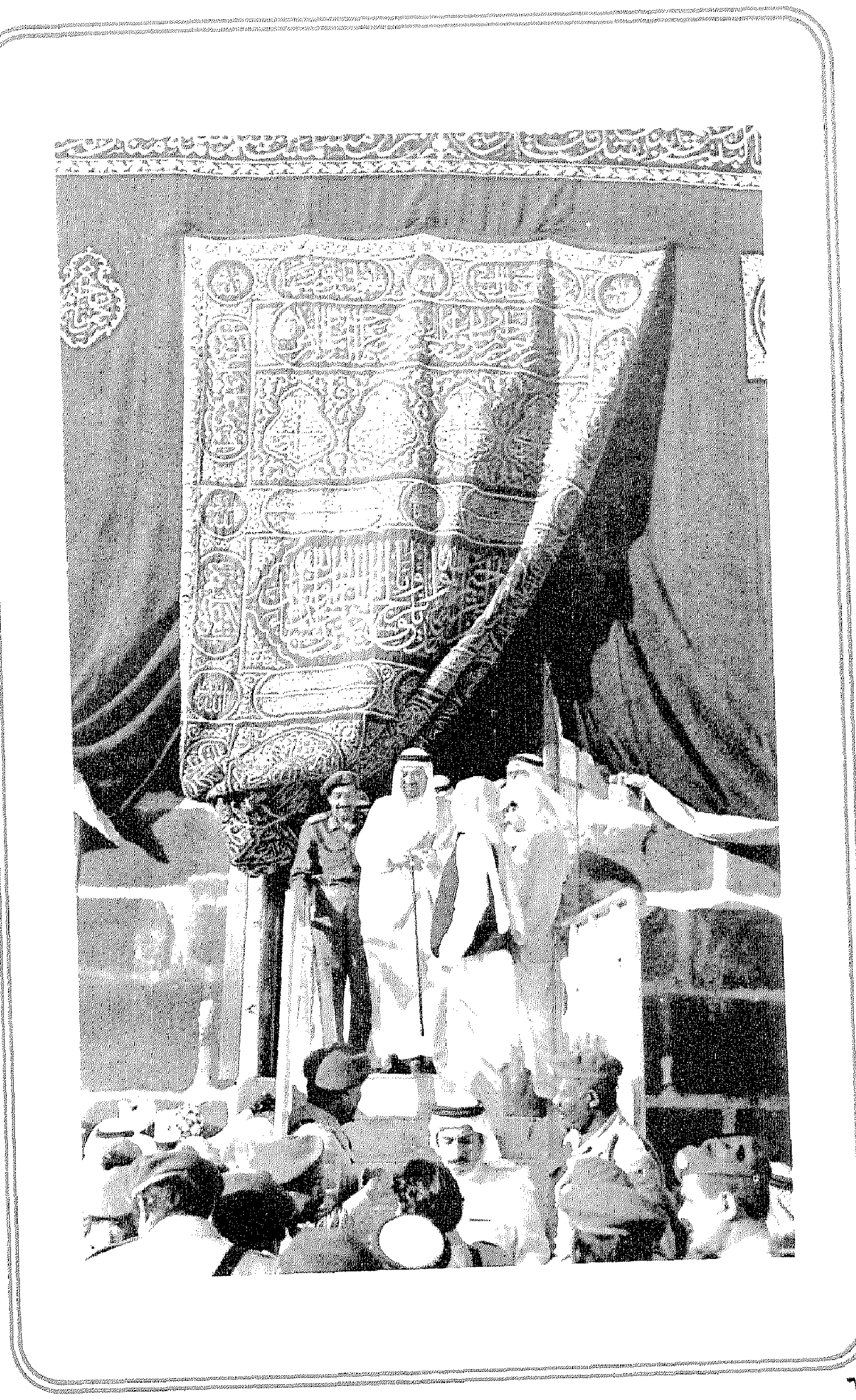
يا صانع الأمجاد عهد   ك أسوة للعاملين
في كل أفق نهضة   وبكل درب سالكون
وشباب شعبك لا يني   يبني بناء السابقين
يرسون بالعزمات ما   بدأ الألى مستلهمين
يعلون من راياتها   ولمجدها يتسابقون
هم أدركوا تبعاتهم   فمضوا لها يتنافسون

× × ×

تخذت مكانتها البلا   د تعيد مجد الأولين
وبكم يتوج هامها   ويعز جانبها المكين
أعيت بلاغة مقولي   وتقاعس الشعر الرصين
فإذا وصفت مشاهدا   كيف المشاعر والحنين

إنا لنحمـــــد ربنــــا للقــاك حمــد الشــاكرين
ونمــد أيدينـــا إليـــه مؤملين وضـــــارعين
أن يحفظ الليث الهصــو ر مســددا يحمى العــرين
ويبــارك الفهــد العظيـــم وعزمــه فى العـــاملين
ويــديم ملكك راسخــا ومؤيــدا عبــر السنــين





تحية الخالد

للأستاذ سعود جعيدان رشيد

حُيِّيت يا خالد يا أيها الوالد
أنت العظيم إذا قالوا من القائد
غمرت قلوب الشعب بالخير يا رائد
أفراحنا تمت بكم والله خير شاهد
دمت المليك مبجلا تحيا وعيشك راغد
الحمد لله الذى شافاك يا ذا الماجد
قد عدت يا ملك البلاد فمرحبا بك عائد
حييت فى بلد الرسول وأنت أنت العابد
أهلا وسهلا يا حبيب شرفتنا يا والد
هذى الرياض سعيدة بك سعدها متزايد
الفهد منتظر هناك ولى عهدك نعم الساعد
هو خير عون للمليك فى هذى البلاد مجاهد
يا خالد يا خالد أنت المليك الوالد
لك فى الفؤاد مكانة وجل حب زائد
كملت صرحا شامخا قد شيدته سواعد
عبد العزيز وفيصل الخير فيهم جائد

وحمـــاك ربى نحـــوهم ويـــدوم عـــزك خالـــد
وجئت أنت مـــع الفهـــد نجلا الكرام الأماجـــــد
وكم جدت بالخير نحونا يا ذا العطـــاء الواجـــــد
كم للعـــروبة مثلـــكم عـــز ومجـــد واجـــــد
النصـــر يبـــقى حليفكم نعم الحليف المعـــــاهد
عهـــد يطـــول بقـــؤه عهـــد كثير الفـــــوائد
للقـــدس للأرض السليبة ويرد كيـــــد الكائـــد
وكل مغتصـــب لهـــا من طامـــع أو حاســـد





هتاف العودة

للأستاذ يوسف فرج (من مصر الشقيقة)

لك الحمد يا ألله تستوجب الحمدا ... لك الحمد والشكر الذى يعجز العدا
أعدت إلى الإسلام والعرب خالدا ... سليما معافى يبهج الشعب والجندا
وعادت لنا البشرى وأضحى عليلنا ... سليما وعادت نار لهفاتنا بردا
وأضحت بلادالعرب بالنورتكتسى ... وتلبس من أضوائها للهنـــا بردا
فيا عاهل الإسلام أهلا ومرحبا ... فعودك مثل العيد أكرم به عودا
ولا زالت للإسلام والعرب والدا ... ولا زلت تحبو شعبك العطف والودا
عرفناك بالعدل الذى مازج التقى ... عرفناك بالقلب الذى مازج الرشدا
نفديك بالأرواح يا عاهل العلا ... ومثلك بالأرواح يوم الوغى يفدى

عطف وتشجيـــع

ويا خالد لا زلت للشعب منهلا ... ومن رفدك الأيام تستمطر الرفدا
تعول اليتامى والأيامى فلا نرى ... فقيرا يعانى البؤس أو يشتكى السهدا
وتجنى بك الزراع من يانع الندى ... ثمار الندى من قبل أن يجتنوا الحصدا
وتبنى كما أسلافك الصيد قد بنوا ... بناء يشيد المجد أو يجلب الحمدا
رفعتم بناء المسجدين الذى غدا ... فريدا على الأيام لا يقبل الندا
وأعليتم البيت الحرام الذى حنى ... أوابد كانت قبله تبتغى الخلدا
فودت(أياصوفيا) لدى ذكر صرحه ... من الخجل المكظوم لوتبتغى الهدا

وقرطبـــة لو قارنت ما بنيتم بمسجدها العملاق لم تعتد الحدا
فلا زلت تحدو موكب المجد والعلا ولازال شعب المجد يبغي بك المجدا

تحيــة العــودة

فحياك رب الناس يا خالد العلا وحيا ولى العهد نجل العلا فهــدا
وحيا سراة الصيد من أنجم الهدى ومن هم بيوم الروع تلقاهم أسدا
لهم همة لو قادت الشيب للوغى وخاضت بهم ساح الندى أصبحوا مردا
يرفرف بالتوحيد خفاق بنــدهم إذا رام قوم دونهم دونه بندا
واعلامهم خضر ولكن سيوفهم إذا وردت هام العدا تشبه الوردا
ويكفيهم فخرا إذا قيل أنهم أقاموا كتاب الله والمنهل الفردا
فأى قبيل عطلوا منهج الهــدى أضلوا وضلوا والقطا منهم أهدى
ومن يبغ حكم الجاهلين بعيدما رأى النور والإيمان بعدا له بعدا
ومن يشترى الطغيان بالنور والهــدى كمن شوه الإنسان حتى غدا قردا
وفيصلهم قد كان بالأمس فيصلا بموقف صدق أسمع الغور والنجدا
أهاب بها من عالم البيــد صرخة مدوية أصداؤها تشبــه الرعدا
ليبصر من قد كان فى عينه عمى وفى أذنه وقرا فلا يفقه الردا



حمام الحرمين
يحيي خادم الحرمين
للأستاذ عبد الحميد ربيع

غردت للضياء . قالت سلاما ... فصحا الفجر يوقظ النـــواما

و اذا الأفق بالأذان دعـــــاء ... سابحا بالهدى يهـــز الأناما

فمشى الناس للصـــلاة خشوعا ... وجلال الهدى على الركب حاما

وبدوا فى الصفوف اتقى وأقوى ... ما أجل الصفوف تعتز هاما

منظر تصعد القلوب إليـــه ... ومع العابدين ترجو القياما

وغدا الطير فى هـــداه يصلى ... إننى فى الهدى رأيت الحماما

وإذا أذن الهــدى بسنـــاه ... شمل الكون والحيـــاة وئاما

× × ×

غردت بالهدى بمسجـــد طه ... فأضاءت بصوتها الأنغـــاما

وبنات الهديل أقبلن جمعا ... وعلى الصوت شوقهن ترامى

قلن من أنت ؟ يا حبيبة . قولى ... وإلى أين تقصدين مراما

فأجابت وفى الفؤاد حنـــان ... حرك الشوق فى الفـــؤاد هياما

إننى قد أتيت بالحب أسرى ... من سنا البيت للهدى أتسامى

وجناحى معطر . حين وافى ... لشذا الركن والحطيم استلاما

زعم الناس فى الحمام قديما ... أنه عالم الأنـــام الغـــراما

وأنا فى الوجود يا قوم أدعو ... إننى اليوم أعشـــق الاسلاما

ولقد كنت للرســـالة جندا ... فى فم الغار أدفع الأقواما

هل تروني وقد هزمت ذكاء   وطويت العقول والأفهاما
وعلى راحتى وفوق جناحي   قد رأى الناس فى الهدى الاقداما
إنه الحق حين يغدو ضياء   كيف يبقى على الوجود ظلاما

× × ×

قد سمعنا يا أخت هل تخبرينا   ما الذى تقصدين ؟ قولى . إلاما؟
إننى – يا حمام – آتى ببشرى   تسعد القلب والعيون دواما
إنها بشريات هزت وجودا   وأضاءت على الذرا الأعلاما
عمت الناس والسماء زحاما   وأنا ها هنا شققت الزحاما
إنه مهرجان عاهل فى علاه   خادم الحق فى الشريفين – داما
نصر الدين فى الوجود فأضحى   لبلاد الإسلام جمعا إماما
إنه خالد الهدى والمعالى   لحمى الحق والسلام أقاما
زرع الحب فى القلوب صفاء   فبدا فى الشفاه أشهى ابتساما
حفظ الله باليقين جهادا   فوقاه على المدى الأسقاما
كل جسم سرى التقى فى دماه   كيف تلقى على تقاه سقاما ؟

× × ×

إننى جئت – يا حمام – أحيى   عاهل العرب والهدى إكراما
إنها طيبة عروس المعالى   ذلك العرس أسعد الأياما
إنها بالهدى أضاءت سناه   وعلى الحب قد أقامت دعاما
فمشى الناس بالحنيف اخاء   قد غدا بالوفاء أقوى اعتصاما
حين كانوا حول النبي قلوبا   ضمها الحب واليقين التزاما
ومضت فى الحياة تبنى وتعلى   فسعى الكون نحوها إعظاما
فغدا الكون أسرة فى علاها   وحد الفكر ربها العلاما
فترامت على هداها البرايا   فى حمى الله تنشد الأرحاما

ومضت بالضياء تطوى الليالى وسنا الصبح يحضن الأقداما
كل عام على المـــدى يتبارى يسبق الدهر بالهداية عاما
ذلك النور في قلوب البرايا كيف يبقى على النهى اعتاما
وإذا شعت الحقيقة في الكو ن لم تجد فيـــه للنهى هداما

× × ×

إنها اليوم بين فجر البرايا بهجـــة الكون عزة ومقاما
أرأيتن – يا حمام – ابتهاجى إذ حبا الله خالد الانعــــاما
ذا حمام أتى من البيت حبا كى يلاقى حمام طه انضماما
بين أفراح من بنى في حمانا عزة الحب في القلوب نظـــاما
وإذا ما الحمام بالحب حيـــا وعلى راحتيـــه ألقى الســـلاما
فجميع الأنام يغـــدون قلبا يحضن الكون فرحة ومراما
وينـــادى بطول عمر وصفو في دعاء يعطـــر الأنســـاما
يا إله الوجود . احفظ مليكا واحمه للبــــلاد يبقى إماما
واحم فهدا– على المدى – لأخيه خير درع على الحمى قواما
يحرس الحـــق : عزة وأمانا ويزيل الفســـاد والأصناما
وإذا عزت البـــلاد يقينـــا وأمانا فلن ترى إجــــراما

× × ×

إننى يا قوى أدعو وهـــذى فرحتى قد نسجتها أنغاما
تهنئات تضىء حبا ونوراً بين شعب جعلتـــه بســـاما
يحفظ الحب للمليـــك وفاء ملأ اليوم مهجتى إلهـــاما
وغدت بالهدى تصوغ دعاء بدؤه اليـــوم حقق الاتماما
سيضىء الحياة في ملحمات في فم الدهر تغمد الأقلاما

شفاء ودعاء

لفضيلة الأستاذ عبد الحميد ربيع

تشدو بنور شفائك الأرواح ... وتسير نحو لقائك الأفراح
نشوى تضيء لك القلوب مشاعلا ... تزهو لديك . يزينهن وشاح
فلأنت خالدها . وقائد ركبها ... ومنارها وجبينها الوضاح
فإذا تألق فرحها ووفاؤها ... وشدا المساء وغرد الأصباح
فلقد ملأت وجودها وعهودها ... أملا ففاض بحبها الافصاح
ومشت إليك بنورها وسرورها ... وصفاؤها بوفائها صداح
وغدت بكل مدينة أو قرية ... وبكل بيت فرحة ومراح
والناس كل الناس عانق سعدهم ... بين المواطن بهجة وسماح
وإذا صفا ورد المحبة والهدى ... فاشرب بقلبك . ما عليك جناح
إن الصفاء بدا فبادر يومه ... ما كل يوم للصفاء متاح

× × ×

يا خالد الإسلام دمت لأهله ... أملا تضيء بعزه الأرواح
فلقد فتحت على الاخوة والهدى ... صفو القلوب فأشرق المفتاح
فرأبت صدعا أو جمعت أخوة ... كاد الخلاف لعزمها يجتاح
لعبت بها أيدى السموم وصافحت ... أعلامها . فلوت بهن رياح
أدركْتَها والليل يدفن فجرها ... فأضأته . وتهاوت الأشباح

وإذا بدا القلب المضيء بموطن ... هيهات يبقى للظـلام جنَاح
يا خالد الايمان شدت صروحــه ... بين المساجد إذ تضيء الساح
ويهيب داعي الله في جوف الدجى ... فيجيبــه بين القلوب فــلاح
وتهب أفواج الصــلاح لموطن ... يرعاه بين العالمين صــلاح
وإذا تجمعت القلوب على الهدى ... هيهات يخذلُها هوى وجماح

× × ×

يا خالد الأوطان أيقظت النهى ... ورعيتها بالعــلم وهي فصاح
فسعت لك الأبصار من كل المدى ... ترنو إليك وعزمهــا طمــاح
فلقد زرعت براعما ومواهبــا ... فنمت وشب ذكاؤها اللمــاح
أنبتّها بين الهـدى ورعيتهــا ... بين الحمى . وأعانك الفتــاح
وإذا نما نبْتُ البــلاد فإنــه ... ألق الرضا يسخو به المنــاح

× × ×

فرأيت أبناء البــلاد وكلهــم ... يسمو وبين المقلتين نجــاح
من كل أستاذ تألــق فكره ... وبدت أشعــة فكره تنــداح
فإذا الجبالُ تُريه سرَّ قلوبها ... وإذا الأشعة قد حوتها الراح
وإذا الطبيعة قد أتت تزهي به ... فشآ الطبيعة فكره الكــداح
إن العقول إذا أضاء جهــادها ... أتت العجائب نحوها ترتــاح

× × ×

وهناك أستاذ يســير بطبـــه ... بين الحمى فسعت إليه جراح
فحنا عليها فاستجابت فرحــة ... بلقــائه . وتألــق المصبــاح
كم من جراح طال يوم شفائها ... وسعى الشفاء يقوده الجــراح
وإذا أضاء على الجراح شفاؤها ... فهناك فضل بلاله . . . سيتاح

ألق البيان وقد أضأت به النهى	وجعلتها من بحره تمتاح
فسرت تضيء الليل من صفو الهدى	وجعلتها من بحره تمتاح
وتحارب الإلحاد في ظلم الهوى	فإذا الشباب عزيمة وطماح
وإذا شباب الجامعات جنودكم	والعلم بين هدى الضمير سلاح
وإذا زهور العلم تبسم بالسنا	وعبيرها بثنائكم فواح
إن الزهور إذا تألق نبتها	فضياؤها لمضيئها صداح

× × ×

ولقد أهبت بكل نبت في الربا	وبكل نبع فانبرى الإصلاح
وأجاب . خالد عزمه في نبتتى	وبكل نبع كفه أقداح
فغدت يداه على الرمال مزارعا	تُعطى الثمار فيسعد الفلاح
وإذا بدا الخير العميم تعانقت	قلل الربا وتغنت الأفراح

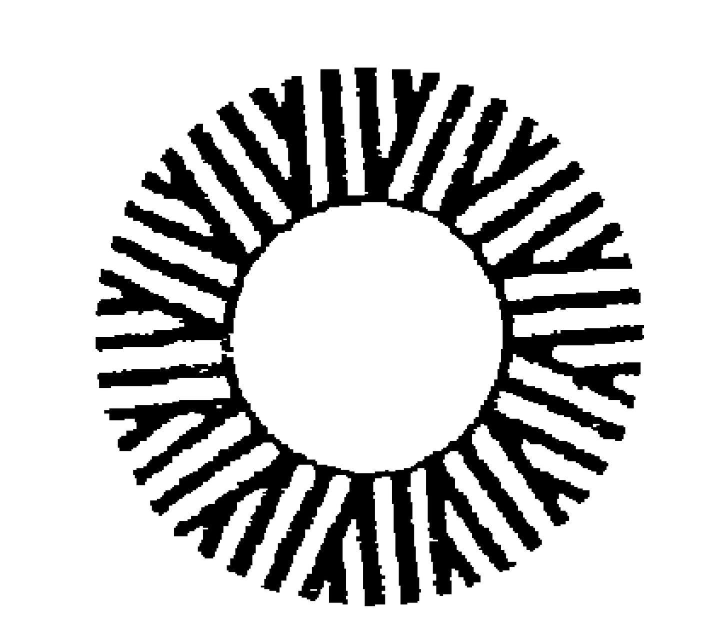
× × ×

ولئن سألت البحر كيف تحكمت	فيه الإرادة والمجال براح
لأجاب . مذ صار القياد لخالد	مائى صفا وانجابت الأملاح
والبحر يفرح حين يعلو متنه	بطل . ويمخر موجه سباح
ويظل في طرب يزغرد موجه	فن البحور يجيده الملاح
تلك المجالى في البلاد تكلمت	وأتت تقود ثناءها الإيضاح
وإذا زرعت على الشفاه سعادة	فضياؤها لصنيعكم أمداح

× × ×

وهنا بطيبة للضياء ملاحم	تشدو الذرا فتجيبهن بطاح
والفرحة الكبرى تضيء على المدى	فبكل حي بهجة وسماح
كل المواطن أشرقت زيناتها	في السهل في الآفاق تشرق ساح

ضاء الدعاء يقـول احفظ خالدا　　يا رب تسعد في الحمى الأرواح
واحفظ له فهـدا يضيء بفكره　　لنرى جنودك بالعـدو أطاحوا
فلقد طغت صهيون حتى هدمت　　أقصى الحنيف وللحقوق أباحوا
فانصر بفضلك خالدا وأدم له　　فهـدا ليشرق للحنيف صباح
وهنا يعيش المسلمـون أعـزة　　يسمو الهدى فتغـرد الأفراح



العـــودة

للأستاذ علم الدين حمد الله أحمد
من جمهورية مصر الشقيقة

هاج شوقي فما ملكت قيادي ... في ليـال موصولة بالسهـاد
أقطع اليوم غارقا في ظنوني ... وحنيني وغربتي وابتعـادي
ثم آوي وقد تبـدد عزمي ... في فراش مقشب بالقتـاد
فإذا الدمع حائر في عيـوني ... وإذا الشوق ساهر في وسادي
فيم هذا العناء ؟ فيم التجني ؟ ... يا حبيبـا معـذبا للفـؤاد
طال صبري وطال فيك التمني ... رد قلبي فحسبـه من شـراد
دعك يا قلب من هوى ليس فيه ... غير هجـر الحبيب والحسـاد
واصرف الهم قد أتت بشريات ... مسعدات لحاضر ولبـاد
حين أنهى الأثير في كل صوب ... وأذاع الأنبـاء في كل واد
أن رب العباد قد من فضلا ... بشفاء على مليـك البـلاد
قد حبـاه الإله جل عـلاه ... كل خـير بوفـرة واطراد

× × ×

ليس شيء على البيـان عسيرا ... مثل مدح الملوك والرواد
يذهب الفكر فيهم كل منحى ... في حيـاة عميقـة الأبعـاد
لو تمكنت من بلوغ سمـاء ... لاقتناص النجوم في المصطاد
ونظمت النجوم عقـد مديح ... باهر الضوء ما بلغت مرادي

× × ×

يا أبا بنــدر عليك ســلام في مقــام مبارك وارتيــاد
ظلت العرب في بعادك عنها حابسات الأنفاس في الأجساد
رافعــات أكفها في دعــاء وابتهــال بكل قطــر وواد
وجموع الإسلام في كل صقع داعيات في صحوة أو رقاد

× ×× ×

كم دعا الشعب ربه في صلاة صادق الحب من صميم الفؤاد
يفتديك الجميع بالروح طورا ومرارا بفــلذة الأكبــاد
يرتجــون الإله عودا حميــدا يسعد الناس في جميع البــلاد
فاستجاب الإله يــوم حباكم نعمــة العفو والشفاء المــراد
كان بشرا وكان خيرا عميما أسعد الناس في الربا والوهاد
ثم عدتم فنعــم عــود مليك هلّ عيــدا كأجمل الأعيــاد

× × ×

غرد الطيْر في رباه وغنت ساجعات بفــرعها الميــاد
في عسير وفي تبــوك ونجد والحجــاز الأغر ذي الأمجاد
وتعالت بقلب أقــدس بيت خالد الذكر راســخ الأعماد
دعــوات لربهــا ضــارعات لمليــك البــلاد بالاسعــاد
جاوبتهــا القــلوب عند مقام للرسول المختــار خير العباد
أن تظلوا لشعب يعرب دوما خير زاد وعــــدة وعتــاد

× × ×

ردد الشعب في الجزيرة عادت صافيات الأيــام كالمعتــاد
وتغنى بأغنيـــات صــداها هز قلب الأغــوار والأنجاد
فرحة العــود ظللت كل بيت ولســان لمكه زغــــراد

يا لبشر تراه في كل دار   في ابتسام الآباء والأحفاد
في قصور مزهوة شامخات   في قباب مجلوة في البوادى
يا لشعب يعيش أحلى الليالى   يا لهذى الأفراح والأعياد

× × ×

صانك الله يا مليك قلوب   يا أبا الشعب يا رفيع العماد
أيها الخالد العظيم السجايا   يا ربيب الأحساب والأمجاد
يا سليل الأباة من كل ملك   عبقرى الآباء والأجداد
يابن عبد العزيز دمت عظيما   تسعد الناس بالتقى والرشاد
أشرقت شمسكم وفهد علينا   بارك الله فيكما للعباد
جئت باليمن للعباد ففاضت   أنهر الخير في ربوع البلاد
تغمرون البلاد أمنا وعدلا   وحفاظا على حقوق العباد
تتقى الله في الأمور وترجو   وجه رب العباد يوم المعاد
طبعك الحلم والتواضع والنسك وعيش بحكمة الزهاد
لين أنت في رضاك رحيم   حاتمى الندى جليل الأيادى
غير أن الأمور اما اكفهرت   خضت فيها بصولة الآساد

× × ×

قد حباك الإله بالفهد درعا   ومعينا على الأمور الشداد
فرعه فرع قوة واكتمال   بأسه البأس في نفوس الأعادى
ألمعى الأفكار قرن أريب   أريحى ذو حكمة وسداد

× × ×

وأبو البدر في المدينة يرعى   كل فرد من سائر الأفراد
في رحاب الرسول ينشر عدلا   يرفع الظلم عن رؤوس العباد

قد عهـــدناه ليس يغلق بابا فهو للناس كعبــة القصـــاد
دوحة كلها ضيـــاء وخير وارفات الظلال فى كل واد

× × ×

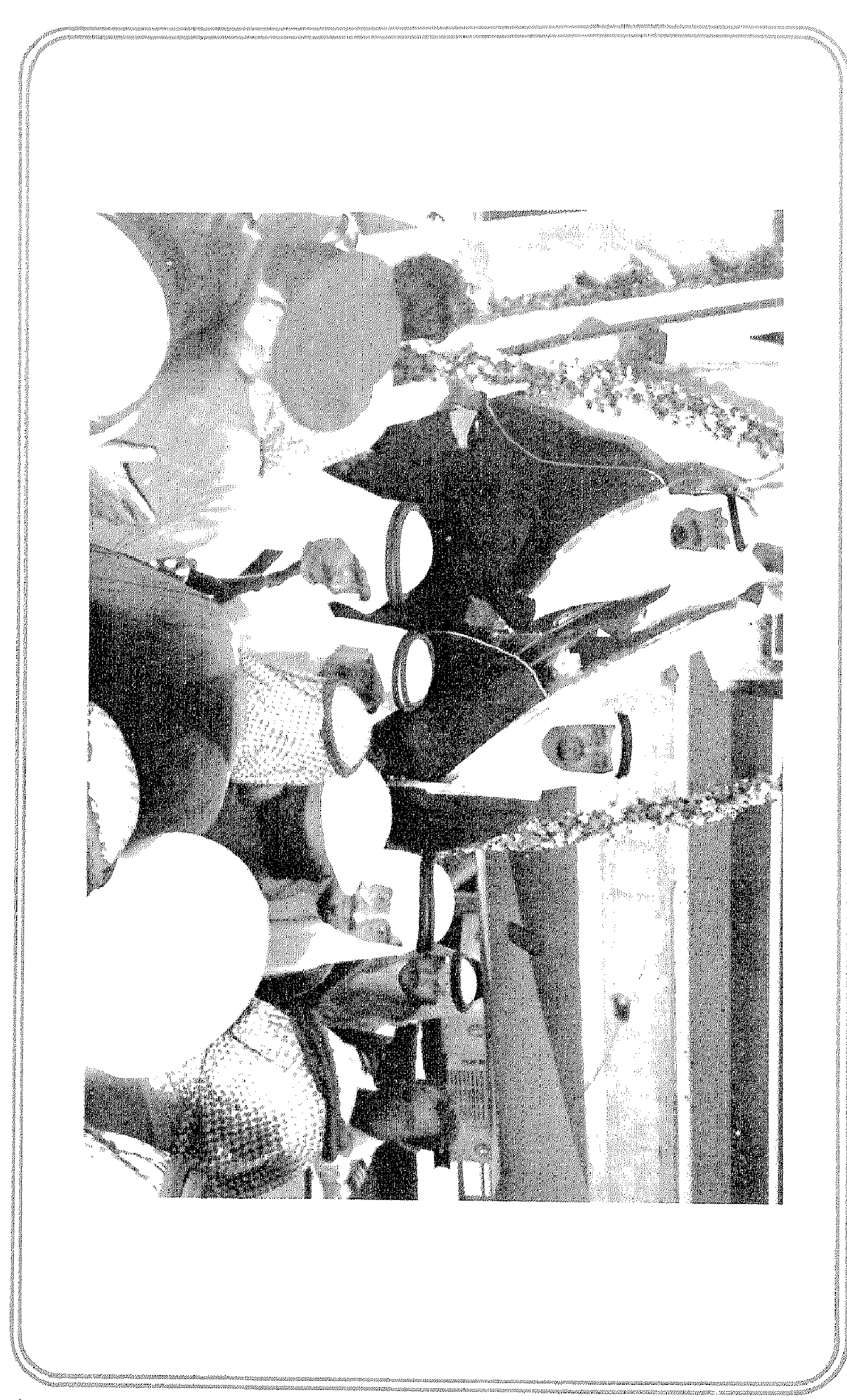
يا مليك البلاد جئت أهـنى بشفاء وعـــودة للبــــــلاد
حال بعد المكان دون لقاكم فأتاك القصيد من إنشـــــادى
ليتنى كنت قد ملكت جناحا كنت طرت مع الطيور الشوادى
فأرى الصبح فى محيــا مليك أو أرى البدر فى مليك البلاد
أو أرى البحر جالسا فى سرير فى وقار وعــزة واعتـــداد

× × ×

يا مليك البلاد هذى التهـــانى بهجة النفس واغتباط الفؤاد
صوت مصر وكم تحبك مصر وقلوب على الضفاف تنـــادى
هاتفات بخـــالد وبفهـــــد من قنال إلى صعيد البـــلاد
تحفظ الود والعهـــود وتمضى فى حفاظ على عهود الوداد
جمع الله بينكم فى ربـــاط محكم العقد آخذ فى ازدياد
كل مجد بأرض يعرب يبنى عاش فيه الأهرام كالتـــوباد

× × ×

عاش حب المليك فى كل قلب طاب ذكر المليك فى كل ناد
بارك الله فى المليك حمانا ورعانا فى غربة وابتعــــاد
إن قلب المليك قلب رحيم إن عين المليك بالمرصـــــاد
دمت للعرب والعـــروبة حصنا يابن عبد العزيز من كل عاد



قصائد شعرية

نشرت بالصحف اليومية والمجلات

القلب الكبير

للدكتور محمد محمود خاطر

القلب كبر فى الأصباح نشوانا ... والصبح غرد إحساسا ووجدانا

والكون سبح فى محراب روضته ... وعانق البشر عدنانا وقحطانا

وبسمة الموج حيث من يقابلها ... فى يوم عيد غدا بالبيد بستانا

الله أكبر قد عاد المليك لنا ... بعد الشفاء معافى ملء دنيانا

عشنا نردد بالآمال أغنيـــــة ... فيها الوفاء له شكرا وعرفانا

وحـــول موكبه التفت أشاوسة ... عاشوا له وبحبل الله إخـــوانا

عاشوا له وغدا فيهم بحكمته ... أبا رحيما يقود الفلك ربانا

غنت لعـــودته الآمال قائلة ... نعم الإمام على القرآن ربانا

البيد ترقص فى أثواب عزتها ... وينهل الصخر فيض الله ريانا

إذ غردت بالصفا أعلام بهجتها ... وصافح البشر من قد بات حيرانا

وفى الروابى شدت آمال أمتنا ... تعانق السعد تغريدا وألحانا

ومربض الأسد قد أضحى بعودته ... روضا حوى بالصفا روحا وريحانا

عند الفراق بكت أرواح أمته ... وخاصم الغمض بالأسحار أجفانا

وخلفه زاغت الأبصار خاشعة ... خوفا على من بنى للمجد أركانا

هزت قلوب الوفا ذعرا حناجرها ... وسيطر الظن كم بالخوف أشجانا

لكن عناية ربى حــوله كتبت ... أغلى شفاء له عطفا وإحســـانا

فى هداة الليل والآمال ساهرة ... نهفو وندعو له سرا وإعلانا

هبت ملائكة لله ضارعــة ترجو الشفاء لمن بالعطف أولانا

وحوله رددت دعــواتها فبدا وجه الزمان على الأبرار مزدانا

قد استجاب إله العرش فابتسمت وكبّر الشعب للرحمن شكرانا

اليوم عيد لنا في يوم عودتــه عاد الشهاب ونعم اليوم مرآنا

ففي ربى طيبة ترديد أغنيــة قد عاد خالد بالآمال بشــرانا

وحول كعبتنا أرواح أُمتنــا هبت إليه جماعات ووحدانا

أما الرياض ففي أفراح بهجتها فوق الروابى شدت شيبا وولدانا

يا قدس بشراك هيا كبرى طربا كفاك يا مصعد المعــراج أحزانا

وبلغي المسجد الأقصى تحيتنــا يا من شربت الأسى ظلما وعدوانا

قد عاد خالد مرفوع الجناح لنا بعد الشفا لرحيق القدس ظمآنا

قد عاد خالد فلتحظى بعــودته غدا يقود إلى الأعداء طوفانا

في يوم عودتكم أزجي بتهنئتي من نيل مصر تراتيلا وتبيانا

وأعزف اللحن في يوم الوفا طربا وأزرع الورد بالأحلام وسنانا

فأنت أنت الذى عمت مكارمه في كل يوم وهبت العدل ميزانا

مني (لفهــد) أغاريد بتهنئتي في صبح يوم بفضل الله حيانا

ومن صفا نشوتي أزجي بتهنئتي من كل قلبي لعبد الله جذلانا

أسمى التهاني لعبد المحسن ابتسمت تغريد لحن لمن يحيا ويرعانا

مني لآل سعود الصيد تهنئتي إذ عاد خالد من قد عاش إنسانا





يا أهلاً يا مرحبا

للشاعر: منصور خـــالد الجودى

مرحبا حت يا صقر الجزيرة ... يا ولد حلحل حماى الثبور

مرحبا بك وبلات المطـــيرة ... ما يكن القلب تظهره الصدور

الفرح عم البلد وأهل الجزيرة ... أشرقت ثم انكشف في الوجه نور

نشهد اللى عالمنا بأقصى السريرة ... خالق الإنسان رزاق الطيور

إننا فى صحتك سقنا البشيرة ... نحمد الله يوم عمتنا الســرور

غالى الأرواح نهديها بريرة ... فى لزومك لو تزورنا القبور

راية الإسلام نجعلها ذخــيرة ... واحتميته ما تناولهـــا الشرور

من حكم بالشرع ما بقى ذخيرة ... فاز فى يوم البعث يوم النشور

فضلكم قد عم طيبتنا وغيرة ... كل مسلم صرت له والد برور

خالد المشهور له فهـــد شويرة ... ساعة الشدات ينطحها صبـــور

ليث مفراس اللواليب العســيرة ... درعنا فى ساعة الخاين يبور

أبو فيصل للعروبة فيه غيره ... لا بغا الباغى يكبدها الشـــرور

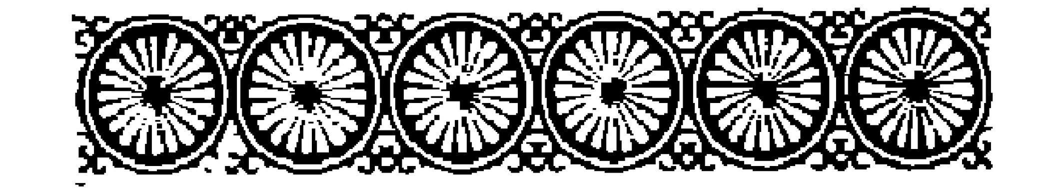
يا فهد أنت الفهد ليث الجـــزيرة ... صار من يبتر متينات الظهور

وكذلك أخوك يا راعى البصيرة ... فوق شعب ما ذكر به من يبور

مع عضيدك أبو متعب تستشيره ... بانى الأمجـــاد مفرح للصدر

مع هل التوحيد يا ويا عشيرة ... فى نهار الكون تشكره النسور

اليا منك ندهت كل عقبان الجزيرة	طبو النيران ورحاها تـــدور
طوع أمرك فى الصغيرة والكبيرة	فوق شهب غبايرها تثــــور
فالسهل والصعب ما يقولون خيره	قبلهم فيصل مشارك فى العبور
عيال عودن ما تجيه السعيرة	فعلهم ما فيه لولات . . مخبور
خالدن من كل شر الله يجيره	واعذرونى إن حصل منى قصور
تمت وصلى الله على خير البرية	محمد المختار فى يوم النشـــور



القمة .. والقاعدة

شعر الأستاذ محمد حسن فقي

أخالد إن الحكم باق وبائد
ويبقى من الحكمين ما هو راشد
أخالد . قد عشنا من الدهر فترة
وليس لنا في السلم والحرب قائد
وجاء لنا عبد العزيز وفيصل
فكانا لنا المشكاة . والليل كامد
أخالد . والأعداء . . اما مراوغ
يخاتلنا مكرا . . واما مجالد
ونحن لديهم مطمع خاب صيدهم
وخابت — وقد بان الخبيء — المصاعد
لقد أوصدت كل الموارد دونهم
فلا أروت الأكباد تلك الموارد
ولا شبعوا بعد الطوى من موائد
حبتهم . فريعت بالجحود الموائد
أخالد . والآفاق حولك كلها
مشارق ما تخلو بهن المراقد

بها كل مشبوب الهوى . عبقرية

رأت منه ما تصبو إليه المشاهد

أخالد . إن المجد ليس براكب

غواربه إلا السراة الأماجد

وما أنت ممن تملك الراح لبه

ولا أنت ممن تستبيه الخرائد

فأنت امرؤ ماضيه أبيض ناصع

وحاضره قد أثقلته المحامد

كأنك مابين السماكين نازل

منازل ما ترقى إليها المصاعد

منازل تهواها النفوس وتنثني

لغوبا . وقد أعيت عليها المقاصد

نزلت بها مذ كنت للشعب ناصرا

وكان . . فما تطغى علينا الشدائد

إذا الشعب أعطى للمليك قياده

وكان حكيما . . جانبته المكائد

وقام بناء شامخ ما تنوشه

زعازع . . إلا بددتها القواعد

قواعد أرساها الولاء متينة

وسوت ذراها العاليات السواعد

وكم من بناء مشمخر على الثرى

يقوم فتذروه الرياح الحوصد

وفى أرضنا . . أرض الثراء قداسة

معابدها تعنو لهن المعابد

وفى أرضنا . . أرض السلام بطولة

لها طارف بين الأنام وتالد

ويومان . . يوم فى السلام مصافح

كريم . . ويوم فى الحروب مجاهد

قلائد من غر السجايا . وضيئة

وكم أعلت الأعناق تلك القلائد

وللفن آيات . . وللعلم مثلها

وللأدب المرموق فيها فرائد

إليك رنت طرا . . فأنت رجاؤها

ومنك لها الحسنى . ومنك الروافد

إذا شاء ربى . فالحياة حدائق

وإن شاء ربى . فالحياة فدافد

ولكنها تبدو لنا كخميلة

بلابلها نشوانة . والطرائد

ونحن بها فى نشوة ورغادة

شدت بهما هذى القوافى الشوارد

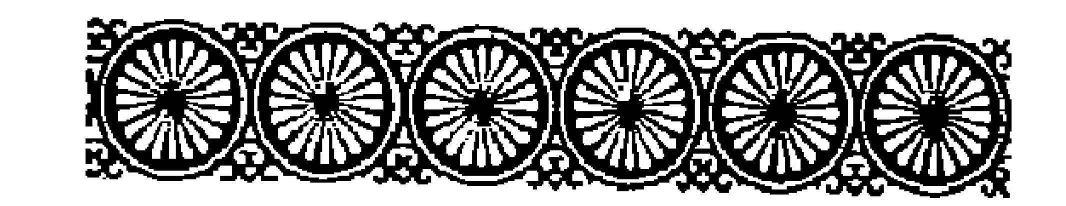
× × ×

أيا حلكا أرخى علينا ستوره

زمانا إلى أن بددته الفراقد

تبارك من يطوى وينشر أمة
فتغدو أسودا تتقيها الأساود
لقد كان بعثا ما نراه . وربما
شفت رمد الأبصار منا المراود
يزين من تاريخنا كل خالد
كما زانت الماضى العريق الخوالد
إذا فعل الأحفاد فعل جدودهم
فلن تتغنى فى الصدور المواجد
لقد رصدت نفسى المآثر فانتشت
بها . . ثم قالت . نعم هذى الرواصد
فليس بماضينا — وإن جل — وحده
نباهى إذا باهى به المتقاعد
ولكننا أيضا نباهى بحاضر
مجيد . . بناه النابهون الأوابد

جريدة المدينة العدد ٤٠١٠ الخميس ٢٩ جمادى الآخرة ٩٧ هـ .







شفيت مليك العرب

للأستاذ عبد الله بن محمد الطلاس

شفيت مليك العرب من وعكة الرجل ... ستلقاك بعد العود أفئدة تجـرى

وبين يديك الشوق يهتز هائما ... كأنك ماء المزن فى مجدب يسرى

شفيت فأشفيت القلوب جميعها ... وقد مرضت لما مرضت أبا بدر

ستلقاك نجد والحجاز وغورها ... شمال جنوب الملك والمشرق المثرى

على الحب كل الحب والفرحة التى ... ببرئك قد فاضت من الأعين الكثر

تهلل وجه الكون وافترضا حكا ... وأضحت رياض الحزن مورقة النضر

تنادت بك الأقطار قد جاء خالد ... وغنت لك الأوتار أنشودة الدهر

رياح الصبا هبت بأنســام رقة ... محملة بالبشر فى أطيب العطــر

فلله ربى الحمد ما غاب فضله ... تداركنا بالفضل فى ساعة العسر

فيا أرضنا أرض الجزيرة هللى ... وحلى بحمد الله باسمة الثغــر

فقد جاء وبل الغيث هتان مسبلاً ... وقد جاء قرن السيف فى حومة النصر

أبوه الأبى الليث إن جد معضل ... يذلله بالعزم والحزم والصــبر

أخوه البعيد الخوف إن صاح صائح ... هو الفيصل الموهوب والصائب الفكر

تبارك رب العرش منا قد اصطفى ... عباقرة صيدا لمقــرن من فهر

أبا بندر أنت الخليفة بعد ما ... حملت لواء الحق عن فيصل الفخر

وجئت تسوس الملك عن عصبة خلت ... وتعلى بناء المجد فى هامة الزهر

بوحى من القرآن والسنة التى ... هى الحد بين الحق والباطل المزرى

هي الخير كل الخير في كل أمة — هي النور للأيام من ظلمة الوزر
هي الحكم والدستور في كل شائك — هي العز للإنسان لو أنه يدرى
هي الطالع الأسنى وبرهان فوزه — هي القوة الكبرى وحاملة البشر
ألا ليت كل الناس ينصاع نحوها — فتلك ورب البيت سابقة القدر
فهل مثل شرع الله في الأرض شرعة — تشع الهدى والنور في حالك الأمر
ولكن هذا الأمر لله وحده — له الشأن والتدبير في كل ما يجرى
فمن يرد الله الودود يدله — ويهديه للإسلام في شرحة الصدر
ومن لا يرد وهو الحكيم يضله — ضلالا يصد النفس عن رؤية الفجر
أبا بندر أنت الزعيم لديننا — وأنت الإمام الفذ من سادة غر
فقدنا إلى روح التضامن أنه — هو الدرع للإسلام ما هل من قطر
أبا بندر حييت أهلا ومرحبا — سيزهو بك الإسلام ما هل من قطر
فأنت مثال الخير في حكم أمة — سترضيك بعد الله في السر والجهر
فأقدم بها نحو السلام إلى الهدى — إلى عزة الآباء في سالف الدهر
فأنت صمام الأمن بالله واثق — وأنت بعون الله مهلكة الكفر
ترى هان حزب الله لما التقى به — صناديد دين الشرك في ملتقى بدر
وهم كثرة زادت على القوم عدة — وقد أقبلت تختال في طلعة الكبر
يظنون ظن السوء لكن ظنهم — تلاشى أمام الحق في أسوة الخسر
فما هي إلا برهة ثم قتلوا — وولى أبو جهل وأتباعه الدبر
يفرون في الهيجاء والرمح شاجر — وأسياف جند الله تشتد في البتر
أذلوا وما نالوا من الحق غاية — وفروا على الأعقاب من وطأة الذعر
وأضحى سراة القوم صرعى وفيهم — كبيرهم عمرو أبو الجهل والضجر
نبي الهدى يدعو وما انفك داعيا — بإنجاز وعد الله في محكم السفر

وقد أنجز الرحمن وعدا لعبده ... وألحق بالطغيان قاصمة الظهر

ألا إن جند الله أبلوا فأحسنـوا ... كما جاء في القرآن في أحسن الذكر

هم صدقوا لله والله صـادق ... وما أخلفوه الوعد أو ضن بالأجر

أخالد ما للدين إلا تضـامن ... دعوتم له فانفك من قبضة الأسر

دعوتم له من قبل في عهد فيصل ... وعهد أبيك الطود والشامخ الصقر

وها أنت للإسلام تدعو موفقا ... لتقوى عرى الإسلام في هجمة الكفر

وللمسلمين اليوم تسعى لجمعهـم ... وقد أوشكوا بالخلف من حافة الحفر

لقد فرحت نفسي بعودك سالما ... فأنشدت هذا القول لله بالشكر

وما الشعر مني غير ود أبينـه ... هو الصدق والإخلاص في قولة الشعر

أريد به قول الحقيقـة والثنا ... على كل ذي بر تعاظم في البر

وأنفع ما في الشعر ما كان مصلحا ... وأجمل ما في الشعر ما جاء كالدر

وأقبح ما في الشعر ما زان باطلا ... وأكذب ما في الشعر ما ساء في الصدر

وما أجدر الإنسان للفضل عارفا ... وما أبدع الإخلاص في منطق الحر

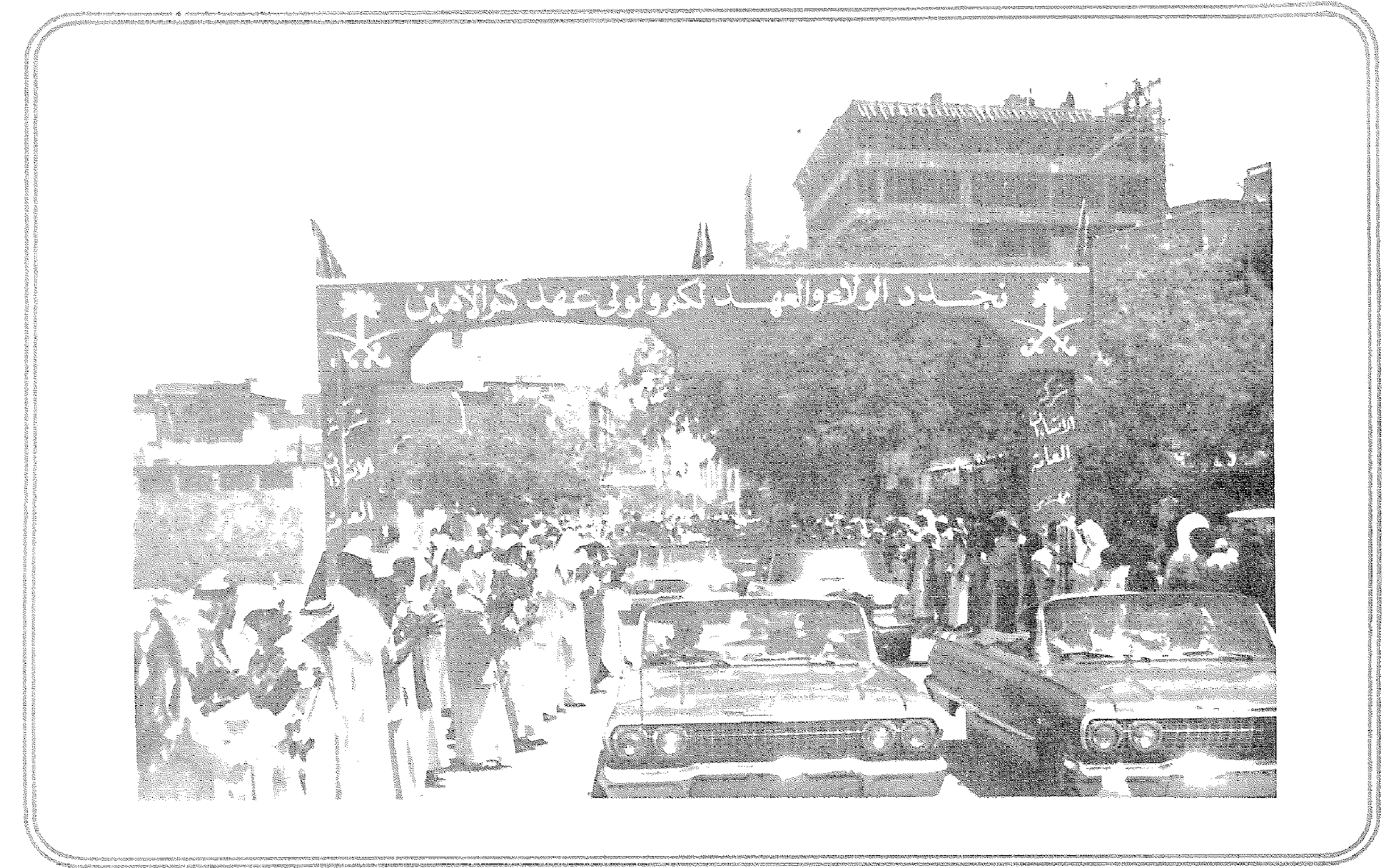
لآل سعود في الرقاب صنائع ... بعد الحصى والرمل والماء في البحر

هم قادة الإصلاح أعلام حكمة ... هم الساسة الأقطاب هم طالع اليسر

فيا خالد يا فهد سيروا فإننـا ... وراءكم بالحب والله بالنصر

مجلة الدعوة العددين ٥٩٧ ، ٥٩٨ الاثنين ١٤ جمادى الأولى ٩٧ هـ .




نجدد الولاء والعهد لكم ولولي عهدكم الأمين

مرحباً خالد

للأستاذ محمد محمود دعبس - من مصر الشقيقة

مرحبـــا خالـــد مرحبـــا مرحبـــا
مرحبـــا مرحبـــا في رحـــاب الوطن

× × ×

للشـــذى الـــوارف في ربـــى الطائـــف
والهـــدى الهاتـــف في ضمـــير الزمن
يـــا مليـــكا لنـــا يـــا بشـــير المـــنى
يـــا بهـــى السنـــا في سمـــاء الوطـــن
يـــا كريم النســـب أنت حصـــن العرب
في يديك الشهـــب تتعـــدى المحـــن
كلنـــا نفتـــدى رايـــة الخالـــــد
واضـــح المقصـــد عبقـــرى الفطـــن
يـــا لحب ســـرى في قلـــوب الورى
فنـــرى ما نـــرى من عظيـــم المـــنى
صادقا رائعـــا فهـــدنا قد رعى
موكبا قـــد سـعى فـــوق هام الزمن

× × ×

مرحبـــا مرحبـــا في رحـــاب الوطن
مرحبـــا خالـــد مرحبـــا مرحبـــا

مجلة الدعوة الاثنين ١٤ جمادى الأولى ١٣٩٧ هـ العدد ٥٩٧ ، ٥٩٨

كلمات مرفوعة

للأستاذ عبدالله العباسى

نحن أعطيناك حبا

وانتظرناك كثيرا

وزرعنا لك في القلب

رياحينا وورداً وزهورا

وحففناها بدورا

إنما أنت لنا خير وبشرى

ولقد كنت وما زلت سرورا

ملك تعرفك الدنيا

وجاءتك مع النور . .

وتستهدف نورا

ملك عدل

وإحسانك قد أرخى

على الأرض جسورا

عش كبيرا . . عش لنا حبا

وعش للكون إنسانا أثيرا

أيها الخالد

جئناك شحارير تغنيك طيورا

وتهنيك على العودة ميمونا

وترجوك دهورا

فتقبل بسمة الفرحة منا

وتقبلنا من الشوق

مناديلا حريرا

هذه أغنية الوجد

وطاب الوجد

واسترخى قريرا

هللى يا سحب

وليأت لنا اليوم مطيرا

هللى من مطلع الجوف

إلى منخفض الوادى شروره

عاد ميمونا

وهذا الفهد للأسد

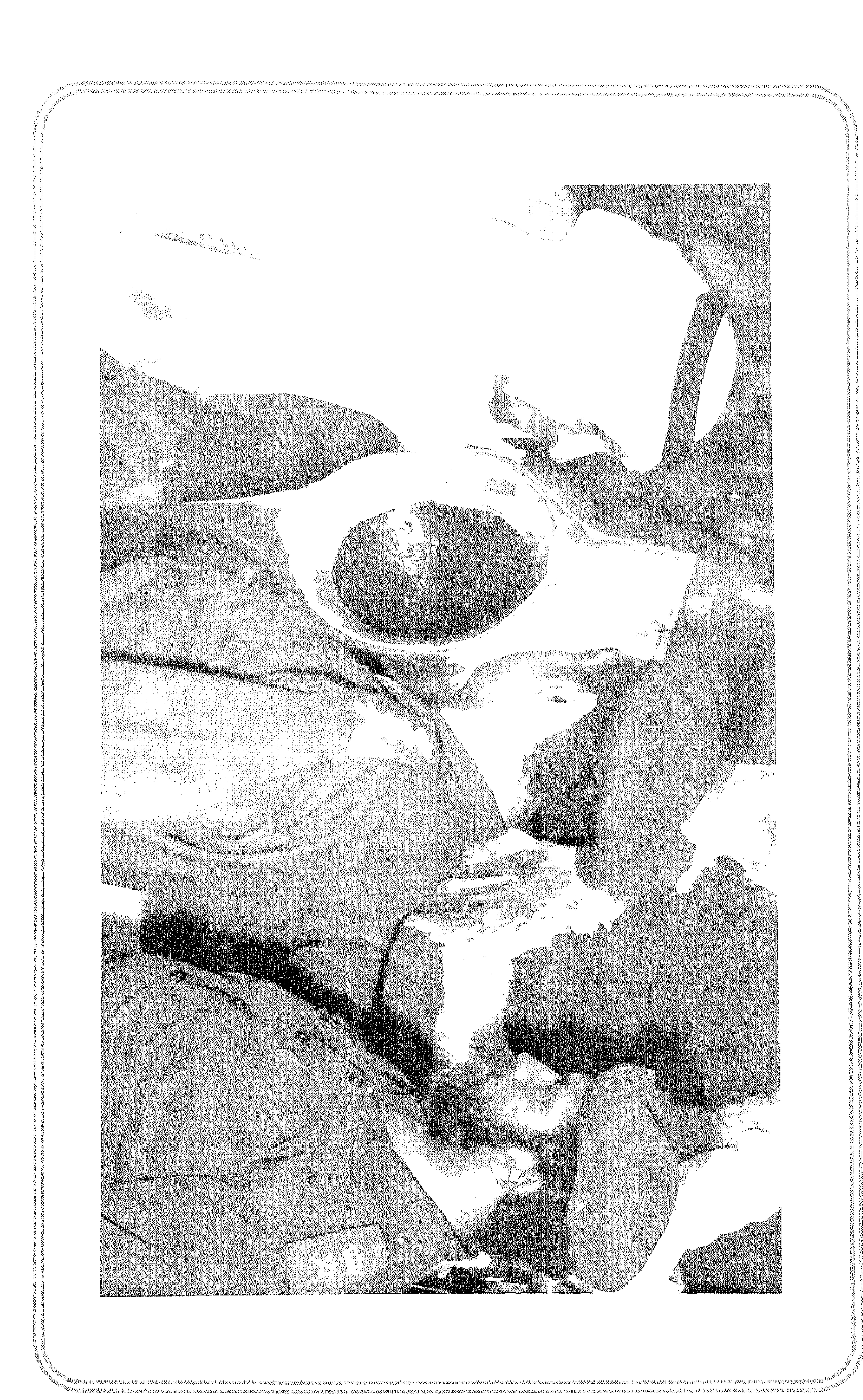
خبرناه أزيرا

عش كبيرا

عش لنا حبا

وعش للكون إنسانا أثيرا

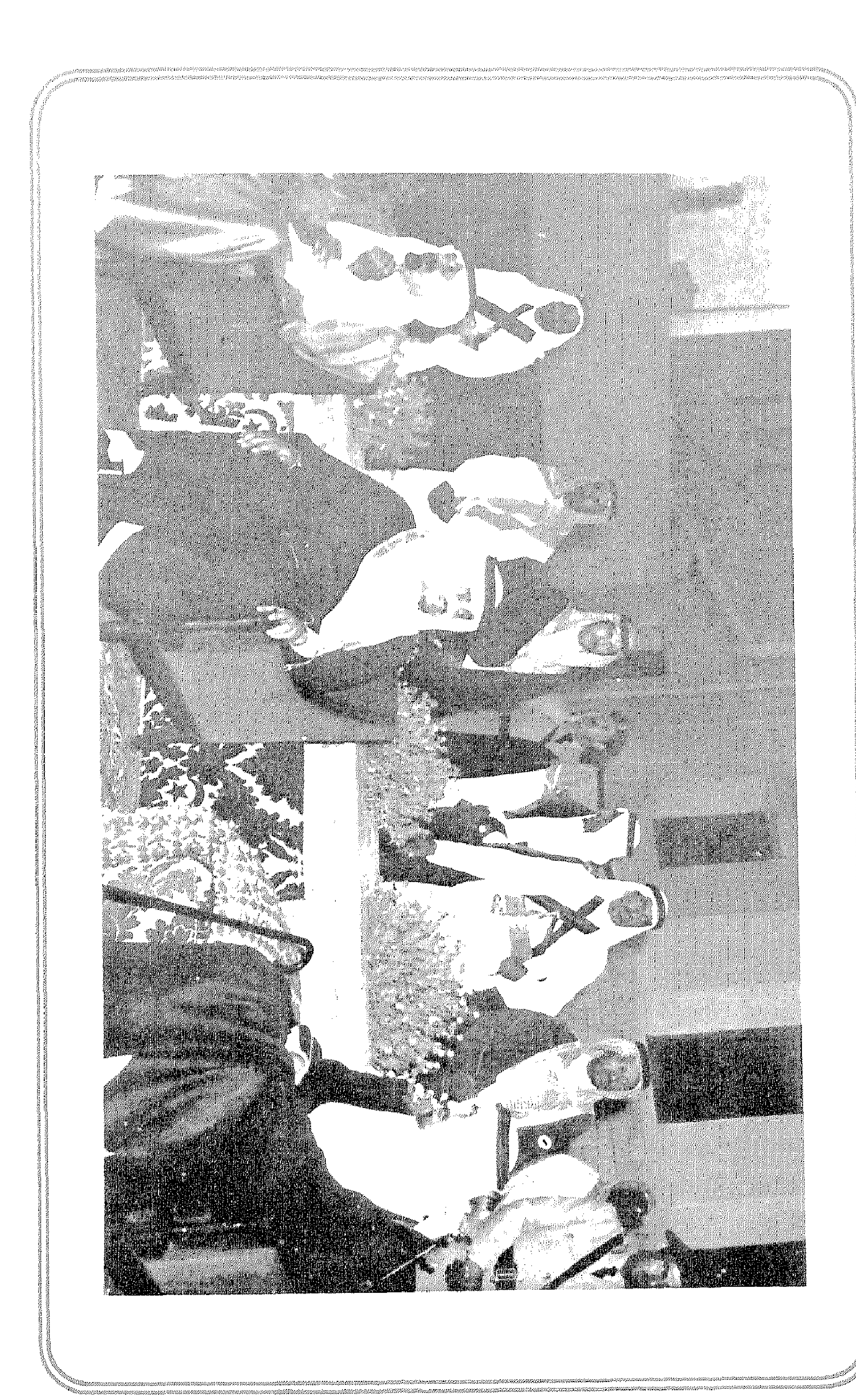
المدينة عدد خاص بعودة جلالة الملك المعظم .



عاد المليك

للشاعر خليل ابراهيم

عاد المليك لشعبه متوشحا — بثياب عافية وصيب شفاء
وأطل مثل البدر فى عليائه — يهب الجموع ضياءه بسخاء
فكأنما هو للنفوس علاجها — أعطى لها ترياقها بوفاء
وكأنما هو للعيون شعاعها — بصرت محياه به — بولاء
فالحمد لله العلى مضاعفا — والشكر مقرونا بخير دعاء
كى تحفظ الله المليك وصحبه — ويقيهموا شرا وكل عناء
ويدعهمو سندا لنصرة دينه — ويديمهم أبدا لحمل لواء
مع إخوة فى الله طاب مسيرهم — متضامنين لمقتل الأعداء
حتى يعيدوا للعروبة مجدها — ويجنبوا الأقصى كبير بلاء
ويسود من هو للخليقة كلها — ويعم أوطانا لها برخاء
ثم الصلاة على النبى محمد — ما لاح نجم فى الدجى بسماء
والآل والصحب الكرام فكلهم — مشكاة نور فى الظلام مضاء



يا سعودية

للأستاذ طلال عبدالله باشا

يا سعودية هيا اهنئى هيا اسعــدى

فالفرحــة قد لاحت فى آفاقنـــا

يا بلادى هيا امرحى هيــا افرحى

فاليــوم يوم السعــد فى ربوعنــا

يا بلادى هيــا ارقصى هيــا العبى

اليــوم الكل فينــا قد نال المــنى

يا بلادى هيــا غنى هيــا إطربى

فقــدوم خالد اليــوم هنــــا

يا بلادى طيرى فرحا واستبشـــرى

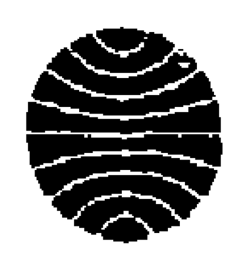
فالخــير كلــه لقــدومه حل بنــا

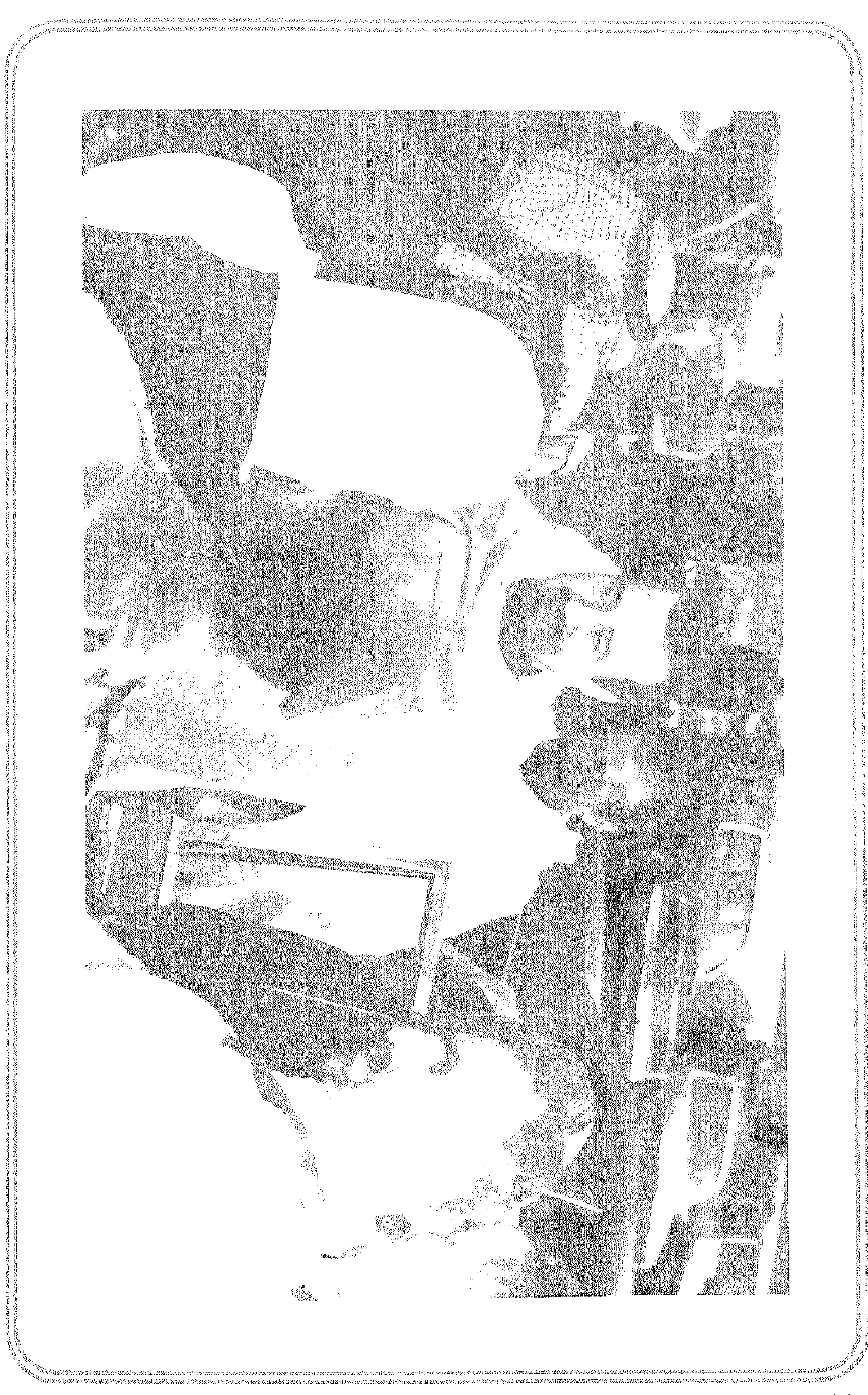
يا بلادى هــذا يومك هيــا اكتبى

العــز والفخر والمجــد عنوننــا

يا بلادى قومى ادعى وتضـــرعى

ليحفظ الله لنــا خالدنا وفهـــدنا





مولاى أهلاً

للأستاذ ابراهيم عبد الرحمن الخفاجي

عودى إلى الشدو يا غريـــدة النغـــم
واسكبى اللحن محمـــولاً على النســـم
وهنىء القلب هـــــذا الشعب مبتهجا
قد بات يهتف فى الســـاحات والقمم
وأنت يا مكة الغـــراء طبت هـــدى
معطارة شع منك النـــور فى الظلم
شبه الجزيرة يا وطنى ويا مفخرتى
ما حل واديك إلا خالـــد الكـــــرم
لا شك فى الله معبودى فإن لـــه
يد الشفـــاء أزالت حالة السقـــــم
فالشكر لله من شعب يؤيـــــده
عـــون الإلـــه من الآلاء والنعـــم
عاد المليك تجـــلى بعـــد غيبـــته
يا خالد الدهـــر فى عدل وفى حكم
فى كل طرفـــة عين من توجـــدنا
شوقا إليك من الأعمـــاق لم ينـــم
فى كل همســـة ثغـــر من تلهفنـــا
دعـــوى إلى الله أن يبقيك للأمـــم

للمسلمين وللعرب الكرام لنا
لكل وافد بيت الله والحرم
هذى الجموع أتتك اليوم فى فرح
والحب يعلو أديم الأرض محتدم
لك الولاء وللشعب الوفاء وهم
قد عاهدوا الله بالإخلاص فى الكلم
هذا هو الحب نعمى لا يمن بها
إلا الإله له التقديس فى القسم
مولاى أهلا وترحابى أقدمه
شدوا من الشعر كالياقوت منتظم
أطال عمرك فى مد السنين لنا
والفهد والآل للتاريخ والكرم
آل السعود وعز السعد موئلهم
عبد العزيز إذا ما حلك فى اللجم
والفيصل الشهم جنبنا بحكمته
مواطن الضعف والتشكيك والندم
فاليوم يوم الهنا دوما نردده
عودى إلى الشدو يا غريدة النغم

جريدة الندوة العدد ٥٥٣٥ الأحد ٢٠ جمادى الأولى ٩٧ هـ .

خالد عاد للديار

شعر الرائد أحمد عبد السلام غالي

زغرد اليمن واستفاض الهناء — والأماني في كل قلب حداء
خالد عاد للديار وعادت — لنداها وأنسها البطحاء
واكتست كل بقعة حلل الزهر — ووجه الربيع فيه رواء
وبدا الشعب دفقة من شعور — يتجلى فيما يفيض الوفاء
يتبارى والجيش في فرحة — اللقيا ابتهاجا وللسرور انتشاء
خالد عاد والعناية تحميه — ومن ربه عليه الشفاء
كان لطف الإله لطفا بشعب — وتوالت من فضله الآلاء
أي شكر نبدى وأى دعاء — فإلى الله شكرنا والدعاء

× × ×

يا مليكي وأي فضل أناجى — يا مليكي إذا تعالى النداء
أي خلق سمح تألق بشرا — ووقار تحوطه العلياء
واتزان من منبع الوعي صاف — فإذا الرأى حكمة وقضاء
وندى كالرياض ينفح عطرا — ومع العطر والنضار عطاء
فاض كالغيث هل عرفتم مداه — إن سألتم يجبكم الكرماء
منح العفو فاطمأن صغار — عاد يحنو عليهم الآباء
واسأل الجند كم أفاءت عليهم — من ندى الخير كفه السمحاء
غيثه مغدق يعم ويحيى — فارقبوه فذاك فيه النماء
والمشاريع في البلاد كسيل — حيثما سار فاضت النعماء
يا مليكي ماذا أقول وأحصى — يتوانى عن فعلك الإحصاء
كيف لا تفرح القلوب بيوم — عدت فيه فعمت الأضواء

× × ×

يا مليكي يا خادم البيت إني أتملى ما يفعل النجباء
أشهد الوثبة الأبية للمجد فترقى بالنهضة الأرجاء
وأرى الحب في الديار يغذى وحدة الصف حيث يسمو اللقاء
وديار الإسلام ترنو بشوق لربى الوحي حيث تحنو السماء
وترى فيك يا مليكي إماما يحسم الداء والإخاء دواء
جئت تحيي تضامنا في رضى الله لتلقى ما تبتغي وتشاء
ما عرفناك تغمض العين حتى تجمع الرأي ، هكذا العظماء
ومنانا من بعض ما ترتجيه فإلى القدس حيث يحلو الفداء
وترانا جندا كما يشتهي التأر وترضى العزيمة القعساء
مر بنا واضرب العدو فإنا قد عزمنا أن يسحق الأعداء
ولوانا الخفاق يرفل مجدا تتسامى في زهوه الأجواء
وترى المؤمنين من كل فج تحت ظل اللواء ، عاش اللواء

× × ×

يا مليكي وللوفاء حديث مستفيض يبثه الأوفياء
قد عرفناك مثلما قد خبرنا آل عبد العزيز أنى أفاؤوا
ذاك فهد هذا الأمين المفدى هو يمناك ، كفاك البيضاء
حزمه ، عزمه ، إرادة شعب شام فيه الحجى فطاب الولاء
آل عبد العزيز ، قادة شعبي ومناه وأنتم الحكماء
كلكم أنجم تفيض ضياء من فعال فتقشع الظلماء
وأبو بندر إذا ما تجلى قمر شع نوره الوضاء
فأنار السبيل وانطلق الشعب يغذ الخطى ، وعم الرخاء
عاش فينا مهوى القلوب تفديه وينمو على يديه الرجاء

جريدة الندوة العدد ٥٥٢٨ السبت ١٢ جمادى الأولى ٩٧ هـ .



عودة القائد

شعر حاسن عطية المطرفي

مرحى بقائد شعبنا فى أرضه ... أسد الجزيرة واكف الأنداء

إن غبت عنا لم تغب بخيالنــا ... لا لن تغيب كواكب الظلماء

عافاك ربى من جراحاك بعد ما ... عانيت من آلامها النكــراء

عانيت منها صابرا لم تكتئب ... حمدا لربى صاحب العليــاء

تسعى بنــا نحو المعــالى دائما ... حتى بلغنــا القمــة الشمــاء

وقلوبنــا شعت بنــور وفائنا ... وتجلت الأفــراح فى الأرجاء

حتى كأن الليل مثل نهــاره ... بحر يمــوج بدافــق الآلاء

يا كاتب التاريخ سطر حبنا ... لمليكنا ورجــاله الأمنــــاء

ما دام حكم الشرع قائم بيننا ... فطريقنــا نصر على الأعــداء

جريدة الندوة العدد ٥٥٤٧ الأحد ٤ جماد الثانية ٩٧ هـ .



فرحة الشعب بعودة المليك

شعر - عبد الرحمن السديري - أمير المهد

قدومك يوم السبت جدد وعده
فأكرم به يوما تضوع ورده

فأهلا وسهلا بك يا خير قادم
على الطائر الميمون يبراه سعده

يصافحك الشعب الأبي بحبه
وقد زاد شوقا بعد أن طال سهده

بكت أعين بالدمع إذ طال بعده
وإذ آب زاد الفرح إذ زال ضده

وياكم تمنينا من الله مطلبا
وغايته أن الحبيب يرده

وها هو قد عاد المليك وعمنا
من الفرح ما يهدى إلى الله حمده

ولا أستطيع اليوم وصف مشاعرى
ولو أن شعرى نهر دجلا يمده

أخالد هذا الشعب يهديك حبه
وآخر ما يبلى من العهد عهده

شفيت بإذن الله مما أراده
وعوفيت مما كان يضنيك سهده
عرفناك في تقواك أنعم به التقى
وأكرم بمن يهديه للحق زهده
مليك على نهج الشريعة حكمه
يقام من القرآن في الناس حده
له في قلوب الناس درع ومصلت
وما الشعب إلا من حسامك حده
لك الحب من كل القلوب يكنه
لك الشعب حب فيك قد زاد حده
مليك له في كل قلب مودة
يفوح لها في مبسم الدهر رنده
وما الشعب إلا أسرة أنت ربها
ففي السلم أبناء وفي الحرب جنده
لقد فرحت فيك الجزيرة كلها
وطاب بلقياك الحجاز ونجده
فأنت الذي جددت حكمة فيصل
وأنت الذي طابت بك النفس بعده
وأنت الذي تحيا النفوس بوده
وتفنى نفوس الضد إن زاد ضده
وكم من عدو لم ينل ما يريده
ومات وفي أعماقه مات حقده

وكم من عـدو أصلح الحلم قلبـه
فعـاد الى أن صار بالحلم عبده

فمـا فـاز يوما ضـده بمـزية
وما ذاق طعم النـوم فى الليل نـده

فلم يأتـه الملك العـريق بصـدفة
فقـد شاد ما أرسى أبـوه وجـده

أسـود الشمرى آل السعـود إذا أتى
نهـار به تستعـذب الفتـك أسده

فما شهـد التـاريخ مجـدا مؤثـلا
وقارنـه إلا علا المجـد مجـده

ففى عهـده عم الرخـاء لشعبـه
من الخـير حتى أبجـم الناس عـده

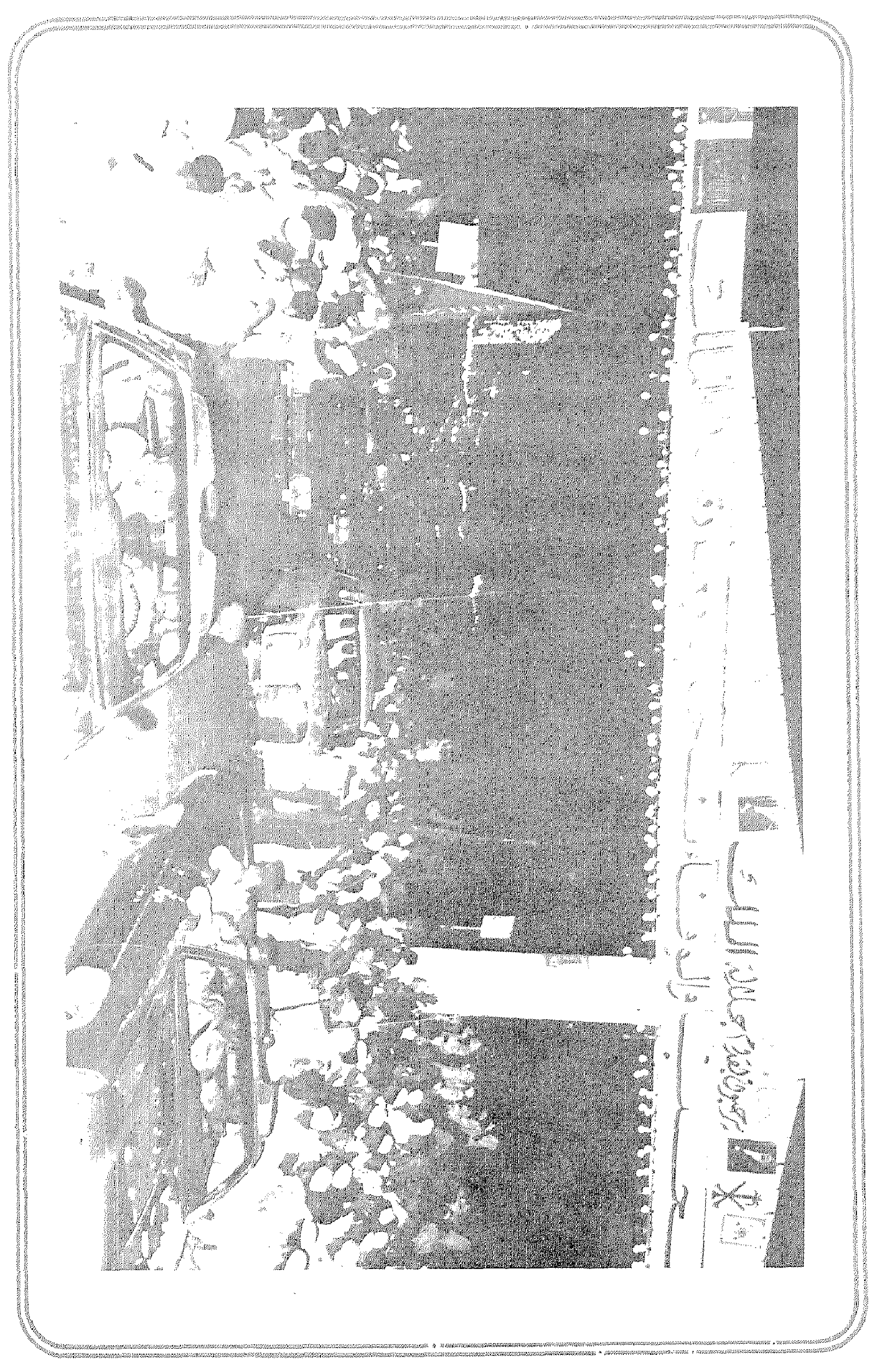
لتوحيـد صف المسلمـين جهـاده
ومن فى سبيل الله ما ضاع جهـده

فأنت سحاب الغيث إن هـل وبله
تبشـرنا فيـه البروق ورعـده

فيا أسرة الملك العـريق تهانيـاً
بعـودة من يسمـو على الود وده

فعـاش لنـا حامى الجـزيرة خالد
وعاش لنـا فهـد الجزيرة فهـده

جريدة المدينة المنورة العدد ٣٩٧٨ الثلاثاء ٢٢ جمادى الأولى ٩٧ ﻫ



آل السعود .. وفوق الجميع خالدنا

شعر عبدالله فـــرج الزامل

من أصلح الله فيه أمة عرفت ... عنها الجهالة والاشراك في القدم
من قوموا الشرع بعد الظلم واكتسبوا ... حمدا يردده في الناس كل فم
من أسسوا في سبيل الله ما عجزت ... عنه الأوائل في دأب وفي كرم
من سهلوا الدرب ترفيها لأمتهم ... وأوجدوا الفضل حتى قام كالعلم
من حاربوا المرض الممقوت واتخذوا ... له المعاهد في حرب وفي سلم
من ساعدوا المعدم المضطر في طلب ... وساهموا في غناه وهو في ألم
وذللوا كل صعب كان مرتسما ... في الموت في الفقر في الاسكان في العدم
من وطدوا الأمن في الأصقاع مكرمة ... حتى ترى الذئب في سلم مع الغنم
من راحت الألسن الرطباء تشكرهم ... والقلب يدعو لهم في حندس الظلم
شقوا الجبال وكانت قبل عهدهم ... مراتع لعبت بالفتك في النســم
قد حاربوا الجهل والأيام شاهــدة ... بأنهــم أمنـــاء الله في الأمم
من كل صاعقة في الأرض ماخرة ... مدرعات تهز الخصم بالحمـــم
وكل طائرة كان العــزيز لها ... درعا وحافظها بالنصر في القمم
من كل أصيد لا تقل يعــرقله ... عن غاية حين يدعو للندا العرم
يرى الامام شعارا في تقدمه ... لا ينثني لو يخضب جسمه بدم
آل السعود وفوق الجمع خالدنا ... الزاهد العابد المشهــور بالحلم
وأكرم بفهد ولي العهد من كملت ... له بشائر في عقل وفي شيم
وإخوة لن يرى التاريخ مثلهم ... في عفة النفس في التقوى وفي الكرم

يا مليك البلاد أهلاً وسهلا

شعر: محمد حسن بنجر

مقدما رائعا وعـودا عريقا ... في المعالى يزيدهن بريقا
أى يوم كيومنا أى وقت ... أى سعد سما ضيا وشروقا
أيها اليوم إن فيك لمجلى ... أمل الشعب قد بدا مستفيقا
أشرقت فيك طلعة تسحر العقل ... وتوحى إليه سرا عميقا
طلعة تبعث السعادة فى النفس ... وتكسو الحياة بردا أنيقا
يا مليك البلاد أهلا وسهلا ... جئت كالغيث منعشا مرموقا
قد بدا شعبك المشوق قريرا ... إذ بدا وجهك السنى طليقا
وحمدنا الإله حمدا كثيرا ... وشكرنا الرحمن شكرا عميقا
وحمدنا الإله أبت صحيحا ... ومعافى وسالما ورفيقا
واستفز النفوس حبك جدا ... فأتاك الفريق يتلو الفريقا
رفرفت نحوك القلوب وجاءت ... تستحث الهتاف والتصفيقا
وهنا فالمس القلوب تجدها ... أملا جائشا وعزما وثيقا
سرها أوبك المجيد حقيقا ... ولقد كان بالسرور خليقا
والفؤاد الشغوف جاءك يشدو ... بشعور قد فاض معنى رقيقا
هاتفا باسمك الحبيب فخورا ... لك منه الأعجاب شق طريقا
ما تغنى إلا لفرط اشتياق ... يستقى من ندا يديك رحيقا
أيها الشعب حسبك اليوم مجدا ... بمليك قد أحرز التوفيقا

بلغ الغاية العظيمة للشعب وأولاه رفعـــة وسمــوقا
وأفاض الإسلام والعرب فضلا وتخطى بالمجــد عهــدا عريقا
أى فضل كفضله لا يبارى مكرمات تدفقت تدفيقــا
أى سعى كسعيــه لا يجارى عزمات أجدر بها أن تفوقا
يا مناط الرجاء حقق رجانا من رقيٍ، وسؤدد كي نفــوقا
وانشر الفضل في البــلاد وقدها تمتط المجد والفخار العــريقا
فالعظيم العظيم من كان يسعى لرقى البــلاد سعيا دقيقــا
حفظ الله عــزكم ورعاكم ورعى فهداً ناصــرا وصديقا

جريدة المدينة العدد ٣٩٣٩ الاثنين ١٤ جمادى الأولى ٩٧ هـ .

إبتهجي يا أرض

شعر: علي أحمد النعمي

يا أرض للخالد الميمون فابتسمي ... ورددي عاش راعينا بكل فم

يا أرض ميسي وتيهي وافرحي فلقد ... شرفت حقا بتاج المفرد العلم

بتاج خالد شيخ العرب قاطبة ... ليث الجزيرة بل حامي حمى الحرم

القائد المرتجى في كل معضلة ... ورائد العدل والداعي إلى القيم

وناصر الحق إن عز النصير له ... وجامعا شمل قوم غير ملتئم

لو لم تكن بكتاب الله عصمتهم ... ولم يقدهم رجال السيف والقلم

لما اعتلى العرش والأجفان دامعة ... على فراق الشهيد الفيصل الحكم

تمازج الدمع : دمع الحب في فرح ... بطلعة البدر في مستحلك الظلم

ودمعة الحزن تعلو كل شاخصة ... وفي المآقي ظلال اليأس والألم

لما اعتلى العرش هب الشعب يمنحه ... صدق الولاء، وصدق الحب والكلم

والناس كل جموع الناس قد وفدت ... وفودها الكثر من عرب ومن عجم

إلى الرياض لتعطي العهد عن ثقة ... لخالد ، وأخيه الفهد في نهم

أهلا به حينما عوفي وأبرأه ... رب البرية من ضر ومن سقم

أهلا به تبهج الأنظار طلعته ... فكل قاب إلى لقياه جد ظمي

× × ×

يا أرض بالخالد المقدام فابتهجي ... فقد تسلم حمل الدرع والعلم

قلب كبير ونفس حرة ويد ... تعطي وتعطي بلا من ولا ندم

آسى الحيارى وأدناهم وقربهم وضمهم فى حنان مفرط عرم

وقائد من طـراز لا مثيل له وعاهل بر فى وعد وفى قسم

أنا أخوكم وأنتم إخـوتى فأنا منكم سواء . . وهذا منتهى الكرم

سيروا لنبنى ، ومن وفى فإن له خير الجزاء ولو أوفى على الهرم

أمن وعدل وإيثـار نقر به والوصل للجار ذى القربى وللرحم

× × ×

بمثل هذى الصفات الغر أشعـرنا آل السعود . . فكنا سادة الأمم

أبناء عبد العزيز الشهم حسبهـم أن علمونا معانى الحب والشيم

فعمقـوا حبهم فينـا بلطفهم ووطدوا الحكم بالأحكام والنظم

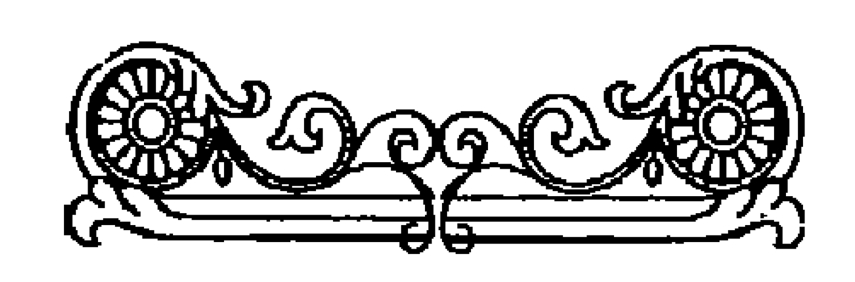
وأصبح الشعب يصفيهم مودته لما أحلوه فى بحبـوحة النعم

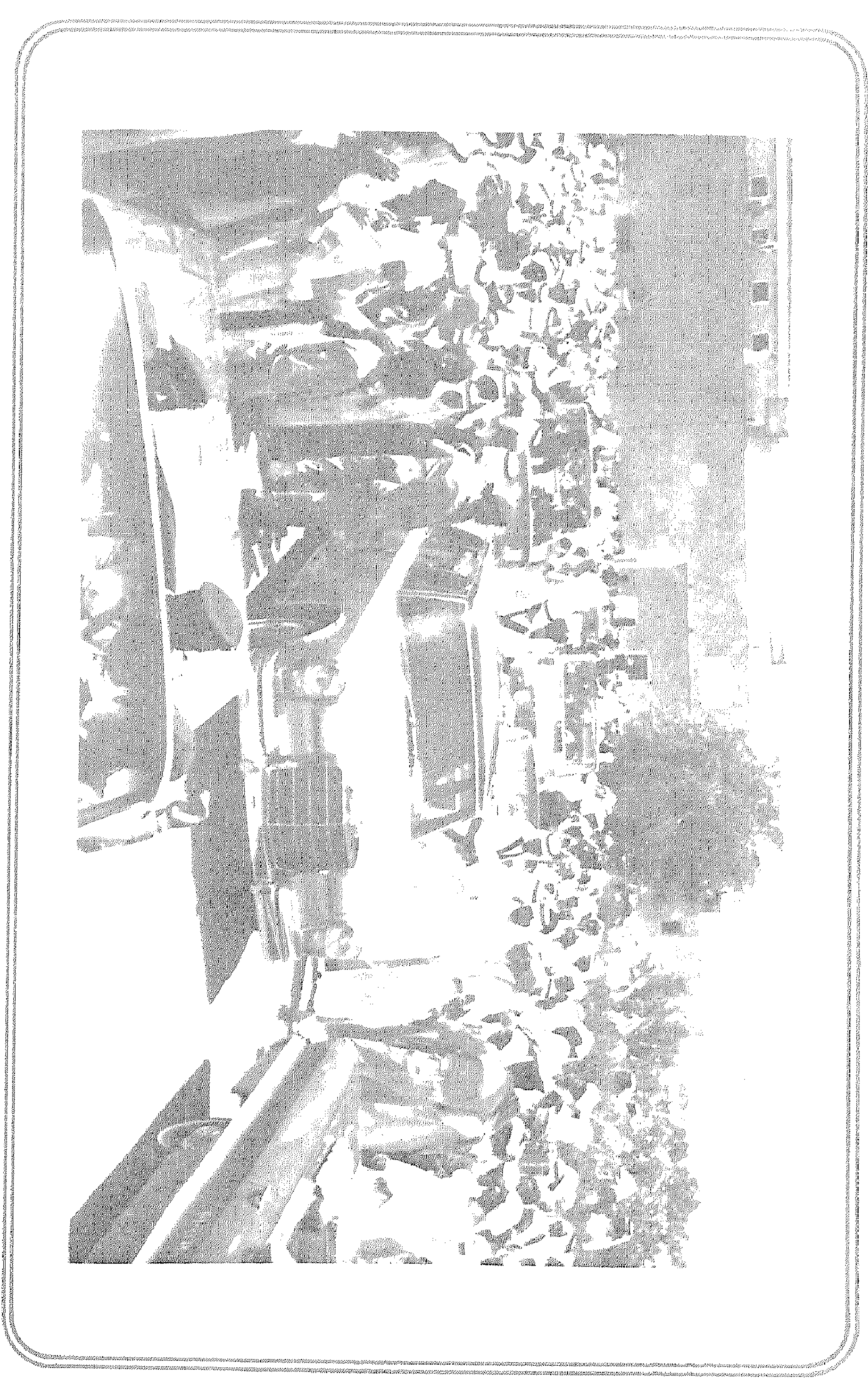
× × ×

يا رب فاحفظ لهذا الشعب خالده وفهده . . والأشقا من ذوى الهمم

واجمع بخالد شمل المسلمين على حبل الهداية جمعا غير منفصم

جريدة المدينة العدد ٣٩٣٩ الاثنين ١٤ جمادى الأولى ٩٧ هـ .





تحيّة الشعر

للأستاذ عبد الله المحمد الحمدان

أخالد قد نلنا من الدهر مغنما ... وعدت إلينا .. عدت للأهل والحمى

وإن هي إلا من لدى الدهر فلتة ... فرحنا لديها فرحة الطفل بالدمى

فتلك لعمرى خصلة ما عهدتّها ... بدهر شحيح ، قلما جاد .. قلما..

دعونا لك البارى بكل فريضـة ... وقد من ربى بالشفاء وأنعمـا

فكل لسان بات بالحمد لاهجا ... وكل فؤاد بالسعـادة مفعما

سررنا سرورا ما عرفنا مثيـله ... بعودتك ازدانت بها الأرض والسما

تنهدت الأرض ارتيـاحا وغبطة ... وأشرق بدر فى الدجى متبسما

وهفهفت الأغصان حتّى كأنها ... تمديد الترحيب كيما تسلمـا

وأينعت الآمال واخضـر عودها ... كما لو أصابت فى رجوعك بلسما

سررنا سرورا كلما شئت وصفه ... تكسر شعرى دونه متلعثمـا

ولو أن قبرا كلما عاد عائد ... أحس سرورا مثـله لتكلما . .

وكنا قضينا فى غيـابك حقبة ... تجرعنا الأحزان مرا وعلقما

قضينا ليال حالكات سـوادها ... وكل نهـار كان كالليل مظلما

إذا أشرقت شمس فثمـة غيمة ... وإن شع بدر كان للعين مبهما

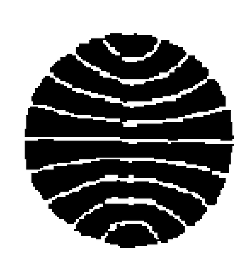
كان على الأبصار منا غشاوة ... بها عن مجالى الحسن ما يشبه العمى

نهب إلى (التلفاز) و (الراد) كلما ... أتى موعد الأخبار نصغى إليهما

ونقرأ فى شوق المحب جرائدا ... نطالع فيهن (البيان) مترجما

نشاهد في (التلفاز) عرضا مصورا ... نراك ومن يأتي إليك مسلما
ولكن إذا أرخى السكون سـدوله ... وغادر أطفال المرابـع نوما
تعاقبت الأوهام تنفث سمهـا ... وترجع أصداها فحيحا مهمهما
فتغلبنا الأوهام نصلى سعـيرها ... وترقى بنا الأحزان بالشك سلما
ونبقى على حال من الشك ملحف ... تقاذفنا الأوهام سيلا عرمرما
فلا (نشرة الأخبار) تقتل شكنا ... ولا (صورة التلفاز) تمحو التوهما
فلو أن صفوانا من الصخر جلمدا ... تجشم حـزنا مثلنا لتهشما . .
ولولا قيـام النائبين بواجب ... وسلوى تجلت للرعية فيهما
لداهمنا الخطبان كونك غائبا ... وصرح معاذ الله أن يتهـدما
تسلم فهد راية السبـق فانبرى ... مغذا (وعبد الله) معـه مدعما
فلله أرض ما تـزال سماؤها ... إذاغاب نجم أوكلت عنه أنجمـا
أحاطتك عين من لدنه رحيمة ... وأنعم بذات الله حرزا ومعصما
فسر نحو (بيت الله) معتمرا فما ... عهدتك إلا شاكر الفضل مسلما
توجه إلى (الديان) واشكر صنيعه ... وفي الحال يمم شطر (مكة) محرما
وصل بأرجاء (الحطيم) نوافلا ... وللشرب يمم مورد الطهر (زمزما)
لك الشكر يا ربي وفي كل حالة ... قضيت قضاء كان أمرا محتما
ونحن رضينا بالقضـاء وحكمه ... وطوبى لمن يرضى القضاء مسلما
إذا حلت البلوى صـبرنا لحلها ... وإن حلت النعمى شكرناك منعما

جريدة الجزيرة ١٨٠٨ في ٢٩ جمادى الأولى ٩٧ هـ .



الحمد لله

للأستاذ محمد التوم القبانى - جدة

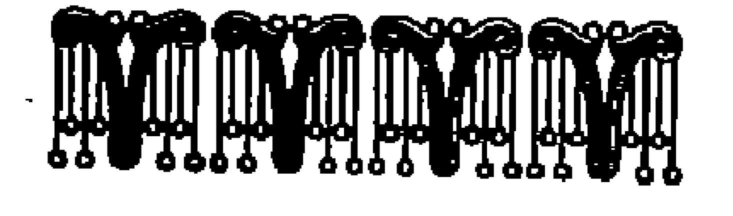
الحمـد لله ما أولاك من نعـم
وطيب عافيـة مـولاى فابتهج

وقـر عينـا وطب نفسـا فإن لنـا
فى رحمـة الله عـونا غير ذى عوج

وعد إلينـا فإن الشـوق يؤرقنـا
وان عـودك عـود الخـير والفرج

فإن شعبـك يـا مـولاى مبتهـج
يفـديك بالـروح والأمـوال والمهج

جريدة عكاظ العدد ٣٩٨٧ فى السبت ١٢ جمادى الأولى ٩٧ هـ .



في يوم العودة

شعر الأستاذ أحمد قنديل

أقبلت إقبال الربيع ... سرت بنا ..

نفحـاته . . رفـرافة النسمـات . .

تمشي . . تحرك بالنفـوس . . شجونها . .

ما بين ماض . . للربيع . . وآتي . .

تتعانق الأطيـاف فـوق سمائها . .

وبأرضهـا . . دريـة القبلات . .

فرحي بعـودتك الحبيبـة . . أعربت . .

عنها القلوب . . حبيبة الخفقات . .

قد زفها الميقات . . عاطرة الشـذى . .

مهتزة الأعطـاف . . والخطـرات . .

لليـوم مشهودا . . تعانق فجـره . .

ومساه . . بين مسارع ومـواتي . .

فبدا . . وبات لدى الحشود . . تواترت . .

منا . . بيومك . . سيـد الأوقات . .

بهـواك متصل الهـوى بشئوننـا . .

في كل سانحـة . . بكل صلات . .

فتصافحت – فيه – الأكف يشدها . .

حب . . توثق صادق العزمـات . .

وتقابلت . . منـــا . . الوجوه تطلعت . .
نظراتهـــا . . موصـــولة النظرات . .
بســـامة . . ترنو إليـــك . . تعلمت . .
بسماتهـــا . . من خالد البســـمات . .
يرنـــو إليهـــا . . عائدا لربوعه . .
ولأهـــله . . متهـــلل القســـمات . .
ينقاد للشـــوق اللهيف . . سطا به . .
طلق المحيـــا . . سافر اللمحـــات . .
ضم الجميـــع بنظـــرة من قلبـــه
تسع الجميـــع . . كريمة اللفتـــات . .
بكيانه . . فينـــا . . تمازج لاصقا . .
بكيان موطننـــا الرفيـــع الذات . .
متوجهـــا لله . . جـــل جـــلاله . .
بالشكر . . حمدا دائم الصـــلوات . .
فلقد تفيـــأ من مدى نعمـــائه . .
فيء الشفاء . . جلتـــه خير سمات . .
ولقد أفاء لأهـــله . . ولربعـــــه . .
يلقـــونه يلقـــاه . . بعد شتات . .

× × ×

مولاى والأيـــام يفصـــح ســـيرها . .
عما استبان . . وما استكن بذات . .

هذى وفود الشعب . . ترى . . أقبلت . .
وتقابلت . . مياسة الخطــوات . .
فى مهــرجانات . . تميــل مواكبا . .
لمواكب . . تختــال بالبهجات . .
رقصت . . على ضرب الدفوف . . صفوفها . .
بقلوبها . . تختــال بالدقــات . .
وشدا . . بأفواه المزاهر . . حبها . .
فى كل حى عامــر الأبيــات . .
فمضى الصباح مؤنســا لمســائه . .
عاشا اليــفى فرحــة وهبــات . .
من مستعيد . . بالهنــاء . . حلاوة . .
أو مستزيد . . قال هاك . . وهات . .

× × ×

مولاى . . حسبك يابن وارفة الرضا . .
حبا لشعبك . . حاز خير صفات . .
هذا الكيان . . وكلنا فى ساحه . .
أصل تفرع من ذرى الدوحات . .
من شرقه ولغــربه . . لشمــاله . .
لجنــوبه . . مروح النفحــات . .
قد عانقت فيــه الحواضر والقــرى . .
أخواتها . . مزدانة الساحات . .

ضحاكة بسهولها . . بجبالها . .

موصولة الرقصات بالرقصات . .

قامت تجدد . . في إيابك . . عمرها . .

لتعيش فيه أجمل الفرحات . .

× × ×

هذى الرياض . . تهللت بك عائدا . .

تياهة . . مخضرة الجنات . .

فواحة الأعراف . . فوق غصونها . .

صداحة . . بالشدو بالأيكات . .

هزجت . . على هز السيوف . . برقصة . .

عربية الخطوات . . والنبرات . .

× × ×

هذى العلية مكة . . في عزها . .

صوامة . . قوامة الليلات . .

ألقت إليك وشاحها . . دعاءة . .

لك بالشفاء وعند كل صلاة . .

ومع الأياب تناغمت أجبالها . .

وسهولها طربا . . بدون هنات . .

هذى الحبيبة طيبة . . بحنينها . .

وحنانها للضم للثمات . .

لما تزل نشوى الفؤاد . . تطلعا . .

يصبو لطلعة أزهر الومضات . .

حيتك بين دفوفهـا . . وزحوفها . .
معطـاءة . . وضاحـة الجبهـات . .

× × ×

هذى عروس البحر . . ساحرة الرؤى . .
لألاءة الأضـواء . . فى موجات . .
رسمت بألوان الأصيل . . وزخرفت . .
لوحاتـه . . فنيـة اللمسـات . .
وشدت . . مرددة هـواك . . حفيـة . .
بلقاك . . بين تبـادل القبـلات . .
قد أسفرت . . وتبرجت بنهـارها . .
وتلثمت . . فى الليل . . بالهمسات . .

× × ×

هذى كما نجران . . أبهـا والحسـا . .
والسهل من جيزان . . كالنغمات . .
وتبوك . . والجوف المطل إلى ضبـا . .
كالكل من هذا الكيان الذاتى . .
أمسى . . وأصبح مائجا فى فرحـة . .
عمت . . تطوف بهـذه المهجات . .
كالسلسبيل العـذب . . فى روضاته . .
كنداك . . منطلقا لكل جهـات . .
كقلوب شعبك . . بالهوى . . آياتها . .
تمتد . . نحوك . . حلوة الآيات . .

مولاى . . ليل الشعر طال . . وأغمضت . .

عينيه . . بين سباته . . أوقاتى . .

صافته . . ما جافتــه . . بين سوانحى . .

وبوارحي . . رهن الحياة . . حياتى . .

إنى أزف إليك . . رغم هجوعه . .

هذى التحيــة . . حرة الأبيــات . .

هذى تحيــة شاعر . . لما يزل . .

للشعر . . قد جاءت على ميقات . .

فكأنها بين السبــات . . وصحوها . .

عين لوامقــة بليــل شــاتى . .

نامت على منآك . . قلب طرفها . .

وصحت على ملقــاك — دون فوات . .

جريدة عكاظ العدد ٣٩٨٧ السبت ١٢ جمادى الأولى ٩٧ هـ ص ١٦ .

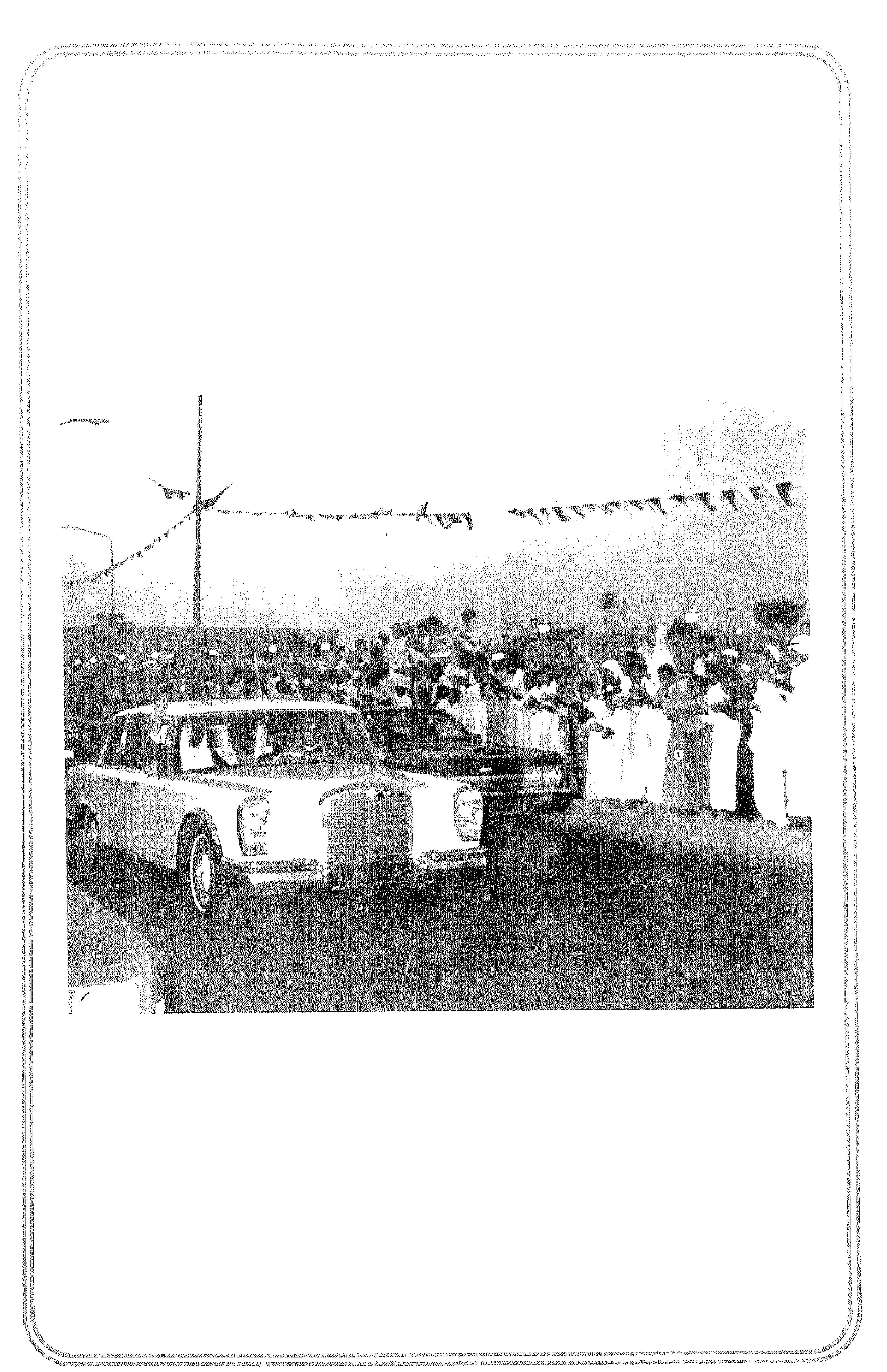


دعاء وشكر لله

للأستاذ أحمد سراج - الطائف

قلوب الشعب تخفق بالثناء . .
وبالذكر الجميل وبالدعاء . .
لرب الكون مجز لنا العطايا . .
وواهبنا الأمان مع الرخاء . .
وفضل الله أسبغه علينا . .
بعودة « خالد » عود الضياء . .
كساه الله من حلل العوافي . .
فأضحى المجد في أبهى رداء . .
رعاك الله عاهلنا المفدى . .
طويل العمر موفور الهناء . .
وأبقاكم على الأيام ذخرا . .
ودمتم سالما من كل داء . .
وبارك « فهدنا » عونا أمينا . .
عظيم النبل عنوان الوفاء . .

عكاظ العدد ٣٩٩٤ السبت ١٨ جمادى الأولى ٩٧ ص ١٠ .



أهلاً بقائدنا

للشاعرة سلمى عمر موسى - مكة المكرمة

يا عـــودة لك بالســـلامة مرحبا . .

شعبك يرددها وغــدت أغانينا . .

الفرحـــة عمـــت الجميـــــع . .

ترنـــو إليك ونبعـــت تهانينا . .

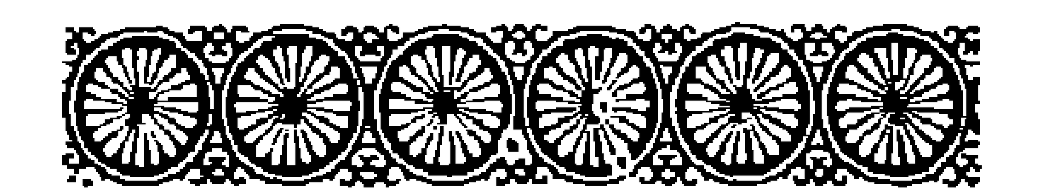
كل الحـــوارى زينت إشـــراقة . .

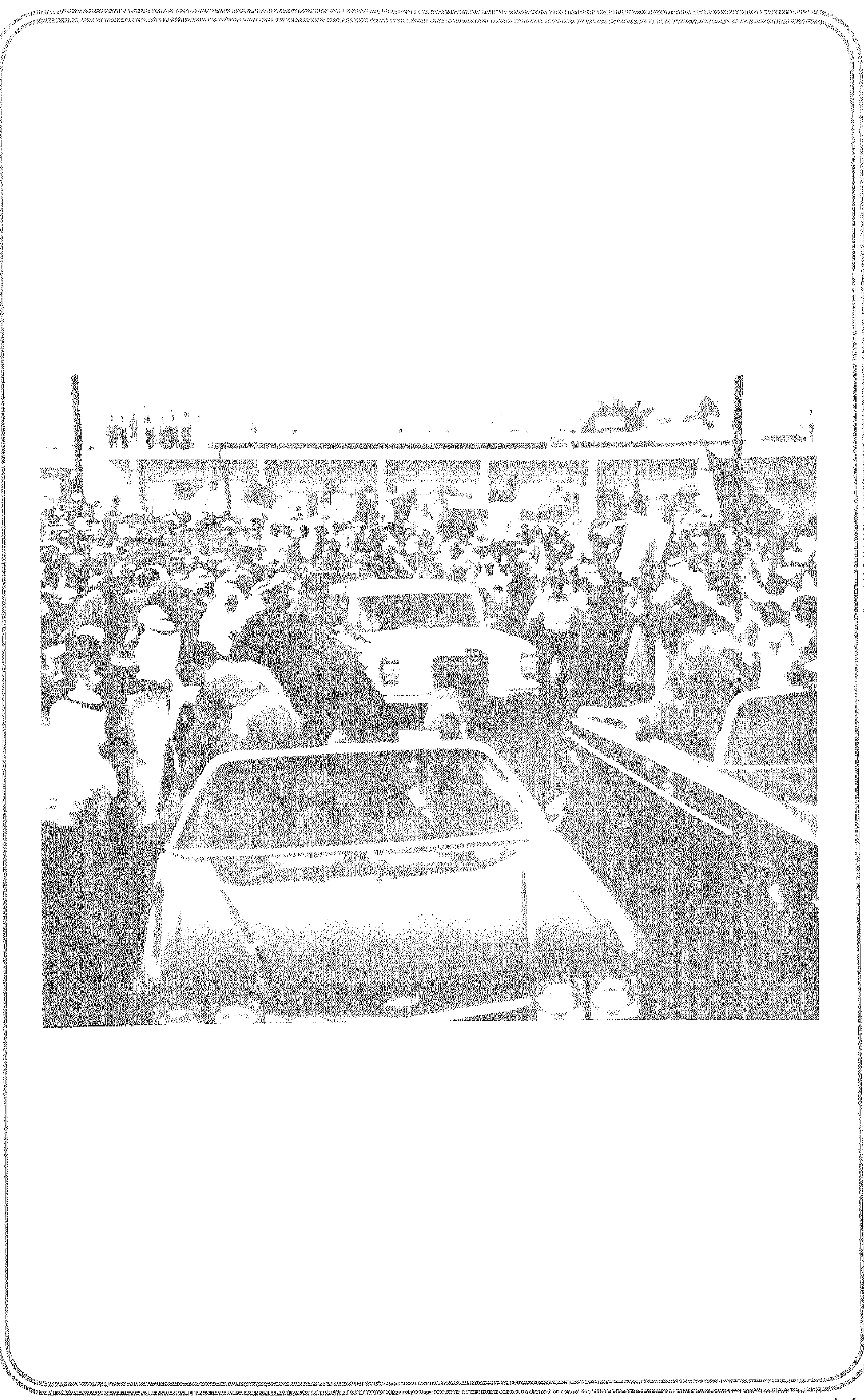
وبك السعـــادة جاءتنا توافينا . .

الله أكبر مملكتنـــا ترتـــدى . .

الأنس ثـــوبا وإشـــراقا ينادينا . .

عكاظ العدد ٣٩٤ السبت ٢٩ جمادى الأولى ٩٧ ص ١٠ .





خالد يفديك الأبناء

كلمات : محمد عطية شبكة - مكة المكرمة

خالـد ملك العرب الفـرد
فليحيى لنـا هـو والفهـد

فى عهـدهما اكتمـل السعد
فليبـقى إلى الأبـد العهـد

بجهـودهما اتحـد العـرب
وانتظـم الأمر المضطـرب

والقصـد تحقـق والأرب
فهنيئـا قد صـدق الوعـد

مملـكة النـور سعـودية
فيـك الأحـكام سمـاوية

فبحـق إنك مهـديه
فكتـاب الله هـو الرشـد

خالـد يفـديك الأبنـاء
والفهـد نحـن أحبـاء

فى ظلكمـا الغـد وضـاء
واليمـن لركبكمـو يحـدو

ملك الإسـلام هـو الخالـد
وإمام الدين هنـا خالـد

والمجـد الطـارف والتـالد
بيـديه بينهمـا عهـد

ملحق الندوة الأسبوعى ص ٤ الخميس ١٧ جمادى الأولى ٩٧ .

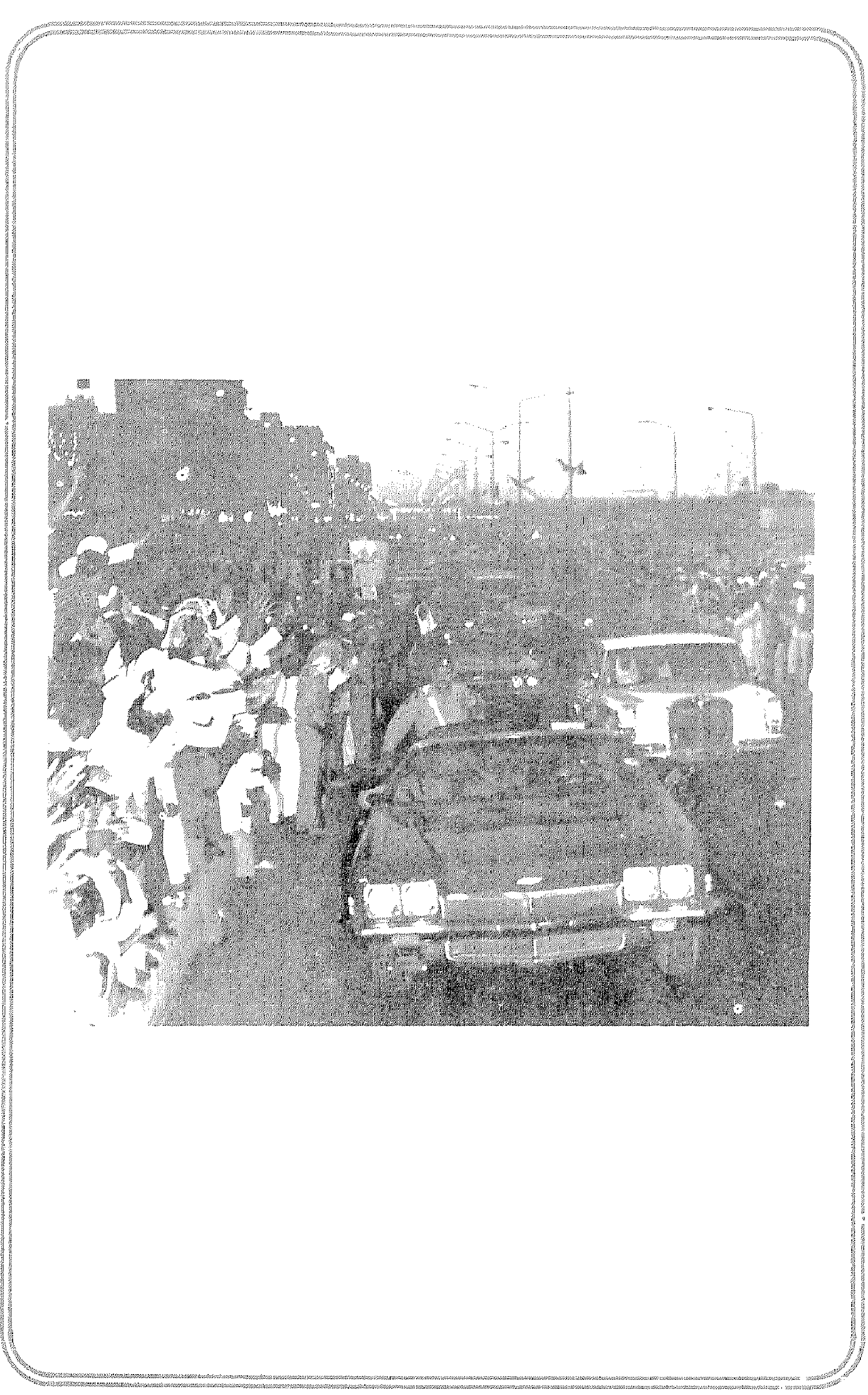
فرحة العودة

شعر النقيب : فيصل زين العابدين

يوم أغر بدا بالحسن مزدانا
ترنم الطير فيه جد نشوانا
فيه السعادة رفت يا لروعتها
تمت وقد تم بالأحباب لقيانا
يا فرحة العمر يا ذكرى تخلدها
ذكرى لقاء نسينا فيه أحزانا
والأرض غنت وماجت كلها طربا
ونور الزهر نسرينا وريحانا
وأشرق الصبح فياضا بلؤلئه
أنعم بيوم غدا للحسن عنوانا
رف الجمال على الدنيا فزينها
فساجلته وهامت فيه دنيانا
إن الطريق إلى العلياء موكبنا
ونحن كنا على الأيام فرسانا
الحمد لله هذا اليوم فرحتنا
يا طيب فرحتنا يا طيب لقيانا

يا خالد العــرب كن للســلم رايته
ونحن جنــدك أبــرارا وشجعانا
للخير تســعى إلى أوج الكمال ولا
تبــغى جــزاء وتعظيما وشكرانا
وكل مقصــده مرضــاة خالقـــه
فبارك الله أحبـــابا وأعوانا
حيوا معى القائد البنــاء وانتظموا
وشيدوا معــه للمجــد بنيــانا

ملحق الندوة العدد الأسبوعى الخميس ١٧ جمادى الأول ٩٧ ص ٥ .



تحية الشفاء

شعر الأستاذ حسن اسماعيل

أبا بندر فيك غنى الفؤاد
وردد أنشودة للبلاد
حفظت الإمام مليك الهدى
وعشت الزعيم لنهج الرشاد
على بسمة منك يزهو الصباح
فتخضر فيه الربا والبطاح
وتشدو الطيور على أيكها
بأغنية الحب والإنشراح
أبا بندر جئت أقرى السلام
على وجهك العذب طاب المرام
وهل لى أيا سيدى نظرة
على راحتيك المنى لا تضام
لقد نلت منك المنى أنهرا
فهب الثرى يانعا أخضرا
مليك إذا ما رأته الربى
تحول بلبلها مزهرا

أبا بنـــدر جئت أطــوى البحار

فعندك طاب لقلبي المـــــــزار

وأنت السنى فى عيــون الدجى

فيبعث فى الليـل أبهـى نهـار

أنلت التضـامن جل الكفـاح

فحققت للعـرب أمضى ســلاح

حشــدت لأمتنــا جهـــدها

وربك يهـدى سبيـل الفــلاح

أخالد أنت زعيـــم العـــرب

وللمسلمـين الهـدى المرتقـــب

حمــاك الإلــه لكبـت العــدا

لنـــا الفخــر أنا لكم ننتســب

مليـك الســلام واسلامنـــا

شفـــاك الإلـه شفـــاء لنــا

ونضـــر بالعـــز أيامكـــم

لنرفـل فى عهـــدكم بالمـنى

دعــوناك ياربنـــا فاستجـــب

وحقــق بفضلك صــدق الطلب

وصن خالــدا ربنــا دائمــا

فأنت المجيـب لمـن يرتقـــب

مليــك العــروبة والمسلمـين

سيــأتى القــريب بفتـح مبيـن

وربك يــا خالــد قـــادر

إذا قــدر الأمــر حتمــا يكــون

حديث البحر

شعر ابراهيم عبد الله مفتاح

ألهم الشعر شدوه وغناه
وترجى فلن يخيب رجاه
وتسامت إلى ذراها القوافي
في ربيع شاق الزمان شذاه
وأدارت على الوجوه كؤوسا
فأعادت إلى الوجود صباه
وتهادى القصيد يعبق عطرا
وتوشى سحر البيان خطاه
بين زهر أكمامه تتندى
ورياض تميس في مغناه
وطيور على الغصون تناجى
سلسبيلا يسبى العيون سغناه
فعلى الرحب بالمنى والأماني
جاءنا يومنا الذى نهواه
مستشارى البلاد طبتم مقاما
في ضفاف يبثكم نجواه

رقص المـوج فى العبـاب اشتياقا

وأصاخت « جزيـرتى » لغنـاه

وتهـادى النسـيم يحمل بشـرا

وعطـاء المليـك فى يمنـاه

مستشـارى البـلاد لا تعـذلونى

إنمـا نحـن فى المـنى أشبـاه

نحن فى البحـر عمقنـا أمنيات

وقليـل من كاللآلى منـاه

ما علينـا لو أننـا جمعتنـا

جلسـة فى الضفاف نجـلو سنـاه

سوف يحلو لنـا المقـام على الشط

ويبـدى لنـا المسـاء رؤاه

وسيغـدو حديثنـا شاعـريا

وسـيروى ضفـافنا مبتغـاه

إن هـذا الضفاف ما زال بكـرا

تشتهى الحـب والـرؤى عينـاه

وبشـوق أحضـانه للمعـالى

والتيـاع إلى العنـاق يـداه

يا وفـود المليـك إنى رسـول

من فؤاد الخضـم أشكو ضنـاه

لهفـة الشـوق علمتـه القـوافى

فطـغى موجـه وجاشت حـلاه

وتمنى لو استطاع عطاء
وهب الشعر عمقه ومداه
يا وفود المليك إن الأماني
ساهمات ترجو المليك عطاه
وتزيد الجنوب إن غدونا
مثل « أبها » و « كالرياض » رباه
وطن لو جنوبه أن يوما
سمعت في شماله الأواه
عبق الوحي والرسالة والطهر
والقداسات كلها في ثراه
شع في الأفق فجره فتسامى
وعنت فيه للإله الجباه
ها هو الغار ما يزال طروبا
حين تتلى من آية « إن رآه »
موطن الصيد كلما مر يوم
شمخ المجد فوق شم ذراه
حقب الدهر والعصور الخوالي
طال بالشوق شوقه وعناه
جاء والعابثون كل تمنى
بالخيالات أن يمد رداه
بعضهم ينسج الأماني وبعض
جعل الحقد والهوى ممتطاه

فأتاها بعـــزمه حيث داوى

كل من يشتكى الصداع هواه

وأتى الفيصل العظيم امتداداً

لأبيه والشبل يحدو أباه

عاش والموج صاخب والموانى

غارقات والركب يخشى سراه

فتحدى الرياح واليم طاغٍ

وتهادى سفينه حيث تاهوا

ومضى فيصل البلاد ولما

ترتو العين من سنا رؤياه

فبكته الأمجاد حين توارى

ونعته قلوبنا والشفاه

وإذا خالد يجيب وفهد

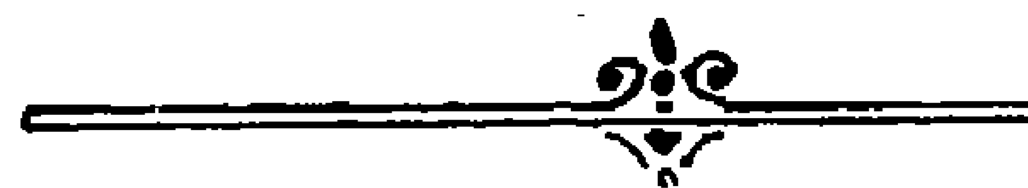
نحن للشعب درعه وحماه

فابتسمنا بعد المصاب لعهد

ظللتنا غصونه وجناه

ورفعنا الأكف لله ندعو

أن يديم النعيم فيما ارتضاه



الشموس

شعر: الأستاذ أبوبكر عمر سالم عمر

أعذروني أحبتي أصدقائي

إن تلعثمت في بديع غنائي

فالسرور العظيم يغمر نفسي

طاب صبحي وفاض بشرا مسائي

والقوافي تزاحمت تتشهى

أن تكون رفيقتي في اجتلائي

في خضم القصيد غصت عميقا

أنتقي الدر مسرفا في انتقائي

الهم الحرف من مشاعر حست

بوجودي وعزتي وانتمائي

أحمل الحب في جوانح ملأى

معطيات مجلات الصفاء

ما تعودت النفاق في الشعر يوما

أو يطيع اليراع بعض المراء

كل شعر لا يحمل الصدق حقا

فهو قرد بمنطق الببغاء

وقصيــدى أشعــة من شمـــوس
في سنــاها معــالم الاهتـــــداء
يمنــح النفس والفهـــوم نضوجا
للتســامي – وقــادة بالذكــاء
يا بلادى طابت بنجـــواك نفسى
وسما فيك منطــقى وغنـــائى
يا بــلادى يا نغمــة في رؤاها
أورق الحب مزهـــرا بالإبــاء
يا عــروس الرمــال ما أنت إلا
بهجــة الكون ومضــة من سناء
أنت يا من وشى الإلـــه ربــاها
بسيــاج مشعشـــع بالــرزاء
أنت يا من أفضى الســـلام إليها
بحديث أعظـــم بـــه من نـــداء
حيث صاغ الوجـــود سمعا بقلب
مشـــرئب الجنـــان للانضـــواء
يا بلادى فهـــا هـــو اليمن أمسى
يملأ الأفــق مغــدقا بالعطـــاء
طالعتنــا فيــه الحيــاة بأغــلى غــلى
ما تفيض الحيــاة من نعمـــاء
إنــه الخالــد العظيــم فمـــرحي
أنت للشعب روحــه في الحشــاء

يا مليــك القــلوب عدت فعادت

للقـــلوب حيـاتها بالشفـاء

كل فرد يفـديك بالحب نفســا

أو تغلى عليـك نفس الفـــداء

يا ابن عبد العــزيز أحلى نشيــد

عزفتـه القــلوب لحــن الوفـاء

يا أبا الشعب كل نبضــة قلب

هي ترديــد غبطـــة وثنـــاء

ليس أشهـى ولا أحـــب

إلى النفس واحلى من عــودة ولقـاء

أويخـفي من اللآلى جمـــالا

أين حلـت تشـــع بالآلاء

فالشمـــوس هى الشمـوس سطوعا

بئـس عــين تكللت بالعمـاء

يا مليــكى لأنت رمــز المعـالى

حيث تبــنى مكمــلا للبنـــاء

فغــدا الصــرح آيــة تتحـدى

آيــة العصـــر منعـــة وعلاء

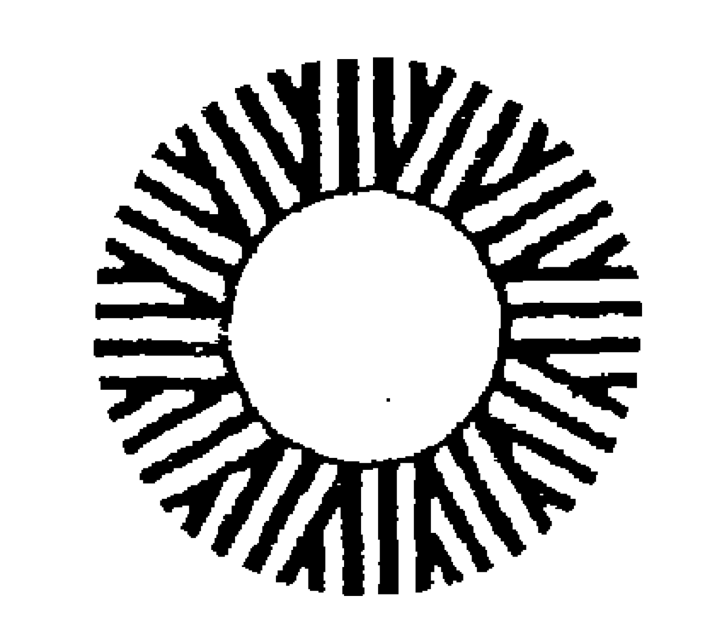
نحــن بالحــب أمــة قد تآخت

فأشــادت صــروحها بالإخــاء

يا أبا الشعــب يا ابتســامة مجــد

يا سليــل المجــادة القعســــاء

لك تهدى من القلوب التحايا
رافعات الأكف نحو السماء
فلتدم للبلاد نبراس خير
يرسل النور ضافيا بالرخاء
وإلى الفهد ينتمى كل حب
دمت ذخرا للعزة الشماء
وسلام لكل حر شريف
مخلص للبلاد - للأنقياء



فهـــــرس

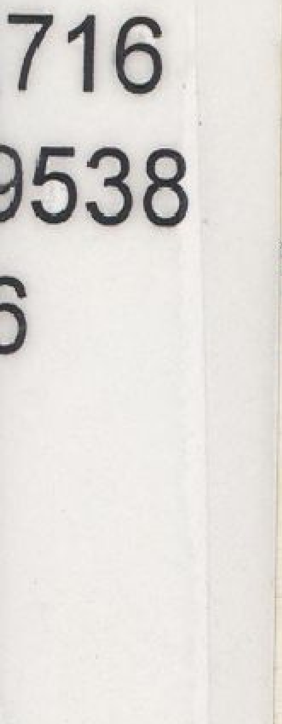
الموضـــوع	الصفحة



دار الاصفهاني للطباعة - جدة

إننا عندما نقدم هذا الديوان إلى قراء العربيّة
إنّما نقدّم ثروة من العواطف الجياشة الخالدة البقية
ونسجل كذلك فترة من أجمل فترات هذا العصر الذهبي
الذي نعيشه وتعيشه أمتنا ونضيف إلى مكتبتنا رصيدًا
من الشعر النابض والأدب الحي .

ونادي المدينة المنورة الأدبي وهو يضمّ النخبة
الممتازة من الكتّاب والشّعراء في بلد الرسول
الكريم صلى الله عليه وسلم . كان لابدّ أن
أن يكون في طليعة المحتفلين بهذه المناسبة
السعيدة ، لذلك فإنه لم يدع فرصة إلّا اغتنمها
لإبداء فرحته وإعلان بهجته .



دار الاصفهاني للطباعة - جدة